■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الارдн ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ م ـ ١٥ جمادي الاخرى ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧٠٦٧ السنة ٢٢

■ الرئيس القائد صدام حسين وصل صنعاء، واستقبله الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح ■

■ تقديراً من الجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة و شعباً للمواقف العربية المبدئية للسيد الرئيس القائد ■

تقليد الرئيس القائد صدام حسين وسام الجمهورية من الدرجة الأولى

■ الرئيس القائد يشيد بالتعاون والتفاهم الدائم بين القطرين في مجال العمل والتضامن العربيين ■

الجماهير اليمنية تعبر عن فرحتها بزيارة السيد الرئيس وانتصار العراق

■ القائد : التاريخ بالنسبة لي حالة تتخلل كياني في كل فكرة وسطر ■

جلسة من المباحثات الرسمية بين العراق واليمن

■ الرئيس القائد يكرر التقدير العالي للرئيس اليمني ولشعب اليمن على موقفهم القومي ■

■ صنعاء/واع : جرت في دار الرئاسة في صنعاء مساء أمس مراسيم تقليد السيد الرئيس القائد صدام حسين وسام الجمهورية من الدرجة الاولى . وهو اعلى وسام في الجمهورية العربية اليمنية .

وقام بتقليد الوسام العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وجاء في المرسوم الجمهوري الذي صدر في صنعاء يوم امس بأنه تقديراً من الجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة وشعباً للمواقف العربية المبدئية للسيد الرئيس القائد صدام حسين . ولما تمتاز به العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين . واعتزازاً بالدور البطولي لشعب وجيش العراق في الدفاع عن حياض الوطن والامة العربية المجيدة . فقد صدر المرسوم الجمهوري بمنح سيادته وسام الجمهورية من الدرجة الاولى .

وحضر مراسيم تقليد الوسام السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في صنعاء .

وعن الجانب اليمني الشقيق حضرها السيد عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشورى والدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء والعقيد عبدالله البشيري رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليمنية والشيخ عبدالله الاحمر عضو المجلس الاستشاري والدكتور احمد

البقية على ص ١١

■ الرئيس القائد صدام حسين :

نبارك دائما اي تعاون ثنائي او اكثر بين العرب

■ اية يد مهما كانت قوية ومقتدرة تصبح اكثر اقتدارا لو اجتمعت مع ايد عربية اكثر ■

■ صنعاء/واع : عقدت في دار الرئاسة في صنعاء مساء أمس جلسة من المباحثات الرسمية بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية اليمنية الشقيقة . ترأس الجانب العراقي فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين . بينما رأس الجانب اليمني الشقيق الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح .

وفي مستهل المباحثات رحب العقيد علي عبدالله صالح بالرئيس القائد صدام حسين والوفد المرافق له . مشيداً بالعلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين والتعاون الاخوي القائم بينهما في مختلف المجالات . مؤكداً ان مشاركة ابناء اليمن في معركة الدفاع عن الحدود الشرقية للأمة العربية هي واجب قومي تمليه المصلحة القومية والمصير العربي المشترك .

واعرب عن سعادته باللقاء الاخوي بالرئيس القائد والسادة اعضاء الوفد المرافق . مشيراً الى ان اليمن لم ينس بأن ابناء العراق قد ساهموا في عام ١٩٤٨ في بناء وتدريب واعداد الملاكات اليمنية .

واعرب السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المباحثات عن سعادته وسروره واعتزازه بتقليده وسام الجمهورية اليمنية من الدرجة الاولى الذي تكرم به العقيد علي عبدالله صالح نيابة عن شعب وقيادة اليمن الشقيق تعبيراً عن المشاعر الاخوية .

واشاد سيادته بالتعاون والتفاهم الدائم بين القطرين الشقيقين في مجال العمل والتضامن العربيين .

وجدد السيد الرئيس القائد صدام حسين تقديره العالي لمشاركة ابناء اليمن الشقيق في معركة الدفاع عن الحدود الشرقية للامة العربية . .

واكد ان التاريخ سوف يكتب عن هذا الموقف القومي والانساني بما يليق به من عظمة وتقدير عاليين .

كما بارك السيد الرئيس القائد صدام حسين التعاون والتفاهم الذي يحصل بين اي قطر عربي وآخر كون هذا التعاون يهدف الى خدمة الامة العربية .

■ وفي ما يلي نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

لرغبة انسانية صميمة ولشوق قومي اصيل في ان ازور اليمن وهذا يأخذ مني التكلم معنى آخر عندما نعلم جميعا بانني ارى اليمن لأول مرة تعيش اليمن كقطر عربي كمخزن انساني كبير للقومية والعروبة وللحضارة وللكرم وللشجاعة .. تعيش اليمن في اعماقي منذ الصغر منذ ان كنا طلاباً في الابتدائية .. واتشوق لأن ارى اليمن .. ولكن مع الأسف لم تفتح امامنا الظروف بموجباتها وشروطها كما ينبغي لنرى اليمن . وجاءت الحرب ثماني سنوات بظروفها لتحول دون تحقيق هذا .

أما الآن وقد مَنّ الله علينا سبحانه وتعالى بالسلام .. فاصبح ليس تعبيراً عن واجب يقتضي ان نقوم به .. تعبيراً عن شوق قومي وانساني بأن نزور اليمن .

تكلمنا ما نعتقد حول مساهمة اخواننا اليمنيين الى جانب اشقائهم العراقيين بالدفاع عن ارض العرب وعن مقدسات العرب وعن امن العرب .. ورغم ان اي كلام لا يكفي بما ينبغي من قول عندما نأخذ الامور في إطار اعمق واوسع من مجرد الحالة ضمن اطار ضيق . وانما نأخذ الأمر في إطاره التاريخي نجد ان من المناسب ومعانيها المعنوية نجد من المناسب ان نتكلم عنها بكل مناسبة .

ليس هينا اخي الرئيس اعذرني ان اقول بان التاريخ بالنسبة لي الحالة تتخلل كياني في كل فكرة وفي كل سطر وانا اعرف ماذا سيكتب التاريخ عن هذا الموضوع . فليس هينا ان ياتي رجال من اليمن الى ارض العراق ليساهموا على الجبهة الشرقية ضد عدوان غاشم وغادر موجه بالاساس ضد الامة العربية وليس ضد العراق فحسب ..

وليس هينا ذلك القرار الذي اتخذته انت واخوانك تحقيقا لهذا الهدف . ضمن ظرفه وبموجب دوافعه النبيلة القومية الاصيلة .

ورغم ايمانكم اخي الرئيس العميق الذي اعرفه في العروبة وموجباتها وفي الامن القومي وشروطه .. ما كان هذا ليحصل اسمح لي ان اقول لو لم تكونوا جزءاً من شعب عريق . وقد ولدتم من شعب عريق وعميق التمسك بالعروبة ومعاني العروبة ومقتضياتها .. وانا في اليمن اكرر التقدير العالي لكم اخي الرئيس ولاخوانكم الذين ساهموا بهذا القرار والتحضير له والنطق به ولشعب اليمن الشقيق العريق .

■ البقية على ص ١١ ■

■ عربياً وعالمياً ■

زيارة الرئيس القائد لليمن تحظى باهتمام واسع

■ العواصم/واع . تناقلت وكالات الانباء والاذاعات العربية والاجنبية باهتمام خاص نبأ وصول السيد الرئيس القائد صدام حسين الى صنعاء في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية

وقد وصفت وكالة رويتر الزيارة بانها اول زيارة يقوم بها الرئيس صدام حسين الى صنعاء

واشارت الى ان العراق والجمهورية العربية اليمنية يرتبطان بعلاقات طيبة

كما اشارت الى ان لواء من القوات اليمنية قاتل في صفوف القوات المسلحة العراقية خلال الحرب العراقية ـ الايرانية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي يمني قوله ان المحادثات بين السيد الرئيس صدام حسين ورئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح تتناول وسائل تطوير العلاقات الثنائية ومفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية والوضع في الوطن العربي

هكذا منه الأصل

الأمن القومي العربي في عالم متشابك ومتغير

■ د. مازن اسماعيل الرمضاني ■
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

يمتاز عالم نهاية القرن العشرين بمجموعة معطيات متنوعة المضامين ومتعددة الابعاد . وقد كانت هذه المعطيات تجعل منه عالماً مختلفاً عن غيره من العوالم التي سبقته . ويكفي ان نتذكر ، على سبيل المثال ، الآثار الاقتصادية والقيمية والعسكرية الناجمة عن الثورة التقنية في وسائل الاتصال والمواصلات والسلاح المعاصر . فهذه الآثار احدثت تغيرات جوهرية في بنية العلاقات الدولية المعاصرة . فالعالم صار صغيراً . هذا من ناحية . اما من الناحية الثانية فقد مرت العلاقة بين الدولتين العظميين بنقلات اساسية الغت عنها تلك الخصائص التي كانت تتسم بها في اوقات سابقة ، كالمواجهة والتوتر الشديد . بالاتجاه الذي ادى الى استقرارها . ثم تميزها بتغليب الحوار على المجابهة والتعاون على الصراع .

ويكفي ان نتذكر طبيعة العلاقة التي تربط حاليا بين الدولتين العظميين . فهذه العلاقة صارت اوطد واعمق من ذلك الوفاق القلق الذي تميز به عقد السبعينات واوائل عقد الثمانينات . والمرء يتساءل : هل ان اثار هذا الوفاق الصلب الجديد ستقتصر فقط على تلك المناطق التي استمرت تنعم بالأمن والاستقرار . ونقصد بها القارة الاوربية ، ام ان تاثيره سيمتد الى مناطق العالم الثالث ايضا ؟ والجواب على هذا السؤال - ربما - لايمكن ان يكون بالايجاب .

صحيح ان هناك مجموعة مؤشرات تدل على الانعكاس الايجابي للوفاق الجديد على الصراعات والازمات في العالم الثالث . بيد ان المرء لا يستطيع ان يغرق في التفاؤل ، ثم ينكر حقيقة مؤداها ان الصراع بين الشمال الغني والجنوب الفقير اعمق ، في بعض الجوانب الاساسية ، من الصراع بين الغرب والشرق .

واذا كان الوفاق الجديد قد ادى الى تجميد الصراع بين الغرب والشرق لمدة من الزمن قد تطول او تقصر ، فانه لا يعني ، من ناحية ، حالة مماثلة بالنسبة للصراع بين الشمال والجنوب . فتطلع جل دول العالم الثالث نحو الاستقلالية والتنمية والتحديث ، كاهداف مركزية ، يتقاطع واهداف جل دول الشمال في تكريس تخلف دول الجنوب وتبعيتها ، بانواعها ، عليها . اما من ناحية اخرى فلا يعني الوفاق الجديد حالة مماثلة بالنسبة لصراع دول الشمال في ما بينها على دول الجنوب . فبسبب من ان الاخيرة تملك الموارد الاولية الاساسية واهميتها في دعم القوة الاقتصادية والعسكرية معروفة ، وان دول الشمال صارت تضع مسالة ضمان تدفق هذه الموارد اليها ضمن صلب مكونات امنها القومي ، فمن المحتمل ان يستمر الصراع (او في الاقل التنافس) في ما بين الدول المتقدمة على تلك المناطق في العالم الثالث التي تتميز بالثراء في مواردها الاولية . وفي ضوء ما تقدم من المحتمل ان يستمر العالم الثالث ، مثلما كان ، يعيش حالة من القلق الأمني .

وبوصفه جزءاً اساسياً من العالم الثالث ، ايستمر الوطن العربي ، ككل ، يعاني من ازمة امنية عامة . ولا تكمن اسباب هذه الازمة في التوافق الاقليمي والدولي على الحيلولة دون بروز الوطن العربي قوة دولية قادرة على الفعل الهادف والمؤثر على الصعيد الدولي فقط ، مع اهميته ، وانما كذلك في الثغرات الداخلية العربية . ولنتذكر هنا على سبيل المثال ذلك الاتجاه ، الكامن والصريح ، نحو تغليب المصالح القطرية و(او) الاقليمية الضيقة على المصالح القومية العليا الواسعة . ناهيك عن اثر الصراعات (او الخلافات) العربية - العربية .

وقد نجمت عما تقدم مجموعة نتائج سلبية ، لعل من بين البارز منها تكريس تلك الثغرات الامنية القائمة وبناء اخرى مضافة . فضلاً عن فشل مؤسسات العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المصيرية .

وهنا لنتساءل : اين يكمن تجاوز هذه النتائج ؟ بمعنى ما العمل ؟

ابتداءً ، تجدر الاشارة الى ان الوطن العربي ، في ضوء المتغيرات الدولية القديمة - الجديدة ، بين بديلين لاثالث بينهما . فاما التراجع واما الارتقاء . ولان الاول يتقاطع وفرصة ورسالة الأمة العربية ، ناهيك عن ان امكاناتها الكامنة والفعلية تؤهلها على انجاز دور دولي فاعل ، يضحى البديل الثاني هو المنطقي والضروري في عالم أخذ يتكون على نحو جديد . وهل يحتاج المرء الى التذكير ان عالم الغد هو عالم الوحدات الدولية الكبرى ، الذي - تبعاً لذلك - لا موقع ودور دولي للوحدات الصغيرة والضعيفة فيه .

ولان التاريخ والحاضر والمستقبل تستدعي الدور العربي الفاعل في السياسة الدولية . فلا جدال إذن في ان غلق الثغرات التي يعاني منها امن الوطن العربي انما هو مقدمة اساسية لهذا الدور . ومرد ذلك ان الشواهد تؤكد ان فعل كل امة او دولة انما هو على قدر سلامة جسدها الداخلي . فالترابط بين الواقع الداخلي والسياسة الخارجيه مسالة اضحت لا تحتاج الى دليل وبرهان .

صحيح ان ثغرات الأمن العربي متعددة . ولكنها متفاوتة من حيث اهميتها . ومن هنا لا حاجة بنا الى القول ان احتواء الثغرات الاساسية انما يؤدي الى معالجة الثغرات الثانوية . ولعل من بين الثغرات الاساسية ، الثغرات التقنية والتنموية والعسكرية على سبيل المثال .

فإما عن الثغرات التقنية ، فمن المعروف ان الاقطار العربية ادركت اهمية العلم والتقنية ودورهما في الارتقاء الحضاري . ومن هنا لم تتوان عن دعم تطورها في هذين المجالين المترابطين . بيد ان مجموعة متغيرات داخلية وخارجية حالت دون الارتقاء بهما الى حيث ينبغي ان تكون عليه الحالة العلمية والتقنية العربية . وهنا لنتذكر معوقات البحث العلمي العربي . فهذه المعوقات ، كمتغير داخلي ، وقفت بالضد ، وكقاعدة ، من التملك العربي للنقل العمودي للتقنية .

فالاقطار العربية صارت لا تستطيع إشباع حاجتها من العلم والتقنية إلا بالاستيراد ، كقاعدة . وهو الواقع الذي يجسد الدعم الخارجي . فمن اجل تكريس الاعتمادية التقنية العربية على الدول المتقدمة تقنياً لم تتوان هذه عن استثمار الأدوات المباشرة وغير المباشرة المتاحة للحيلولة دون التكامل العلمي والتقني العربي .

واما عن الثغرات التنموية . فمن المعروف ان الأمن بمعناه المجتمعي الشامل لا يتحقق من دون تنمية سليمة ومستقلة تشبع الحاجات الاقتصادية والسياسية للمجتمع . فبدون تنمية من هذا النمط يضحى الكلام عن الأمن مجرد امنية .

وبالقدر الذي يتعلق الأمر بالوطن العربي ، يؤكد الواقع غياب إرادة التكامل الاقتصادي عند جل الاقطار العربية . وقد تبع ما تقدم غياب التنمية الصناعية المتكاملة على صعيد الوطن العربي . ولعل من نافلة القول ان هذا الواقع قد أمّن للدول المتقدمة صناعياً سبلاً مضافة لتكريس التبعية الاقتصادية العربية عليها . فدمج الوطن العربي في التقسيم الراسمالي للعمل الدولي سواء من حيث الصادرات او الواردات انما يشكل تهديداً حقيقياً للأمن الإقتصادي العربي ، ثم بالضرورة للأمن القومي العربي .

اما عن الثغرات العسكرية . فمن المعروف ايضا ان الأمن القومي لأية امة (او دولة) لا يستقيم من دون قدرة عسكرية مؤثرة . فهذه ماتزال كما كانت على الدوام ، اداة الحسم في السياسة الدولية عندما تعجز الوسائل الاخرى عن انجاز وظائفها . وقد ادركت الاقطار العربية اهمية البناء والاستعداد العسكري . ومن هنا لم تتردد عن ايلائه اهمية خاصة .

صحيح ان ما تقدم قد ساعد على الارتقاء بالقدرات العسكرية للاقطار العربية كلاً على انفراد . بيد انه لم يتزامن مع تعاون عسكري عربي مشترك . فالجهود التي رمت الى تحقيق مثل هذا التعاون فشلت . والاسباب وراء ذلك متعددة ومتنوعة . ولا يتسع المجال الى الدخول في تفاصيلها . بيد ان الاشارة تكفي الى ان ديمومة غياب التعاون العسكري العربي المشترك سحب عن الحركة العربية الجماعية احد سماتها التاثيرية الاساسية . فهل كان العدو الايراني يستطيع فرض الحرب على العراق لثماني سنوات ؟ وهل كان العدو الصهيوني يستطيع مثلاً ان يحتل بيروت . ومعاهدة الدفاع العربي المشترك في حالة تنفيذ ؟ الجواب هو كلا .. ومن هنا ما كان الاختراق الخارجي للأمن القومي العربي ككل لا يتجزأ ، ناهيك عن التوافق الاقليمي والدولي على زرع القلق الأمني العربي ، بمعزل عن العمل العسكري العربي الموحد الغائب .

ولأن هذه الثغرات وغيرها هي التي ادت الى ان تنسلب التحديات الخارجية الى داخل البناء العربي ، فلا جدال في ان احتواء آثارها انما يتوقف على قرار سوقي (ستراتيجي) عربي . بيد ان هذا القرار قد لا يمكن اتخاذه اذا لم تسبقه قناعة مشتركة بضرورة التضامن العربي والدفاع عن الأمن القومي بجهد نابع من داخل الوطن العربي . والمواطن العربي ينبغي ان يقف طويلاً امام دلالة قول القائد صدام حسين : « ان تعزيز مقومات الأمن القومي العربي مسؤولية جوهرية تقع على عاتق كل الدول العربية وان وجود الأمة واستقلالها وفرصتها في الحياة والتقدم والمساهمة الايجابية في الحياة الإنسانية عامة تعتمد اول ما تعتمد على توافر مقومات الأمن القومي .. فعندما لا تتوافر هذه المقومات يصبح الوطن العربي هدفاً للعدوان .. » .

■ قالت الصحافة العالمية ■

الولايات المتحدة : البيت الابيض ينتظر بوش

يبدو ، ان روبرت دول ، رئيس الكتلة البرلمانية للجمهوريين في مجلس النواب يستعد للتعود على تناول الاطعمة الجاهزة ، بعد ان قام الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش ، بتعيين اليزابيث وهي زوجة دول ، بمنصب وزير العمل .

ان تعيين زوجة هذا السناتور المتنفذ ، الذي نافس جورج بوش في المرحلة الاولى من انتخابات الرئاسة الامريكية لكن الحزب الجمهوري خذله فانسحب . يعد خطوة بالغة الذكاء من لدن جورج بوش .

اذ ان تولي (اليزابيث دول) منصب وزير العمل ، بعد ان كانت وزيرة للنقل في عهد ريغان ، سيخفف من حدة مواقف زوجها وسيشجعه على شيء من التعاون مع ادارة بوش .

وبعد صدور قائمة التعيينات الجديدة ، اكدت اجهزة الاعلام الامريكية وغالبية كبيرة من اعضاء الكونغرس ، ان الرئيس الجديد قد اصاب في اختياراته الا ان النقد الشديد جرى توجيهه الى بوش بسبب اختياره جون تاور لمنصب وزير الدفاع .

ومن جهته قال بوش انه تعمد اختيار العديد من الوجوه الجديدة من بين رجال ونساء يمتازون بالقابليات حسب رأيه ، واضاف ان بعضهم حصل على التجارب من خلال العمل بمعية الرؤساء الاميركان نيكسون ثم فورد وريغان . باستثناء ثلاثة فقط ، لم يسبق لهم تقلد اي منصب حكومي . وباختصار ان اختيارات بوش وقعت على ساسة هم اصدقاء له ، او انهم من بين صفوف الكونغرس .

وخلال (٨) سنوات من حكم ريغان ، تعلم بوش درسا مهما : كان ريغان يعين شخصيات للعمل معه من دون ان تكون له معرفة شخصية بهم ، لهذا مني بالاحباطات كما حدث مع رئيسة دائرة حماية البيئة (آن بورفورد) وكذلك (جيمس وات) وزير الداخلية حيث سببا له فضائح مؤلمة ، لهذا فان جورج بوش يريد تفادي وقوع مثل ذلك .

وبسبب الغالبية الديمقراطية في الكونغرس ، فان جورج بوش سيحاول عند دخوله البيت الابيض في العشرين من الشهر الجاري ، ايجاد حالة من التوازن كي لاتصاب خططه ومشاريعه بمقاومة الحزب الديمقراطي ، الذي يؤكد قادته ان بوش يسعى لاتباع سياسة الوسط ليضمن الانسيابية لعمل وزرائه .

الا ان المحافظين اليمنيين انزعجوا كثيرا عندما قام بوش بتعيين لويس سوليفان ، وهو طبيب اسود بمنصب وزير الصحة ، لانهم طالبوه بتعيين شخصية لها مواقفها المعادية للاجهاض ، في حين سارع سوليفان ، بعد اربعة ايام من تعيينه للاعلان عن تعاطفه مع دعاة الاجهاض . وبعد تصاعد الاستياء ضده سحب هذا التصريح ، مسجلا اول تراجع في عمله .

ومن خلال تعيين سوليفان ، يسعى بوش لاقناع السود في اميركا الذين اعطوه مايقرب من (١٢٪) من اصواتهم انه سيكون افضل من ريغان تجاه قضاياهم . وجاء تعيين (جاك كيمب) وزيرا لبناء المساكن وتخطيط المدن ، مشجعا لهذا الاعتقاد لانه معروف بدعوته لتعاون الحزب الجمهوري مع اوساط الاميركان السود ، وتوفير امكنة عمل جديدة في احياء ومناطق السود .

وفي الكونغرس اعلن جورج ميتشل رئيس الغالبية الديمقراطية ان جورج بوش ، كما يبدو ، يريد ان يعمل بتعاون مع الكونغرس وليس هناك من يعتقد ان بوش سيواجه اية مصاعب تذكر عندما سيقدم اعضاء حكومته للكونغرس في شباط المقبل .

■ ترجمة : صالح الدبوس

■ الايكونومست ■

أوربا وبولندة

البولنديون قلقون من (البيت الاوروبي المشترك) الذي تحدث عنه غورباتشوف . وهم قلقون ايضا من مشروع عام ١٩٩٢ الخاص بوحدة اوروبا ، اذ انهم يتخوفون من (قلعة اوروبية) تتركهم مهملين وتحرمهم من المنافع المسبغة على الآخرين .

الحياة بين الاتحاد السوفيتي والمانيا لم تكن في يوم ما تجربة بهيجة بالنسبة الى البولنديين . واذ يتحدث كل من نصفي اوروبا الشرقي والغربي عن تغييرات كبيرة في المستقبل ، يساور البولنديين القلق ازاء الموقع الانسب لهم .

وعلى الرغم من ان البولنديين يتذمرون لان الغرب دائما ينساهم في اللحظات الحيوية والحرجة ، واخرها مؤتمر يالطا عام ١٩٤٥ ، فانهم يرفضون بعناد ان يدمجوا انفسهم دمجا ينشأ عنه ارتباط عاطفي وثيق مع السوفييت او سواهم من الاوروبيين الشرقيين . ان روابطهم السياسية والاقتصادية تمنعهم من اندماج حقيقي مع بقية دول القارة .

ولعل معظم الزعماء البولنديين ، على مستوى الحكومة والمعارضة ، يشعرون بالاستياء لعدم مقدرتهم على الانتماء الى اليمين او اليسار وينظرون الى المستقبل الاوروبي بخوف من شيء مرتقب .

وتتجلى مخاوف بولندة من الاهمال في كفاحها على الصعيد الاقتصادي من اجل تحقيق التقدم . ان اوروبا الراسمالية تشكل تهديداً يتمثل في ترك بولندة متاخرة عن الركب الاوروبي بحيث يبدو اللحاق باوروبا امرا مستحيلا .

الذين يظنون ان مصير بولندة يتمثل بان تصبح بلداً اوروبياً ينتمي للعالم الثالث ، يتوقعون الاسوأ من اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ . فحين ترفع الحواجز التجارية بين الاسواق الاوروبية ، كما يدعي المتشائمون ، تجد بولندة نفسها في موقف تنافسي اصعب فهي لا تستطيع ان تكون نداً للغرب على مستوى الصادرات ذات التقنية العالية ، كما ان صادراتها ذات التقنية الواطئة ، كالمنسوجات البسيطة والسلع المصنعة ذات التكلفة الرخيصة ، قد تواجه منافسة عنيدة من بلدان مثل البرتغال واليونان . ومن اجل تقليل المخاطر المترتبة على العام ١٩٩٢ تفاوض بولندة في موضوع توقيع اتفاقية جوار تجارية مع المجموعة الاوروبية على غرار الاتفاقية التي وقعتها هنغاريا مع المجموعة في العام الماضي .

بعض البولنديين اكثر تفاؤلا فهم يؤمنون انهم شعب نشيط ومثقف وانهم في موقع يجعلهم يفيدون من انتشار التقنية ورأس المال اللذين سوف يتعززان عام ١٩٩٢ . ان (ميكزيلو ولزيك) المقاول الثري الذي اصبح اخيرا وزيرا للصناعة يرغب في ان تصبح بولندة ايطاليا ثانية تنتشر فيها المشاريع التجارية والصناعية الصغيرة النشيطة اذ يؤكد : « نريد ان يكون في البلاد ٥٠٠ الف شركة بحلول عام ٢٠٠٠) .

لقد سرعت الحكومة في اصدار قوانين تهدف الى تشجيع المشاريع والمؤسسات الخاصة والاستثمارات الاجنبية . المشكلة هي انه سواء اصبحت بولندة ايطاليا اوروبية شرقية ام اوغندا اوروبية شرقية فهذا يعتمد على السياسة بقدر مايعتمد على الاقتصاد هنا ايضا ينتاب البولنديين احساس بالوحدة والعزلة .

في الغرب تسدى النصيحة للمعارضة البولندية بالتزام جانب الهدوء لكيلا تفسد صلاحات غورباتشوف . اما جيران بولندة مثل تشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية ، فانهم يحكمون اغلاق الحدود ليضمنوا عدم تسرب اي تاثير بولندي (راديكالي) الى البلاد .

بعض البولنديين لايشاركون حماس الغرب لغورباتشوف ولكن بعض اعضاء المعارضة ، مثل ادم ميتشنيك ، يرون في غورباتشوف الامل في ان تصبح اوروبا الوسطى افضل في ظل حكم اشتراكي لكن برأي جاسيك زابوتويكس ، احد زعماء حركة الحرية والسلام ان هذه الفكرة لا تروق كثيراً للشبان البولنديين الذين يرغب نصفهم في الهجرة فهو يقول : « ينبغي لنا اقناع الشعب ان اوروبا يمكن ان تخلق هنا في بولندة وانه لا يترتب على ابناء الشعب البولندي الذهاب غربا بحثا عن اوروبا .» .

ومما يدعو الى القلق ان القلة من البولنديين تمتلك فكرة عن (كيف يمكن خلق اوروبا) بين الاتحاد السوفيتي والغرب ، وهم في ذلك ليسوا وحدهم بل يشاركون الكثيرين من التشيكيين والهنغاريين . ان قلق هؤلاء الاوروبيين ومشكلاتهم قابلة للانفجار فبامكانهم ان يؤثروا في مستقبل اوروبا حتى على نحو اكثر فاعلية ، مما يؤثر مشروع عام ١٩٩٢ وسياسة (بيريسترويكا)

■ ترجمة/ نجوى ابو غزالة

مع الاحداث

من ميدان بطرس .. والفاتيكان .. الى العالم !

■ صالح سليمان ■

عندما كان عشرون ايرانيا ، يقيدون انفسهم بالسلاسل ، ويقفون في ميدان بطرس ، بالفاتيكان ، احتجاجا على سياسة نظام خميني الدموية في ايران ، كان البابا يوحنا بولص الثاني وهو يستقبل حسين موسوي ، رئيس وزراء ايران ، يطالبه بالاسراع بتبادل اسرى الحرب بين العراق وايران .. !

لقد اكد البابا - كما ينقل السيد جوان نافارو المتحدث باسم الفاتيكان - انه يأمل بقوة في ان يتم تبادل الاسرى باسرع وقت ممكن لانهاء معاناة هؤلاء الرجال ، وادخال المسرة على الكثير من العوائل ، بالالتقاء معا من جديد)

لقد كانت ، دعوة البابا ، هذه وهو في موقعه الروحي المؤثر في العالم ، مفعمة بالتعاطف الانساني ، مع قضية الأسرى ، التي يتعامل معها حكام طهران ، تعاملا سياسيا ، بشعا ، يفتقر الى الكثير من العقلانية ، ويعبر عن روح المخاتلة والابتزاز على حساب معاناة هؤلاء الاسرى ، وعوائلهم ، سواء اكانوا عراقيين ام ايرانيين .. !

وحين يتحدث البابا بولص الثاني ، عن معاناة العوائل التي تنتظر رجالها وابناءها الاسرى ، سواء في العراق ام في ايران ، فانه بالتاكيد يعرف ان الشعب العراقي والشعوب الايرانية ، اسبق من غيرها ، في المطالبة بحل قضية الاسرى ، وذلك باطلاق سراحهم ، تنفيذا ليس فقط ، لاتفاقية جنيف الثالثة للعام ١٩٤٩ ، التي تنص على تبادل الاسرى بعد توقف القتال مباشرة ، ولكن تنفيذا لشروط انسانية ، تعارفت عليها الامم والشعوب والدول والحكومات ، والهيئات والمنظمات ، ودخلت في تاريخ البشرية لكونها ثوابت اساسية ، في التعامل ، وفي العلاقات يسعى اصحاب القيم والمبادىء والاخلاق الى تاكيدها واحترامها ، والالتزام بما تفرضه قوانينها المكتوبة وغير المكتوبة !

وقد التزم العراق ، ليس باتفاقية جنيف الثالثة حسب ، وانما باعتبارات ومبادىء وقيم سماوية ، وانسانية فعبر في العديد من المرات عن استعداده لتبادل الاسرى ، تبادلا شاملا واطلاق سراحهم ، لابل وبادر الى ذلك عمليا اكثر من مرة ، كان اخرها ، حين اعلن الرئيس القائد صدام حسين اطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ، من الاسرى الايرانيين ، يوازي عددهم عدد اعضاء المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، استجابة لمشاعرهم التي عبروا عنها ، خلال اجتماعهم في بغداد في الاسبوع الماضي .

في حين رفض الجانب الايراني ، الالتزام حتى بما اتفق عليه مع الجانب العراقي ، في جنيف حول تبادل الاسرى ، اذ اخل بهذا الاتفاق ، وتنصل عن الاستمرار في تنفيذه ، واوقف عملية تبادل الاسرى ، ومايزال يتمسك بهذا الموقف المشين من دون اي اعتبار ، حتى لمشاعر ومعاناة الشعوب الايرانية ، ورغبتها - بل لهفتها - في عودة ابنائها الاسرى

وقد كان لنظام خميني موقف اخر ، اكثر بشاعة وهمجية ، مع الاطفال الايرانيين ، الذين زج بهم في الحرب ، فسقطوا اسرى بين ايدي العراقيين الذين قرروا ، اعادة هؤلاء الاطفال الى اهلهم وبيوتهم ومدارسهم ، فرفض النظام الايراني قبولهم واستلامهم ومنعهم من العودة الى ايران ، على الرغم مما بذلته اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذا الامر .. !

اذن .. وازاء هذا السلوك الايراني ، الذي يعرفه البابا يوحنا بولص الثاني ، بقدر ماتعرفه الشعوب الايرانية نفسها ، وبقدر مايسجله اي سفير في طهران في تقاريره الى حكومته تصبح دعوة البابا للنظام الايراني ، عبر رئيس وزرائه حسين موسوي ، الذي استقبله في الفاتيكان ، دعوة للدول والحكومات الاخرى ايضا ، لاسيما دول العالم الغربي ، لكي تضع مسالة تبادل الاسرى بين العراق وايران ، في موضعها الصحيح من الاهتمام الانساني على اساس انها ستكون عاملا مساعدا على احلال السلام وحل النزاع ، وسيادة الامن والاستقرار في منطقة ، تعرف تلك الدول ، كم ان السلام فيها ضروري ليس لشعوب المنطقة وحدها ، وانما للعلاقات والمصالح الدولية المتبادلة ، ولامن وسلام العالم ايضا .

بل اننا لنشعر الان ، بحاجة الكثير من عواصم العالم الى صوت البابا يوحنا بولص الثاني ودعوته للاسراع بتبادل الاسرى بين العراق وايران بقدر حاجة هذه العواصم الى ان تشهد في ساحاتها المركزية ، عند زيارة اي مسؤول ايراني لها ، مجموعة من الايرانيين مكبلين بالقيود ، تعبيرا عن الاحتجاج ، على غرار ماهو معمول في ميدان بطرس بالفاتيكان غداة استقبال البابا يوحنا بولص الثاني ، لرئيس وزراء نظام خميني

انها تظاهرة انسانية عالية يفرضها الالتزام بالقيم والمبادىء والاخلاق السماوية والانسانية ، ويحتمها الحرص على المحافظة على مستوى العلاقات بين الدول والحكومات ، واحترام الاتفاقيات والمعاهدات ، وعلى جدوى وجود الهيئات والمنظمات ، سواء منظمة الامم المتحدة ، ام المنظمات المتفرعة عنها وذلك ضد الهمجية التي تقود الحكم في طهران وتمارس سياسة الاعتداء المتواصل على جميع هذه القيم والمبادىء وعلى كل ماتعارفت عليه العلاقات بين دول العالم ومنظماته .

وهي ، ايضا ، تظاهرة سلمية ، تسندها الشعوب الايرانية التي تطالب بعودة ابنائها الاسرى ، كما تدعمها وتغذيها المبادرات العراقية ، في اطلاق سراح هؤلاء الاسرى ، وفي الاستعداد الثابت ، لتبادل كامل ، لجميع الاسرى ، وفي اقرب يوم ، من الان .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٩/١/٢٢
٢٢ ربيع الأول ١٣٦٨

■ اعداد : ندى شوكت ■

الجمعية المؤقتة للجمعية العمومية الدولية

كانت الجمعية العمومية التابعة لهيئة الأمم المتحدة قد اتخذت في اجتماعها الذي عقدته في اوائل سنة ١٩٤٨ قراراً بتاليف جمعية مؤقتة تدرس القضايا والشؤون التي ستعرض عليها في اجتماعها السنوي التالي .

وقد علمت (الزمان) ان الحكومة العراقية قد تلقت دعوة لايفاد ممثل عنها للاشتراك في اجتماعات الجمعية المؤقتة التي ستعقد في نهاية الشهر الحالي لدرس بعض القضايا التي ستطرح للبحث على الجمعية العمومية فيما بعد .

- جريدة الزمان -

دعوة العراق الى المؤتمر الاقتصادي الدولي

ارسلت وزارة الخارجية الى وزارة الاقتصاد الكتاب الذي تلقته من المؤتمر الاقتصادي الدولي الثاني للاشتراك في المؤتمر والمساهمة فيه .

- جريدة الحوادث -

عربة الملكة فكتوريا ترسل الى العراق

لندن - يقوم فريق من خيرة الصناع الفنيين في بريطانيا بادخال التحسينات اللازمة على المركبة الملكية التي كانت تركبها الملكة فكتوريا استعداداً لنقلها من لندن الى العراق في الشهر القادم . وينتظر ان يقتصر استعمال هذه المركبة والاخرى التي ارسلت فعلاً الى العراق في الشهر الماضي على حفلات افتتاح البرلمان .

- جريدة الحوادث -

مدرج المطار المدني

علمنا ان مديرية الاشغال العامة قد انتهت مؤخراً من مهمة تقوية مدارج الطيران في المطار المدني على احدث الطرق والأساليب الفنية كما هو الحال في المطارات العالمية الكبرى .

- جريدة الأخبار -

المرأة والسلك الدبلوماسي

اذيع رسمياً في الباكستان انه اصبح من الجائز تعيين السيدات في وظائف السلك الدبلوماسي للباكستان .

- جريدة صوت الاهالي -

العراق في مجلس الشباب العالمي المركزي

لندن - يشترك العراق في اجتماعات مجلس الشباب العالمي المركزي الذي سيعقد في لندن يوم ١٤ شباط القادم لغاية اليوم الثامن عشر منه . وقد اشرف على عقد هذا المجلس وتنظيمه سكرتارية مؤتمر الشباب العالمي بالتعاون مع مجلس الخدمة الاجتماعية بلندن .

- جريدة الاخبار -

أمس ١٩٤٩/١/٢٢ و اليوم ١٩٨٩/١/٢٢

الدراسة بكلية الزراعة

بات من المتوقع ان تبدأ الدراسة في الكلية الزراعية الجديدة التي احتضنت فكرة انشائها وزارة الاقتصاد في اوائل العام الدراسي القادم ويجري الآن اختيار الأرض التي ستشيد عليها بناية هذه الكلية .

- جريدة الاخبار -

الحركة الصناعية في العراق

تؤكد الجهة المختصة بمديرية المصرف الصناعي العامة بانها قد ادت الواجب المفروض عليها في انعاش الحركة الصناعية في البلاد عن طريق تمويل وتسليف المشاريع الصناعية الضرورية للبلاد التي تتوافر لنجاحها العوامل الكافية وذلك ضمن الميزانية الكافية المخصصة لها لهذا الغرض .

- جريدة الاخبار -

كليات عدة

توجد في العراق حاليا كليات للزراعة عدة منها كلية الزراعة في ابي غريب وكلية الزراعة والغابات في محافظة نينوى وكلية الزراعة في [illegible] وكلية الزراعة في محافظة صلاح الدين .

لغة الأرقام

تشير المجموعة الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ السلف المصروفة من قبل المصرف الصناعي عام ١٩٨٧ بلغ (١٤٦٦١٠٠٠) دينار من ضمنها (٧٤٢٠٠٠) دينار للصناعات الغذائية والمشروبات و(٢٦٠٠٠) للغزل والنسيج والخياطة و(٦٨٠٠٠) للنجارة و([illegible]) دينار للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية و([illegible]) دينار للصناعات الفلزية و(٣١٧٠٣٠) دينار [illegible]

المفاوضات العراقية ـ الايرانية

وضرورات التوصل الى اتفاق دولي جديد

■ ضاري رشيد الياسين ■

منذ ان بدا سريان وقف اطلاق النار الرسمي في الحرب العراقية ـ الايرانية في ٢٠ اب عام ١٩٨٨ ، الذي كان مشروطا من قبل الجانب العراقي ، اذ قرن موافقته على وقف اطلاق النار ببدء مفاوضات مباشرة ، الغاية منها واضحة للطرفين المتنازعين ـ ولجميع دول العالم ـ وهي التوصل الى حل سلمي شامل وعادل ونهائي لكل المسائل المتنازع عليها ، وهذا يعني ضمنا ان المفاوضات المباشرة ينبغي ان تتجه نحو التوصل الى عقد اتفاق دولي جديد ، يترجم هذا الهدف في ضوء القرار (٥٩٨) الصادر في ٢٠ تموز ١٩٨٧ ، وحسب تسلسل بنوده العاملة .

واذا كان الجانب الايراني يعرف جيدا هذا الحقيقة ، لاسيما حقيقة الموقف العراقي ، وانصراف ارادة العراق منذ البداية الى تسوية هذا النزاع بالوسائل السلمية ، واستمر على موقفه الثابت هذا حتى تاريخ موافقة ايران على القرار المذكور ، كما ان اشتراط العراق للمفاوضات المباشرة ، كشرط اساس لموافقته على وقف القتال ، تعني بداهة ان الغاية من المفاوضات المباشرة ـ اضافة الى كونها اختبارا لمدى صدق النيات لدى الطرف الاخر ـ لكونها الاسلوب الوحيد المؤدي الى عقد اتفاق دولي جديد ، تسوى فيه جميع المشاكل المعلقة بين الدولتين .

ان الموقف الايراني الانتقائي والمتقلب في المفاوضات الجارية في جنيف ، لا يعكس عدم فهم الموقف العراقي ، بل على النقيض من ذلك تماما ، فوضوح الموقف العراقي ، هو الذي وضع الطرف الايراني امام حقيقة واحدة لاغير . اما السير في المفاوضات في ضوء قرار مجلس الامن بهدف التوصل الى اتفاق مع العراق ، او التهرب من هذه الحقيقة ـ كما فعل ـ وتحويل وقف اطلاق النار الى حالة هدنة مؤقتة يسترجع فيها الطرف الايراني انفاسه ليستعد لمنازلة اخرى .

■ انقضاء اتفاقية ١٩٧٥ :

كثر الكلام في الاونة الاخيرة عن اتفاق ١٩٧٥ في الدائرة الدولية ، من جانب النظام الايراني والدوائر المؤيدة له ، وبالاخص في الفترة الزمنية التي اعقبت بدء المفاوضات المباشرة ، من دون ان تستند تلك الطروحات والمواقف الى اي اسس شرعي دولي .

ولكي نسلط الضوء الكامل على هذه الاتفاقية من وجهة نظر قانونية دولية صرف ، من اجل ان يكفّ النظام الايراني ومن تؤيده من جهات دولية عن اللغط حول هذه الاتفاقية ، يقتضينا الامر الرجوع قليلا الى الوراء ، الى تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية ، والى موقف نظام الشاه منها ، ثم موقف النظام الجديد ، والى تاريخ قبول ايران بالقرار (٥٩٨) لسنة ١٩٨٧ .

من الحقائق القانونية الدولية المعروفة ، التي لا نقاش فيها ، ان كلّ اتفاق دولي يرتب حقوقا والتزامات متقابلة بين اطرافه ، واتفاقية ١٩٧٥ تضمنت هذين العنصرين ، الحقوق والالتزامات ، والذي حدث انه بدخول الاتفاقية حيز التنفيذ ، حصل الطرف الايراني على جميع الحقوق التي ترتبت له بموجب الاتفاقية ، مقابل ذلك لم يلتزم باي حق ترتب للعراق بمقتضى الاتفاقية نفسها ، بمعنى انه تمتع بكل الحقوق ورفض الالتزام باي شيء منصوص عليه في الاتفاقية ، لاسيما تلك المتعلقة بالمناطق الحدودية العائدة للعراق والمحتلة من جانب القوات الايرانية ، والاكثر من ذلك ان الشاه بعد ان حصل على مكاسب اقليمية مهمة حاول التغاضي والسكوت عن الالتزامات التي ترتبت للعراق بمقتضى الاتفاقية ، يدل على ذلك المذكرات العراقية التي ارسلت الى الجانب الايراني بهذا الشان .

وكان السلوك الايراني في عهد الشاه يتجه صوب انتظار الظرف والوقت المناسبين للاعلان الرسمي عن عدم تنفيذه لهذه الاتفاقية ، وليس مجرد الامتناع عن تنفيذ الالتزامات الواردة فيها . وشفيعنا في هذا القول ، هو عدم ابداء الجانب الايراني انذاك اي تبرير او مسوغ لتلكئه عن تنفيذ الالتزامات الواردة فيها ، لا بل كان من مصلحة الطرف الايراني الالتزام بهذه الاتفاقية ، وعلى الرغم من ذلك كان الشاه يطمع بالمزيد من المكاسب الاقليمية .

وعندما تسلم خميني السلطة عام ١٩٧٩ ، كان الطرف العراقي يامل في ان يفي النظام الجديد بالتزامات ايران بموجب الاتفاقية المذكورة . وبعد ابلاغ الجانب الايراني ، بضرورة تنفيذ التزاماته واعادة المناطق الحدودية التي ظلت تحت السيطرة الايرانية ، كان الرد الايراني المعلن ، عدم اعتراف النظام الجديد باتفاقية ١٩٧٥ . وقد اتخذ ذلك صيغة تصريحات لمسؤولين ايرانيين متعددين : لهم اختصاص في التصريح او الاعلان الرسمي عن الموقف الايراني ، نذكر منها ما اعلنه الرئيس الايراني في ٢٧ ايلول ١٩٨٠ ، عندما اعلن حرفيا « .. على الصعيد السياسي لن تنفذ ايران اتفاقية الجزائر الموقعة مع العراق عام ١٩٧٥ ... ان نظام الشاه نفسه لم ينفذها » .

والملاحظات الرئيسية التي ترد على هذا الاعلان ، الذي يعبر عن الموقف الايراني تتلخص بالاتي :

١ ـ ان رئيس الجمهورية ، بمقتضى قواعد القانون الدولي النافذ ، هو من بين الشخصيات الرئيسية المعبرة عن ارادة الدولة في علاقاتها الخارجية والدولية ، وبالتالي فان مايعلن عنه او يصرح به يعكس موقفا رسميا لدولته .

٢ ـ اعترف رئيس الجمهورية الايرانية ، صراحة ، ان نظام الشاه لم ينفذ الاتفاقية ولم يلتزم باحكامها ، ويعني بذلك ان الشاه الذي عقد الاتفاقية قد امتنع عن تنفيذها وخرقها .

٣ ـ وبما ان نظام الشاه نفسه لم ينفذ الاتفاقية ، فكيف ينفذها نظامه ، الذي لا يعترف بها اساسا ، ويعتبرها من مخلفات النظام السابق ؟!

وقد ترجمت التصريحات والاعلانات الرسمية للمسؤولين الايرانيين ، هذا الاتجاه ، وهو عدم الاعتراف بالاتفاقية مطلقا ، فتدخل النظام الايراني الجديد في الشؤون الداخلية للعراق باساليب عدة ، منها ما قام بها عملاؤه من تفجيرات داخل العراق ، والاخرى مد حركة التمرد العميل في شمال العراق بكل وسائل التمرد والعصيان ... الخ .

ومن المعروف ان اتفاقية ١٩٧٥ : نصت على التزامات جوهرية ، واعتبرت كل تلك الالتزامات عناصر لاتتجزا ، واي خرق لاي من تلك الالتزامات يعد عملا منافيا لاهداف الاتفاقية وروحها ، وبالتالي يؤدي الى تقويضها .

ونود هنا ان نشير الى عدد من تلك الالتزامات التي وردت في الاتفاقية :

« ... سيعيد الطرفان الامن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة وذلك من وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث اتت » .

« كما اتفق الطرفان على اعتبار هذه الترتيبات المشار اليها اعلاه عناصر لا تتجزا لحل شامل وبالتالي فان اي مساس باحدى مقوماتها يتنافى مع روح الاتفاقية والغرض منها » .

واذا ما دققنا في الالتزامات اعلاه ، فان الاتفاقية تعد منقضية منذ عهد الشاه ، عندما اخل بالتزام جوهري فيها ، وهو عدم الوفاء بالتزامات ايران بموجب الاتفاقية ، باعادة الاراضي (المخافر) الى السيادة العراقية ، وكان بامكان العراق الغاء الاتفاقية ، بعد ان امتنع الطرف الايراني عن تنفيذ التزاماته فيها ، استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة (٦٠) من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لسنة ١٩٦٩ ، التي سناتي الى ذكرها .

وفي ظل النظام الايراني الجديد ، فان الطرف الايراني لم يخرق فقط اهم دعامتين قامت عليهما اتفاقية ١٩٧٥ ـ وهما عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، ووضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي ، واعادة المناطق الحدودية الى العراق ـ بل رفض الاتفاقية من اساسها (كما اشرنا) واعتبرها من مخلفات النظام السابق ، التي لا تلزم النظام الجديد في شيء ، متناسيا الحقوق التي حصلت عليها ايران فور تنفيذ الاتفاقية !!

بعد ذلك كله ليس من المتصور ان يظل الطرف العراقي حريصا على الالتزام بها ، في الوقت الذي يرفض الجانب الاخر الاعتراف بها ، ويصر على خرق كل بند من بنودها وبشكل مستمر حتى بعد قيام الحرب العراقية ـ الايرانية والى اخر يوم فيها وهو ٢٠ اب ١٩٨٨ .

ان القانون الدولي ، وبالتحديد اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات ، نصت صراحة على ان خرق احد اطراف الاتفاقية لحكم من احكامها ، يخول الطرف الاخر الحق في ان يدفع بانقضاء الاتفاقية او بوقف سريان احكامها . وهذا ما فعله العراق عندما قام بالغاء الاتفاقية رسميا ممارسة منه لحقه القانوني ، الواضح والصريح والمثبت في اهم اتفاقية دولية بشان المعاهدات .

تنص الفقرة الاولى من المادة (٦٠) من اتفاقية فيينا على « ان الاخلال الجوهري باحكام معاهدة ثنائية من جانب احد طرفيها يخوّل للطرف الاخر التمسك بهذا الاخلال كاساس لانهاء المعاهدة .. » . ومن غير المعقول ، بعد تلك الاخلالات كلها ، لا بل الخروقات الايرانية ان يبقى العراق حريصا على بقاء مثل هذه الاتفاقية .

■ لماذا التمسك الايراني المتاخر بالاتفاقية ؟ :

ذكرنا قبل قليل ان الطرف الايراني ـ في ظل النظام الجديد ـ ظل يرفض الاعتراف بوجود اتفاقية ١٩٧٥ ، واستمر رفضه هذا حتى تاريخ موافقته على القرار ٥٩٨ بوقف القتال في تموز ١٩٨٨ . فما الذي حدث ودفع هذا النظام الى التمسك باتفاقية لم يعترف بها اساسا ؟ السبب معروف ، وهو ان ذلك النظام كان قبل الحرب وخلالها يرى في الاتفاقية المذكورة مانعا يحول دون تحقيق تطلعاته واطماعه الاقليمية في العراق ، فلم يعترف بها ، وكان في رفضه لتلك الاتفاقية ينوي فرض اتفاقية جديدة يحصل بمقتضاها على مزيد من المكاسب الاقليمية على حساب العراق ، تمشيا مع السياسات الايرانية الهادفة الى الحصول على مكاسب اقليمية على مراحل تاريخية على حساب الدول المجاورة ، وعن طريق رفض الاتفاقيات السابقة من دون وجود اي اساس مشروع او مسوغ قانوني دولي .

ولكن بعد ان حسمت الحرب نهائيا لصالح العراق ، واضطر النظام الايراني الى القبول بقرار مجلس الامن ، وادرك خسارته هذه ، ولعدم امتلاكه اية ورقة للمساومة للسبب المتقدم ، بل انه فقد ما كانت تحققه له اتفاقية ١٩٧٥ من مكاسب نتيجة لعدم اعترافه بها وخرقها ، لذلك فان الرجوع والتمسك بالاتفاقية يحقق لايران الاحتفاظ بالمكاسب التي حصلت عليها بمقتضاها فترة من الزمن ، في وقت وظرف معروفين ، على الصعيد العراقي والعربي والدولي ، ولكن هيهات له ذلك فقد فات الاوان .

■ لا عودة الى اتفاقية ١٩٧٥ :

لقد التزم العراق بهذه الاتفاقية ، واوفى بكل التزاماته القانونية الدولية بمقتضاها ازاء الطرف الايراني ، انطلاقا من احترامه لقواعد القانون الدولي وللاتفاقيات الدولية التي يبرمها ، ولكن الطرف الايراني لم يلتزم بها ، ولم يقم بالوفاء بما ترتبه عليه من التزامات ، يفرض القانون الدولي العام وجوب مراعاتها ، وتجد اساسها في قدسية الاتفاق والوفاء بالعهد ، التي هي اساس الالزام في القانون الدولي ، فاذا كان ذلك قد حدث في عهد الشاه ، فقد اصبح رسميا وعلينا في ظل النظام الايراني الجديد .

ولما كان القانون الدولي ، وبالذات القواعد التي تحكم المعاهدات ، واعني بها اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لعام ١٩٦٩ ، تعطي الحق لطرف المعاهدة ـ في المعاهدات الثنائية ـ في ان يلغيها في حالة اخلال الطرف الاخر بالتزام جوهري فيها (م٦٠/ف١) فان العراق مارس حقه القانوني الذي يمنحه اياه القانون الدولي فقام بالغاء الاتفاقية بعد ان اخل بها الطرف الايراني ونقضها ، وبناء على ذلك فان عودة الطرف الايراني للتمسك باتفاق منقض لا يجد اي اساس له في دائرة القانون الدولي .

لقد انقضت اتفاقية ١٩٧٥ ، ولم يعد بها وجود ، اما الدعاوى الايرانية القائلة بان ايران لم تلغ الاتفاقية رسميا وبمقتضى تشريع خاص ، على الرغم من خرقها لكل بنودها ، وتصريحات المسؤولين الرسميين فيها ، فلا تجد مثل تلك الادعاءات اي اساس شرعي لها ، وبالذات في اتفاقية فيينا التي تحكم المعاهدات .

كما ان ممارسة العراق لحقه القانوني بمقتضى الاتفاقية المذكورة ، وضع حدا نهائيا لمثل تلك الادعاءات ، لذلك فالمطالبة بالعودة الى اتفاقية ١٩٧٥ واعتبارها الاساس في المفاوضات ، هي مطالبة بشيء منقض لا وجود له قانونا .

■ ضرورة التوصل الى اتفاق جديد :

بعد انقضاء اتفاقية ١٩٧٥ ، وفي ضوء النتائج التي تمخضت عنها الحرب العراقية ـ الايرانية ، فان طريق تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم ، يقتضي ان تهدف المفاوضات العراقية ـ الايرانية الى التوصل الى اتفاقية دولية جديدة ، تضع حلولاً شاملة وحاسمة لكل المشاكل المعلقة بين الدولتين .

ولن يتحقق ذلك من دون توافر حسن النية لدى الجانب الايراني ، وابتعاده عن التحايل وسلوك طريق المساومات ، واقراره بالحقوق التاريخية المشروعة للعراق ، وفي مقدمتها حقوقه السيادية في شط العرب ، والملاحة الحرة في الخليج العربي .

لقد احتكم الجانب الايراني الى القوة المسلحة ، بعد ان رفض الاعتراف باتفاقية ١٩٧٥ للحصول على مكاسب اقليمية مضافة ،

وواصل الحرب لثماني سنوات ، الى ان اندحر نهائيا في منتصف عام ١٩٨٨ ، واضطر الى اللجوء للتفاوض ، وعليه فان تحقيق السلام واستمراره يقع على كاهل الطرف الايراني ،

لاسيما وان الطرف العراقي اعلن منذ بداية الحرب عن استعداده لتسوية الخلافات مع ايران بالوسائل السلمية ، وظل متمسكا بهذا النهج حتى بعد تحقيقه الانتصار العسكري .

ومن المسائل المعروفة على صعيد العلاقات بين الدول منذ امد بعيد ، ان الدولة المنتصرة هي التي تفرض شروطها في اتفاقيات الصلح ، ولكن العراق لم يطالب بذلك او يسعى اليه .

وكل ما طالب ويطالب به هو اقرار الجانب الايراني بالحقوق المشروعة في مياهه وارضه وفي الملاحة الحرة في الخليج العربي ، وهي مسائل مشروعة جميعا من وجهة النظر القانونية الدولية ، لا بل حقوق يقع عليه واجب المحافظة عليها من الناحية الوطنية .

لذلك فان تحقيق السلام واستقراره ليس له الا طريق واحد ، هو طريق السير بالمفاوضات بالاتجاه الذي يؤدي الى عقد اتفاقية دولية جديدة بين العراق وايران تضع الحدود النهائية ـ البرية والنهرية ـ وتسوي جميع المشاكل الاخرى بين الدولتين وكل خروج عن هذا الطريق تجاوز على العراق وعلى المجتمع الدولي الذي تمثله المنظمة العالمية للامم المتحدة التي اصدرت القرار ٥٩٨ ، الذي شكل اساس المفاوضات للتوصل الى اتفاق جديد .

العراق : التجسيد الحي للقانون الدولي الانساني

■ رشيد مجيد محمد الربيعي ■
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

من المعروف ان القاعدة العامة في سريان وتطبيق قواعد واحكام القانون الدولي العام هي سريانها وتطبيقها في وقت السلم ، بيد ان هذا لايعني ان وقت الحرب او ظرف النزاع المسلح ، مجرد من الضوابط ، او من التنظيم المحكم بمبادىء وقواعد واحكام قانونية ملزمة ، وعليه هناك احكام معينة في اطار القانون الدولي العام تطبق في وقت الحرب ، وبشانها ، ومايتجم عنها ، ومثل هذه القواعد تشكل ما سمي بـ « قانون الحرب » بالاضافة الى اتفاقات التسوية السلمية للمنازعات الدولية ، والاتفاقات الدولية بشان المدن ومعاملة المدنيين وقت الحرب ، وكذلك بشان جرحى ومرضى واسرى الحرب وعلى تفصيل في الامر .

لقد بلورت قواعد القانون الدولي العام ، الخاصة بالجوانب الانسانية وقت الحرب ، وكذلك الاتفاقات الدولية التي انضجتها ، او دعت الى التعجيل بابرامها ، الحروب الطويلة في هذا القرن ، فرعا جديدا في القانون الدولي العام ، فرعا يستحق العناية والاهتمام والتجسيد ، ذلكم هو القانون الدولي الانساني : الذي ساهم في تطويره حديثا الفقيه السويسري « جان بكتيه » والسويسري ايضا « دونان » .

ولعل من نافلة القول ان نذكر ، ان الفقهاء العرب المسلمين في العصر الوسيط ـ وفي العراق بالذات ـ سبقوا فقهاء القانون الدولي في العصر الحديث ، بما استخلصوه من مبادىء وقواعد شرعية ذات مضامين خلقية وانسانية رفيعة القدر مستمدة من الشريعة الاسلامية ، ولنا ان نذكر في هذا الصدد ، جهود « محمد بن الحسن الشيباني » الذي عد رائدا من رواد القانون الدولي في العالم ، اذ سبق (غروتيوس) الملقب بابي القانون الدولي الحديث بقرون عدة .[1]

لقد قام القانون الدولي الانساني على مبادىء انسانية وخلقية تتلخص في الرحمة وحب الخير للغير ، وجرى تدوين او كتابة هذه المبادىء ذات الاصول العرفية في اتفاقات دولية عديدة لعل اهمها اتفاقات جنيف لعامي ١٩٢٩و١٩٤٩ . وقد صرحت ديباجة الملحقين المكملين لهذه الاتفاقات بان مالا تحكمه القواعد والاحكام المدونة (النصوص الاتفاقية) انما تحكمه قواعد العرف الدولي (القانون الدولي غير المكتوب) وتحميه مبادىء الانسانية وما يمليه الضمير العام .

ومن هنا نتبين الجوانب الخلقية والانسانية في القانون الدولي العام ، مثلما نتبين الطبيعة الخلقية والانسانية للقانون الدولي الانساني .

لقد راعى العراق قواعد القانون الدولي الانساني خلال معركته الدفاعية ضد العدوان الايراني ، التي دامت ثماني سنوات ، وكانت مراعاته تعبيرا عن احترامه للالتزامات الدولية ، وثمرة تراثه الحضاري الانساني ، مثلما كانت ثمرة قيمه ومبادئه الجديدة ، واحساسه العميق بقضايا العصر ، والانسان ، والمستقبل ، وانه لمن الجدير بالذكر ، ان المراعاة المبدئية التي تميز بها العراق ، انما نتبينها من خلال مواقفه العديدة ، ومن خلال مسلكه العام في اثناء الحرب بازاء سكان ايران ، وكذلك بازاء المرضى والجرحى والاسرى الايرانيين ، ولما كانت قضية الاسرى غير محلولة حتى الآن بسبب عدم تعاون وعدم استجابة الحكومة الايرانية ، فان من البدهي القول ، ان التزام العراق ازاء مسالة رعاية الاسرى ، وضرورة التوصل الى حل ، او وضع حد لوضعهم وضمان عودتهم الى بلدهم ، بقي التزاما مبدئيا ثابتا ، حتى بعد توقف القتال او الحرب ، وهذا ماتمثل بالمواقف العظيمة ، التي اتخذها العراق وقائده الملهم ، وكذلك بالمواقف والسلوكيات الخلقية ، النبيلة ، والحضارية المتقدمة ، التي اتخذها او سلكها ابناء العراق الاماجد في سوح المعارك على مدى ثمان سنين من القتال ، تجلت خلالها ارادة السلام الدائبة لدى العراق ، مثلما عكست تمسك العراق والتزامه الصادق الامين بالمبادىء القانونية ، وبالقيم الخلقية والانسانية الرفيعة ، على الرغم من اصرار الطرف الايراني صراحة على مواصلة الحرب ، وعلى الرغم من نزوعه ومسلكه العدواني ، كان العراق ومايزال مستلهما ومجسدا تراثه الحضاري الانساني ، وطبيعته الاصيلة والتزاماته الدولية في آن .

وبغية الايضاح ، او التدليل على ما تقدم ، لابد من التذكير ، او التركيز على الامثلة التالية ، وعلى ابعادها ، كنماذج او شواهد معبرة عن الموقف والمسلك العراقي الملتزم والمخلص بازاء مسالة اسرى الحرب ومراعاة القانون الدولي الانساني :

■ اولا ـ لقد صادق العراق ونفذ التزاماته بموجب الاتفاقات الدولية الاساسية في اطار القانون المذكور . وفي هذا الصدد ، نذكر ، ان العراق صادق على وثائق دولية اساسية كالاتفاق الدولي لتخفيف احوال جرحى الجيوش ومرضاهم في دار الحرب الموقع في جنيف عام ١٩٢٧ بموجب القانون رقم (٣١) لسنة ١٩٣٤ ، واتفاق جنيف لاسرى الحرب لعام ١٩٢٩ بموجب القانون رقم (٣٧) لسنة ١٩٣٤ ، واتفاقات جنيف لضحايا واسرى الحرب عام ١٩٤٩ بموجب القانون رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٥ .[2]

■ ثانيا ـ تعاون العراق الجاد والمخلص مع الهيئة الدولية المختصة : الصليب الاحمر ، المطبقة لقوانين وانظمة واتفاقات الصليب الاحمر ذات الطابع الانساني . وقد شهدت بذلك مصادر دولية عديدة ، ومنها ماصرح به السيد رئيس المنظمة الدولية المشار اليها بصدد التعامل والتعاون الانساني الذي تميز به العراق ، سواء مع المنظمة نفسها وممثليها ، ام مع الاسرى الايرانيين . وبدون شك فان صدور مثل هذا التصريح ، يمثل شهادة بليغة لها دلالتها ومغزاها .

■ ثالثا ـ هناك امثلة عديدة كشفت عنها اجهزة الاعلام في اثناء الحرب ، جسدت مبادىء الفروسية والمروءة ، والرحمة ، والخلق الرفيع ، والمستوى الحضاري المتقدم ، في العفو عند المقدرة ، وفي عدم الاجهاز على الجرحى والمرضى ، بل تطبيبهم وانقاذهم ، وفي عدم قتل الاسرى ، بل احترامهم ورعايتهم وتقديم المستلزمات الضرورية اللازمة لهم ، وعدم تعذيبهم ، وهذا مسلك عام تميز به العراق اينما كان مكان الاسرى ، وسواء ابرزت وسائل ذلك ام لم تبرزه .

ولعل من نافلة القول ان نذكر ، ان الطرف الآخر ـ اي ايران ـ سلكت النقيض ، وهناك امثلة معروفة يمكن ان تقدمها ، منها اقدامها على دفن الاسرى العراقيين وهم احياء في معارك البسيتين في تشرين الثاني ١٩٨١ ، وفي معارك اخرى ، ومنها تقطيع اوصال الاسرى ، او قتلهم بحضور ممثل الصليب الاحمر ، وهناك حالات الغدر والايذاء والتمثيل بجثث الشهداء والاسرى العراقيين وغير ذلك مما لايمكن صدوره عن نفس طبيعية صافية ، فضلا عن كون مثل هذه السلوكيات والاعمال تنم عن سلوكيات واعمال محرمة بموجب النصوص القانونية الدولية ، وبموجب النظم والشرائع الوضعية والسماوية على السواء .

■ رابعا ـ الادراك العراقي والاحساس العميق بشان مشكلة اسرى الحرب وآثارها وابعادها الحقوقية والاجتماعية والانسانية ، الامر الذي حدا به الى تثبيت هذه المسالة في دعواته واعلاناته ووجهة نظره ، وضمن بنوده التي عرضها مرارا لانهاء الحرب وتحقيق السلام وفق صيغة شاملة ومتكافئة .

■ خامسا ـ وفي هذا الصدد ، لابد لنا من ان نستذكر ماقام به العراق ، عندما اطلق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله سراح الاطفال الايرانيين الاسرى ، واعادتهم الى اهلهم وذويهم بدون شروط وذلك في حزيران ١٩٨٤ .. هؤلاء الاطفال الذين زج بهم النظام الايراني في اتون الحرب من دون مراعاة لصغر سنهم ، ولا لقوانين الحرب والتجنيد ، التي تستلزم توافر مؤهلات وضوابط دولية وداخلية لابد من مراعاتها والتوقف عندها . وفي هذا السياق ايضا ، كانت مبادرة العراق الانسانية في الافراج عن الاسرى الايرانيين الجرحى من طرف واحد بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

■ سادسا ـ ومرة اخرى ، يقدم العراق دليلا آخر على نهجه الانساني والتزامه الخلقي والقانوني .. دليلا معبرا عن حسن نياته ، وعن ارادة السلام التي يحملها ، وذلك باعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في ١٩٨٩/١/١١ ، وامام السادة المشاركين في المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، اطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا (بقدر عدد المشاركين في المؤتمر المذكور) واعادتهم الى بلادهم ـ ايران ـ وفي سياق الاجراءات التنفيذية والرسمية ، قامت وزارة الخارجية العراقية ، بابلاغ بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد رسميا بقرار العراق اعلاه ، وقد قدمت لها مذكرة رسمية بهذا الصدد ، تضمنت ان القرار الانساني الذي اتخذه العراق ، انما كان تلبية وتنفيذا لالتزاماته القانونية والاخلاقية[3] ، في الوقت الذي يامل فيه العراق من البعثة الدولية للصليب الاحمر ، ومن المجتمع الدولي ، ان يمارسا دورهما في هذا السبيل ، وذلك بالضغط على الحكومة الايرانية لكي تتفهم معاناة الاسرى واوضاعهم وحقوقهم ، ولكي تقدر جيدا ماتفرضه عليها الالتزامات الدولية والخلقية والشرائع السماوية ، واهمية مراعاة هذه الالتزامات ، مع ادراك وتبصر الابعاد المختلفة لمشكلة الاسرى ، وكذلك الآثار السلبية عليهم وعلى اهلهم وذويهم .

* * *

في ضوء ماتقدم ، نستنتج ان العراق في مسلكه ، وفي ما التزم به كان متطابقا مع نفسه الاصيلة الممتدة الجذور في عالم الحضارات والقيم الروحية والانسانية ، مثلما كان وما يزال مطبقا ومجسدا تجسيدا حيا ، مبادىء واحكام القانون الدولي العام عموما ، ومبادىء وقواعد القانون الدولي الانساني بوجه خاص .

ولاشك في ان مثل هذا التطبيق والتجسيد الحي ، والوعي ، انما يعبر عن ايمان حقيقي بقضية الانسان والاحساس العميق بالمسؤولية تجاه قضية السلام والامن ، بالاضافة الى ان هذا المسلك العراقي ، الذي اتسق فيه القول مع الفعل ، كان تعبيرا عن حسن نية العراق ، ووفائه بالتزاماته الدولية بموجب الاتفاقات ، والمواثيق ، والاعراف ، وسائر المبادىء الدولية كمبدأ الوفاء بالعهد ، وحسن النية ، وعدم التدخل ، والتسوية السلمية للمنازعات ، والسيادة .. الخ .

ومن المؤكد ان المواقف والامثلة الرائعة ، التي ضربها العراق ومايزال ستبقى شاهدا للاجيال القادمة ودليلا تاريخيا على انسانيته والتزامه القانوني والاخلاقي ، ومما يعزز هذا ، تعاون العراق مع المنظمات الدولية ، كمنظمة الامم المتحدة ، ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ، التي تضطلع بمهام وواجبات انسانية بمقتضى اتفاقات جنيف آنفة الذكر .

وامام هذا المسلك العراقي المتقدم ، يتعين على الطرف الآخر ـ اي ايران ـ ادراك عدم جدوى وعدم مشروعية الاحتفاظ بالاسرى ، في الوقت الذي يعرض فيه العراق التبادل الشامل لهم .. ومن المؤكد ان للمنظمات الدولية ، ولاسيما هيئة الامم المتحدة ، ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ، وللمجتمع الدولي ايضا ، دورا مهما ، وواجبا انسانيا في دفع الحكومة الايرانية نحو التبادل الشامل لاسرى الحرب ، ووضع حد لمعاناتهم وعدم اطالتها ، خصوصا وان ايران وافقت مبدئيا على بنود ومطالب العراق لانهاء الحرب واحلال السلام ، وقد دخلت المفاوضات المباشرة ، وماعليها ايضا الا ان تفي بالتزاماتها بازاء مبادىء وقواعد واحكام القانون الدولي الانساني ، وتضع التسوية السلمية الشاملة والمتكاملة ، التي يبتغيها العراق ، والتي تتماشى وتتسق مع ارادة المجتمع الدولي ، موضع التطبيق .

■ الهوامش :

(١) محمد بن الحسن الشيباني ، هو صاحب كتاب « السير الكبير » وقد حملت احدى الجمعيات العلمية في الغرب اسمه هي « جمعية الشيباني للحقوق الدولية » .

(٢) الوقائع العراقية ، العدد ١٣٧١ في ١٩٣٤/٨/٩ ،
العدد ١٣٧٥ في ١٩٣٤/٨/٣٠
العدد ٢٣١٧ في ١٩٤٥/١١/١
العدد ٩٧٦ في ١٩٦٤/٧/٣٠
العدد ١٩١٨ في ١٩٧٠/٩/١٠
العدد ٢٥٢١ في ١ نيسان ١٩٧٦
وكذلك مجموعة القوانين والانظمة لعام ١٩٥٥

(٣) الجمهورية في ١٩٨٩/١/١٧
العراق في ١٩٨٩/١/١٧
الثورة في ١٩٨٩/١/١٧

مناقشة صريحة لموضوع التحرش بالفتيات

■ « الجمهورية » تحاور

السيد عضو القيادة القطرية وزير الداخلية :

التحرش بالفتيات سلوك بعيد عن قيمنا ومبادئنا ومثلنا

■ امتنا تنهض من خلال قيمها الاخلاقية الاصيلة التي اعتمدها حزبنا ■

■ التوازن المادي والروحي في الحياة مطلوب لخلق الشخصية المتوازنة للمواطن ■

تحقيق ـ مريم السناطي
تصوير ـ جاسم العزاوي

التحرش بالفتيات حالة سلوكية منحرفة لما تتضمنه من اساءة للحياء والآداب العامة ، ولكن مما يؤسف له انها اتسعت بشكل ملفت في مجتمعنا فهل نستطيع ان نقف على اسبابها ودوافعها ..؟

ثم من المسؤول عن هذه الحالة السلوكية ؟

البيت ورب الاسرة .. ام المدرسة وتسرب الطلبة من المدارس ؟.. ام انه السلوك الاجتماعي الذي اخذ ابناؤنا ينهلونه من مصادر خارجية تتنافى مع قيمنا الاجتماعية الاصيلة ؟

ام المسؤول عن هذه الحالة هو ضعف الرابطة الاسرية في العائلة ثم المحلة ..؟!

ولكن مهما كان السبب فان مثل هذه الحالة بالنتيجة هي سلوك اجتماعي غير سليم .. ومرفوض اجتماعيا ..

وزارة الداخلية من جانبها تنبهت منذ زمن الى ذلك .. وتدارست سبل العلاج الجذري لها .. وهي اذ تدعو الى محاربة هذا السلوك المرفوض فانها اتخذت جملة اجراءات من اجل تعاون اطراف اخرى لها علاقة بنشاة الابناء ومراقبة سلوكهم من اجل ان تاتي هذه المعالجة دقيقة وبالتالي تعطي النتائج المرجوة ..

■ مناهج علمية وخطط عملية وجهود مشتركة للحد من هذا السلوك ■

■ البداية مع السيد وزير الداخلية ■

الكل يعرف جيدا دور السيد سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية وزير الداخلية في متابعة عمل رجال قوى الامن الداخلي في تطبيق القانون .. ونعرف ايضا مشاركته الفعلية في الاشراف على اللجان العديدة التي تشكلت في الاونة الاخيرة لمعالجة الظواهر الاجتماعية المنحرفة تلك اللجان التي تعمل باشراف مباشر من قبل وزارة الداخلية .

وموضوع التحرش بالفتيات استاثر باهتمام وزارة الداخلية فتدارست مع وجهات اخرى عديدة هذا الموضوع .. وتابع السيد الوزير بنفسه كافة الدراسات والبحوث التي اعدت من اجل الحد من هذا السلوك ومسبباته وكنا على موعد مع لواء الشرطة عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام من اجل التعرف على الاجراءات المتخذة للحد من هذه الظاهرة .. وقبل ان ندخل في تفاصيل الموضوع كان للسيد عضو القيادة وزير الداخلية . راي في هذا الموضوع فجاءت الجلسة مشتركة بين السيد الوزير واللواء مدير الشرطة العام ..

■ قال السيد وزير الداخلية :

ـ اذا نظرنا الى هذه الحالة .. فعلينا ان ننظر اولا الى الابعاد التي تلي مجرد التحرش . لان هذا الامر قد يؤدي في بعض الاحيان الى ابعاد اخطر بكثير من مجرد التحرش .. قد يسبب اشتراك العائلة والشرطة وقد يؤدي حتى الى وقوع جريمة .. اذن فيجب ان لاننظر الى موضوع التحرش بمعزل عن الابعاد الاجتماعية الاخرى التي قد تترتب عليه سلسلة من المواقف غير القانونية وسلسلة من المواقف المرفوضة اجتماعيا والتي تتقاطع مع مبادئنا واخلاقنا وقيمنا الاجتماعية الاصيلة فتؤدي الى تفكك مجتمعنا الذي نطمح الى ان يسمو ويزدهر ويتقدم وهو مسلح باصالة ماضينا وامجاد امتنا العربية الاصيلة .. هذا من جهة ومن جهة اخرى فان حزبنا هو حزب قيم ومبادىء ... واساس فكره بعث القيم النبيلة السامية .. والامة العربية نهضة من خلال هذه القيم النبيلة والسامية بكل مراحلها وتاريخها .. فالامة لم تنهض من خلال نهوض الدولة بل من خلال نهوض القيم السامية واذا عدنا للحديث عن ظاهرة التحرش فاقول ..

ان الالتفات الى هذه المسالة ليست رغبة من قبل وزير الداخلية او وزارة الداخلية ، ولكن الموضوع متخذ بنظر الاعتبار في القانون العراقي .. اي ان القانون العراقي قد وضع مادة مستقلة تتناول هذا الموضوع لذلك فنحن انما نطبق القانون الذي ربما كان غائبا عن التنفيذ .. حيث ينص قانون العقوبات العراقي وفي المادة ٤٠٢ / الفقرة أ/ب على ..

يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لاتزيد على ثلاثين دينارا او باحدى هاتين العقوبتين .

أ ـ من طلب امورا مخالفة للآداب من اخر ذكرا كان او انثى .

ب ـ من تعرض لانثى في محل عام باقوال او افعال او اشارات على وجه يخدش حياءها .

٢ـ وتكون العقوبة الحبس مدة لاتزيد على ستة اشهر والغرامة التي لاتزيد على مائة دينار اذا عاد الجاني الى ارتكاب جريمة اخرى من نفس نوع الجريمة التي حكم من اجلها خلال سنة من تاريخ الحكم السابق .

اذن القانون واضح .. ونحن انما نطبق القانون .. خاصة بعد ان اخذت هذه الحالة تظهر بشكل واضح في مجتمعنا .. ومن اجل الحد من انتشار هذه الحالة اخذت وزارة الداخلية على عاتقها مهمة متابعة هذا الموضوع واعطته اهمية استثنائية لكي لاتتوسع مثل هذه الحالة .. لكن اذا سالت هل وزارة الداخلية وحدها المعنية بمكافحة هذه الحالة ؟

اقول لك كلا ..

المجتمع كله مدعو ومطالب بمكافحة هذه الحالة او اية حالة اخرى تضر بالمجتمع .. في السابق كانت هناك مراكز ثقل تربوية منها سلطة الاب والام ، سلطة المدرسة ، سلطة مختار المحلة او الرجل الكبير فيها ، سلطة مركز الشرطة .. كل هذه كانت مراكز ثقل تربوية يتعلم منها الابناء فضائل الاخلاق والقيم السامية الاصيلة .. نحن الآن جميعا مطالبون باعادة مثل هذه المراكز واعطاءها ثقلها ووزنها الكبير .. لان ذلك يؤدي بالتاكيد الى تربية النشىء تربية صالحة ويعلمهم على ان اصالة وقيم الامة يجب ان تسود دائما وان تطور المجتمع ورقيه لايعني مغادرة الاخلاق الفاضلة . ان مرحلة التنمية اسهمت وسهلت على المواطن الحصول على الثروة والمال والادوات التي كان يفتقدها سابقا في حياته وبدأ المجتمع يندفع باتجاه الحصول على المال والمادة كقضية مركزية في حياته وتفكيره هذا يقابله ضعف في الجانب التربوي وضعف في استمرار وتقوية القيم والاصالة .. وبدات المادة لدى الكثير من العوائل لاتوظف من اجل تنمية الفكر والعلم والثقافة والادراك لبعض الافراد وانما العكس ..

ودعيني اتساءل هنا : كم شخصا تغيرت حالته الاجتماعية توسعت ثروته وعندما غير خريطة بيته اوجد فيها مكتبة .. وكم من هؤلاء حاول ان يستثمر جزءا من هذه الثروة في دفع اسرته لان تتعلم وتتسلح بالعلم والمعرفة .. الذي حصل للاسف ان الكثير من هذه الاسر التي انتعش وضعها الاقتصادي والمالي بسبب ازدهار وضعنا بشكل عام في العراق لم يفكر الا بكيفية شراء سيارة فاخرة لابنه او شراء جهاز الفيديو والكماليات واعطاء (البار المنزلي) اهمية اكبر من اهمية ايجاد مكتبة منزلية لافراد عائلته ..

اليست هذه كلها امورا تساعد على ان ينشأ الاولاد وهم بعيدون عن القيم الفاضلة والاخلاق الحميدة ..؟

لذلك فالاسر مطالبة بمراقبة اولادها .. وهي ايضا مطالبة بتوفير كل المستلزمات التي تؤكد وتعمق حالة الارتقاء بالمستوى الفكري والثقافي والعلمي الى جانب بقية دوائر ومؤسسات الدولة كوزارة التربية والتعليم العالي ومراكز الشباب والمنظمات الجماهيرية .. ولكن تبقى الاسرة هي التي تتحمل العبء الاكبر في تربية الاولاد .

■ اجراءات رادعة ■

■ والاجراءات .. ماهي اجراءات وزارة الداخلية في هذا المجال ؟

■ يقول السيد عضو القيادة القطرية وزير الداخلية :

ـ هناك جملة اجراءات وعلى راسها تطبيق القانون الذي تحدثنا في البداية عن مادته كما ان العمل يجري بتنسيق دقيق بين مديرية الشرطة العامة والعديد من الوزارات والدوائر والمنظمات الحزبية والجماهيرية من اجل وضع صيغ عمل دقيقة وسريعة لتفادي انتشار هذه الحالة التي نعتبرها حالة مخلة تتنافى مع قيم شعبنا واصالته .. كما اننا اولينا ظاهرة تسرب الطلبة من المدرسة ايضا اهمية استثنائية لان التسرب من المدرسة يعني التسكع والتحرش بالفتيات وهناك اكثر من لجنة مشتركة بين وزارة الداخلية وبعض الوزارات والدوائر المعنية بذلك .. وتقوم دوريات النجدة بمتابعة هذا الامر ، كذلك مراكز الشرطة وتم الاتفاق مع ادارات المدارس من اجل مكافحة هذه الحالة التي ايضا تؤدي بالنتيجة الى هروب الطالب من المدرسة مما يجعله يقضي الوقت في الشوارع ومعاكسة الفتيات اننا نسعى من اجل اجتثاث كل بؤر الفساد من مجتمعنا وعلينا ان نفتح كل الابواب المغلقة .. لان الانغلاق يعني الفساد ـ علينا ان نحارب الحالات التي نجد انها تؤدي الى تدهور الوضع الخلقي .. التحرش بالفتيات ، التسرب من المدرسة ، التسكع .. كل ذلك يؤدي بالنتيجة الى جنوح الابناء .. هناك ارتباط وثيق بين هذه الحالات .. وهناك احصائيات تؤكد ان اغلب الجرائم المرتكبة من قبل الطلاب يقوم بها الطلاب المتسربون من مدارسهم .. لذلك فمن اجراءاتنا دعوة اولياء امور الطلبة المتسربين من مدارسهم وربطهم بكفالة من اجل ان لاتتكرر الحالة وتؤدي الى نتيجة تضر بالعائلة وبالمجتمع ..

ان الشرطة هي احدى ادوات المجتمع وهي تخدم قيم المجتمع وهذه حالة جديدة ، فقد عرفت الشرطة عبر كل تاريخها بانها جهاز قمعي . في حين الآن هي جهاز يهدف الى خدمة المجتمع من اجل خلق بيئة نظيفة ونقية تنمو فيها المبادىء البعثية والقيم الاصيلة ..

اذن كلنا مطالبون في تعميق القيم ونبذ الرذيلة من خلال الصحافة والاعلام بشكل عام وبكل قنواته ، المدارس ، الاسر ، المنظمات ، علينا ان ننتبه جميعا الى هذه الظواهر . انها واحدة من اساليب الاعداء .. ان يستبعدوا القيم ، ويفرغوا الشخصية العراقية ليتمكنوا من غزوها سياسيا واذا تسلحنا وسلحنا اطفالنا بالقيم من خلال البيت والمدرسة والاعلام ، والتلفزيون ، والصحافة ان نعرفهم بفضائل الامة وفضائل الامة العربية معروفة .. ويتناولون رموزها وتراثها .. لنقل لهم هذه هي الامة العربية المعلقات السبعة التي هي موقف من الحياة . وهي فلسفة وهي ارقى المفاهيم ، لنقل لهم من هو عنترة ومن هو زرياب لنحدثهم عن سير الاجداد وفضائل القادة العظام فماضينا مليء بالروائع التي يمكن ان تتحول الى مواد قيمة ورائعة نقدمها على شكل قصص ومسلسلات وافلام وبرامج وبتعاون الجميع وكل الخيرين نستطيع ان نجنب المجتمع الظواهر السلبية وان تنشىء الحياة من خلال عملقة القيم في حياتها .. اي ان لايحيا الانسان بدونها ومن اولى هذه القيم ماعرفت به الامة . التوازن في الحياة وعدم التطرف .. ان لاننذهب وراء الموقف المادي الصرف .. لا التوجه المادي الصرف في الحياة هو الحالة الصحيحة ولا التوجه الروحي الصرف صحيح ، وانما التوازن .. واخيرا اقول :

ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقود المجتمع بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هو خلاصة قيم الامة النبيلة والسامية ، وهو صاحب الموقف المتوازن في الحياة ، فعندما نكون متوازنين بالتصرف سوف نبتعد حتما عن الاخطاء . فالاخلال بالتوازن الشخصي والاجتماعي يعني الاخلال بتوازن المجتمع .

■ استنتاجات ومقترحات ■

■ ثم تحدث بعد ذلك لواء الشرطة عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام عن القنوات الاخرى التي يمكن ان تعمل مع وزارة الداخلية للحد من هذه الظاهرة ومكافحتها فقال :ـ

ـ هناك لجان عديدة تعمل في وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارات ودوائر ومنظمات حزبية وجماهيرية منها مثلا لجنة ترسيخ دور الجمهور بالوقاية من الجريمة ومكافحتها ولجنة تحصين الشباب ضد الجريمة وايضا هناك لجنة باسم لجنة التنسيق لتنفيذ التوصيات الخاصة بدراسة حالة التحرش بالفتيات وهذه اللجنة تعمل باشراف مديريتنا ومؤلفة من عدة وزارات منها التجارة والعمل والشؤون الاجتماعية والثقافة والاعلام والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية والصناعة والتصنيع العسكري والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام للتعاون .. وقد عقدت هذه اللجنة اكثر من اجتماع لتنفيذ توصيات الدراسة الموسومة ، ظاهرة التحرش بالفتيات ، وحسب توجيه ديوان الرئاسة وتدارسنا جميع المقترحات التي تقدم بها المعنيون ثم طلبنا من هذه الدوائر والوزارات والمنظمات تزويدنا باوراق تتضمن البرامج التنفيذية وفعلا جرى دراسة تلك البرامج وتم رفعها الى ديوان الرئاسة للتوجيه بتنفيذها باسلوب تربوي هادف .

دور كبير للبيت والمدرسة والمنظمات المهنية في توعية الشباب

■ ماهي ابرز البرامج التي ستقوم تلك الدوائر والوزارات بتنفيذها ؟

نسأل لواء الشرطة مدير الشرطة العام فيقول :

ـ البرامج عديدة ومتنوعة ولكن يمكن ذكر اهمها فمثلا ستقوم وزارة التربية بتكثيف جهودها الرامية الى توعية الطلبة بمخاطر الممارسات السلوكية غير المقبولة التي يمارسها البعض من الطلبة وحثهم على توجيه زملائهم بضرورة الابتعاد عنها لانها لاتليق بمستوى الطلبة ومكانتهم الاجتماعية داخل المجتمع ثم قيام الوزارة المذكورة بالتاكيد المستمر على ادارات مدارس الاعدادية الخاصة بالبنات بخصوص اخبار اجهزة الشرطة وخاصة النجدة في حالة تواجد عدد من الشباب الطائش قرب الاعداديات ..

كما اقترحت اللجنة ان تقوم وزارة التربية بخصم درجات معينة من درجات السلوك للطالب ولكلا الجنسين في حالة التاكد من صحة الافعال التي يقومون بها والتي لها علاقة بهذه الظاهرة كذلك استدعاء ولي الامر واعلامه بتصرف ابنه او ابنته .

كما تقوم وزارة التربية بالتاكيد على ادارات المدارس الخاصة بالبنات بتوجيه الطالبات بضرورة الابتعاد عن التبرج ووضع المكياج وممارسة السلوكيات غير المقبولة في الاماكن والشوارع العامة ..

ـ وهناك نقاط اخرى عديدة منها ما تهم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منها التاكيد المستمر على الجامعات والكليات والمعاهد بضرورة التزام طلبتها وموظفاتها بالزي الموحد والابتعاد عن التبرج الذي يجذب انتباه الشباب .. وقيام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بدراسة بعض السلوكيات التي تمارس من قبل الطلبة والشباب والتي تشكل ممارستها مخاطر عديدة وذلك من اجل القضاء عليها .

وقد اقترحنا تشكيل لجنة تضم ممثلين من الاخصائيين في وزارة التجارة والصناعة والتصنيع العسكري والاتحاد العام للتعاون ووزارة الثقافة والاعلام والعمل والشؤون الاجتماعية والداخلية لدراسة موضوع الازياء النسائية المستوردة والمصنعة محليا بما يتلاءم والقيم الاصيلة للمجتمع العراقي .. كذلك للاتحاد العام لنساء العراق دور كبير في هذا المجال من اجل توعية الامهات والعوائل لكي تنتبه الى اولادها ومراقبة سلوكهم ..

■ وماذا بالنسبة لاجهزة الشرطة ؟

نسأل اللواء مدير الشرطة العام فيقول ..

ـ بالنسبة لاجهزة الشرطة فقد بدات ومنذ فترة بمضاعفة جهودها الرامية للقضاء على هذه الحالة .. كما ان دوريات النجدة تعمل ليلا ونهارا من اجل الوقوف على احتياجات المواطن وتقديم المساعدة له ومراقبة الشباب الطائش والمتسكع .. والطلبة المتسربين من المدارس .. وفي هذه الحالة بدأنا الاتصال بادارات مدارسهم وطلب ولي امر الطالب وربطه بكفالة من اجل ان لاتتكرر الحالة وكما تعرفون ان الهروب من المدارس معناه التسكع في الشوارع والطرق كما ان هذه الحالة واستمرارها قد تؤدي الى ارتكاب العديد من المخالفات القانونية وحتى الجرائم ..

ومعروف لدى الجميع ان اجهزة الشرطة لوحدها لاتستطيع ان تؤدي هذه المهمة .. وانما نحتاج في انجاح عملنا الى مساندة اطراف اخرى عديدة من اهمها الاسرة .. فالعائلة مطالبة بمراقبة الابناء وتوجيههم باستمرار كذلك الحال بالنسبة لادارات المدارس والمنظمات الشعبية والجماهيرية .. كما اننا نحتاج الى تعاون اجهزة الاعلام معنا .. التلفزيون والصحافة والاذاعة من اجل توضيح ابعاد هذه الظواهر السلبية وتوضيح العقوبات القانونية المترتبة على مرتكبي مثل هذه المخالفات والظواهر السلبية ..

واخيرا نقول اننا نسعى جاهدين بالتعاون مع كل الاطراف من اجل خلق بيئة اجتماعية عراقية نظيفة خالية من كل الشوائب لكي نستطيع ان نواصل مسيرة النهضة المزدهرة لقطرنا المناضل الذي يرفل بالعزة والكرامة تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

ان اجهزة الشرطة وجدت من اجل خدمة الشعب والحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم .. واجهزتنا تعمل ليلا ونهارا من اجل ان ينعم العراق بالامان والاستقرار .

■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الورقية
المركز العام/ بصرة

« اعلان »

مناقصة رقم/ ٢٠ / ٨٩ لتجهيز مرجل بخاري ميسان

تدعو المنشاة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائن في البصرة او ميسان لقاء دفع مبلغ قدره (ـ,٣) دنانير غير قابل للرد وفق الشروط التالية :ـ

١ـ تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين يستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ـ يرفق مع العرض تامينات اولية قدرها (٣٪) من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠/ ٢/ ١٩٨٩ .

٤ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او اي عرض آخر .

المدير العام

رئاسة محكمة جنايات دهوك
العدد/ ١٠/ج/١٩٨٨

اعلان

الى المدان ـ خديدا سردار اوغوبج/مجهول محل الاقامة حاليا .

قررت هذه المحكمة بقرارها المرقم ١٠/ج/٩٨٨ الصادر في ١٣/١٢/٩٨٨ ادانتك وفق المادة ٢٥/٤ من قانون المرور المعدل والحكم عليك بالسجن لمدة عشر سنوات وبغرامة قدرها الف دينار وعند عدم الدفع حبسك شديدا لمدة سنة واحدة واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي الصادر بحقك خلال المدة القانونية فعليك تسليم نفسك للشرطة او هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح قرار الحكم بمثابة الحكم الوجاهي .

الرئيس
١٠٢

اعلان

استنادا الى احكام المادة السابعة والعشرين من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ الفقرة/٣ المعدلة .

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد المزايدة العلنية لبيع اجهزة ومعدات معمل البروتين الحيواني في الفضيلية ـ بغداد الى يوم الثلاثاء المصادف ٧/٢/١٩٨٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مركز الوزارة فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مديرية الاستثمارات الزراعية في الوزارة للاجابة على استفساراتهم والحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بالبيع ودفع التامينات القانونية البالغة (٦٠) الف دينار ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان .

ء/وزير الزراعة والري

محكمة جنح دهوك

اعلان

الى المتهمين :١ ـ الدكتور صباح محمود عبدالقادر
٢ ـ سهيلة عبدي شاهين

لما كنتما متهمين لدينا في القضية المرقمة ٩٨٧/٣٤٧ مركز شرطة بروشكي وفق المادة ٣٧٧ ق . ع المسجلة لدى هذه المحكمة بعدد ١٤٧/ج/٩٨٨ ولهروبكما ومجهولية محل اقامتكما قررنا تبليغكما اعلانا في صحيفتين يوميتين بغية حضوركما امام محكمتنا صباح يوم ٥/٣/٩٨٩ وبعكسه ستجرى محاكمتكما غيابا وفق الاصول .

القاضي
١٠٧

آفاق الحركة الثقافية الحديثة في العراق

حركة الاجناس الابداعية

■ أسعد محمد علي

الحركة هنا تعني الانطلاقة الاساسية التي حققتها الاجناس الابداعية على صعيد الممارسة الفردية التي ادت الى ممارسات جماعية اثبتت الرغبة لدى المبدعين في بلوغ جو ثقافي تمارس فيه نماذج فنية وادبية تهم المجتمع تلك كانت سمة فترة الاربعينات لاسيما بالنسبة الى الاجناس الابداعية الاكثر قربا من مستوى التذوق العام . كالشعر (القريض) والقصة والمسرحية . فكانت مهمة هذه الاجناس التقرب من المجتمع عبر تقديم صور تعكس قضايا المرحلة من جهة . وتساعد على رفع مستوى التذوق العام من جهة ثانية . فاذا لم يكن الفرد العراقي . انذاك . مهيا لتلقي المنجزات الابداعية بالمستوى المتحقق ـ نسبيا ـ في الوقت الحاضر . فان تلك المنجزات كان لابد من ظهورها لتحقيق . الانتباهة العامة . اليها . تلك الانتباهة التي تركت . فيما بعد : اثارا ايجابية بين الفرد المتلقي وبين تلك المنجزات . نعم . لم يكن هناك قراء جماعيون لقصص وروايات محمود السيد وذو النون ايوب وعبدالحق فاضل وعبدالمجيد لطفي . ولا استساغ المجتمع فعاليات الفرق السمفونية الوطنية . وكانت افكار وصور وايقاع القصيدة الحديثة غير مالوفة . ناهيك عن الفن التشكيلي الذي قدمه الرواد الاوائل عبر نظرة خاصة فرضتها الظروف التي ظهر فيها . وفرضتها خصوصية الفن التشكيلي نفسه . فقد رسم عبدالقادر رسام ومحمد صالح زكي وزملاؤهما موضوعات ومناظر طبيعية بعيدة عن هموم الجماعة والمشكلات الاجتماعية التي تمخضت عنها . فيما بعد . الاحداث السياسية . ولم يختلف الرسامون الواقعيون الذين ظهروا في الاربعينات عن الرواد الاوائل الا في التقنية والاصول الفنية التي استوعبوها ـ او مارسوها ـ بشكل افضل نتيجة دراساتهم الاكاديمية في اوربا الموسيقى كشفت . انذاك . اقصى حدود التطرف حين راح الموسيقيون ومدرسو الموسيقى الرواد يمارسون الموسيقى الجدية (الأوربية) التي مازال تاثيرها غامضا على مستوى التذوق العام اما الشعر . الحديث . فرغم ما حقق من مسار ابداعي في تاريخية الشعر العربي . فان هناك اساتذة وباحثين مازالوا يعدون الشعر . الحر . نوعا من جنس ادبي وليس شعرا . ناسين ان القصيدة العربية . الجاهلية . نفسها كانت . نهاية التدرج الطويل للشعر العربي في الصياغة والاعاريض . وكان ظهور قالبها المعروف مرحلة ابداعية . مطورة . ارتبط بمتطلبات ادائية من جهة وبقدرة الشعراء الكبار الاوائل على تجاوز محاولات سابقيهم عبر تطوير خلاصة تلك المحاولات . كذلك كان ظهور القصيدة الحديثة منوطا بالشرط التاريخي من جهة وبالشرط الذاتي (الابداعي) باضافة ايقاع تعبيري جديد على المهمة الشعرية . والشرط التاريخي (الزمن) نفسه فرض على القاص شكلا فنيا استمد اصوله الفنية من قصص موبسان وتشيخوف . والتزم . في الوقت نفسه . بضرورة التعبير عن آفاق وحركة المرحلة الاجتماعية . فاذا كانت النظرة التقليدية المحافظة سارية على الشعر (والنظرة نفسها تسري عند البعض على القصة التي لا يعدها ذلك البعض جنسا ابداعيا بسبب ارتباطها . اصلا . بالخرافة والاساطير) فكيف بالموسيقى (الغامضة) التي راح اصحابها يحذون حذو الفنانين التشكيليين في اغتراف معارف الغرب الصوتية والادائية وتكوين فرقة سمفونية ومجاميع موسيقية عزفت ما انتج الاوربيون من مؤلفات موسيقية . لقد كانت الموسيقى والرسم . في نظر الناس . عبارة عن اصوات مجردة ومعقدة . والوان لا تفصح عن المعنى الذي كان يهمهم . ذلك المعنى الذي وجدوه في شعر الرصافي وفي قصص ذو النون ايوب وزملائه . فالرسامون والموسيقيون في الاربعينات قلما اهتموا بالموضوعات الاجتماعية . لانهم كانوا منهمكين في عملية التاسيس . وما اصعب تلك العملية التي رافقت مرحلة الحركات السياسية التي مر بها المجتمع .

الموقف والتمايز

لم يكن تمايز المبدع العراقي ابان الاربعينات تمايزا في النتاج ونوعه . انما كان تمايزا في الموقف وتمايزا في القدرة الخاصة على مواصلة النتاج والاستمرار في العمل في جو خال من ميل عام الى الفنون . فالفئات الاجتماعية القليلة التي كانت تحضر معرضا لجواد سليم او حافظ الدروبي هي نفسها الفئات التي كانت تقرا قصص ذو النون ايوب وعبدالحق فاضل . وهي نفسها التي اعتادت حضور حفلات الفرقة السمفونية الوطنية . ومشاهدة عروض المسرحيات والتمثيليات . قصاصون ثلاثة . ورسامون خمسة . وشعراء ثلاثة . كانوا حصيلة فترة الاربعينات . فاذا اخذنا بنظر الاهمية عوامل تحريك الجو الثقافي وعوامل تطوير مستوى تذوق الفرد فان وجود اولئك المبدعين ربما كان كافيا لبلوغ ذلك . غير ان المرحلة انذاك افتقدت مستلزمات الثقافة نفسها وادواتها الممثلة بوسائل النشر والاعلام ومتطلبات التوعية ووسائلها المادية ذات التاثير النفسي على المتلقي . اضف الى ذلك اسلوبية التناول الفني الذي بدا به المبدعون . تلك الاسلوبية التي خلت ـ او كادت تخلو ـ من الخبرة والمران من جهة . وخلت من عناصر التشويق من جهة ثانية . مما ادى الى عدم اقبال المتلقي على النتاجات الابداعية بالشكل المتوقع . ومازالت آثار ذلك اللااقبال سارية حتى وقتنا الحاضر حيث نجد المتلقي العراقي يتابع النتاج الروائي المصري واللبناني اكثر من متابعته للنتاج العراقي . ويقبل على مشاهدة مسلسلة تلفزيونية مصرية اكثر من اقباله على مشاهدة المسلسلات المحلية . لكن المبدع العراقي . من جانب اخر . حقق حضورا وتاثيرا كبيرين في مجال الفنون التشكيلية . فاذا كانت هناك اسباب وعوامل تاريخية وتقنية تخص طبيعة كل فن ومتطلباته الادائية . فان الحقيقة . على الرغم من ذلك . تؤكد على ان ما يقدمه اغلب مبدعينا في مجالات الفنون الموسيقية والمسرحية والروائية مازال يفتقر الى ضرورات الموازنة بين الاتجاه الابداعي وحاجة الجمهور . بين النوازع والرغبات الفردية عند المبدع وبين المتطلبات الاجتماعية النابعة من احتياجات المرحلة . فاغلب ما يقدم الى الجمهور من ابداع مايزال يحتفظ بسريته وغموضه وشكليته الصرفة حينا . وبلا قدرته على تحقيق شرط الاستجابة في نفس المتلقي حينا اخر . وسبب ذلك . عموما . يكمن في جدية المبدع العراقي في نتاجه وعدم انسياقه وراء تيارات التشويق والاغراء المعروفة من جهة . ويكمن . من جهة ثانية . في اننا مازلنا في دور التاسيس بالنسبة الى الاجناس الابداعية . عدا الشعر والفن التشكيلي اللذين تعود بداياتهما الى ازمان عربية وعراقية قديمة لم تظهر فيها . بالمقابل بدايات مماثلة في الموسيقى والمسرح والقصة على الرغم من النتاجات القليلة التي لا تشكل اساسا لما نذهب اليه لاسيما في مجال الملحمة والاسطورة . نحن ما زلنا في دور البحث عن وسائل مؤثرة لتفجير قدراتنا . دون ان ننسى النقص الواضح في مهمة الافصاح عن مشاعر ومكونات المبدع وتاريخه وسيرته . والافصاح يعد شرطا رئيسيا في الكيفية الابداعية التي ستصل خلاصتها الى المتلقي . الكيفية او التناول الفني او الاسلوب الذي من شانه التاثير في المتلقي وسحبه الى النتاج الابداعي بسهولة . دون ان ننسى دور المتلقي الجدي في بلوغ جانب من هذه العملية .

المرحلية في الابداع

في الاربعينات كان اتجاه الرسامين نحو اكاديمية الفعل الفني شرطا من شروط الاستجابة والتمايز لمتطلبات مرحلة برزت فيها رغبة اجتماعية عامة نحو الافادة من المنجزات . الحديثة . اثر التغير (النسبي) الذي اصاب منظور الفرد والمجتمع عقب انتفاضة تشرين ١٩٤٨ . اما اصحاب الشعر الحر فقد كان همهم تجاوز النمطية الشعرية (تراثنا الشعري العظيم الذي ما زلنا نعود اليه) وبلوغ قصيدة . حرة . ربما كانت بديلا لرغبة التحرر من النظام السياسي انذاك ومن العادات والتقاليد غير النافعة معا . في الستينات كان الشكل او التعقيد الشكلي همّ القصاصين الشباب الذين ما لبثوا ان جاوزوا الشكلية والتغريب في المضمون (نتيجة تاثرهم بمضامين الكتاب الوجوديين واصحاب الاتجاهات العبثية في اوربا) اثر امتلاك الخبرة والمران على الرغم من قصر الفترة التي قدموا فيها قصصهم . في السبعينات حاول قسم من القصاصين كتابة الرواية الواقعية . في الثمانينات اصبح وضوح المضمون سمة في القصة وفي الشعر الذي عاد يغترف موضوعاته من الاحداث الاجتماعية (لاسيما القصائد التي ظهرت خلال سنوات المعركة) مستجيبا لعناصر (معاشة) في الاداء الشعري كروح القص ووضوح الايقاع والمفردة الشعرية . دون ان يخلو الجو الادبي من شعراء اخرين قدموا قصائدهم عبر ميل واضح الى بلوغ التمايز الذي يذكر بالتمايز الذي حاول بعض قصاصي فترة الستينات بلوغه قبل الاوان . فالتمايز في الابداع لا ياتي قصدا ولا من خلال تخطيط يسبق النتاج . انما التمايز مرحلة تفرضها اعمال المبدع نفسه وقدرته التي تتطور اثر كل نتاج وبشكل عفوي دون قصد .

مما تقدم يتضح ان الاجناس الابداعية كانت . منذ البدء . ذات استقلالية عن بعضها . استقلالية فرضتها طبيعة الفنون وجذورها وموقعها الخاص والعام من مستوى تذوق الجمهور . فلم تنشا خصائص مشتركة في عملية الابداع (كاتجاه مرحلي عام) ولا حقق المبدعون مسارا واحدا في القضية الابداعية كونها مفهوما عاما وليس ممارسة فردية .

ومثل هذه الممارسة . اضافة الى ما تقدم . اعتمدت في بعض الاجناس على الدراسات الاكاديمية . فيما افتقد اصحاب اجناس اخرى الشروط الاكاديمية . فادى ذلك الى عدم ظهور مستوى واحد (عام) في الممارسة الابداعية . فكان التباين في المستوى المعرفي عند المبدعين سببا في عدم اكتمال الشروط الابداعية . ففي الوقت الذي حاول شعراء الحداثة في الاربعينات اضفاء ايقاع تعبيري . جديد . على القصيدة بعد ان استوعبوا التراث واطلعوا قدر الامكان على الاتجاهات الشعرية المعروفة في العالم . نجد الموسيقيين في تلك الفترة كانوا ما يزالون يدرسون الاصول الفنية ويحاولون تحديد بداياتهم العملية المتواضعة متاثرين . لا شك . بحركة الشعر الحديث وبالحركة التشكيلية كقوتين . معنويتين . محركتين . وكان القصاصون يعنون بالمضمون (والمضمون المباشر احيانا) دون التركيز على العناصر الفنية ـ الا بقدر محدد ـ شانهم في ذلك شان المسرحيين الذين كانوا يلتقطون الحدث اليومي فيقدمونه دون مستلزمات فنية افتقدتها الحركة المسرحية انذاك . اما الرسامون الرواد فكانوا يمارسون فنهم عبر منظور واصول . جاهزة . خالية من اية خصائص محلية . هذا التباين في جوهر الممارسة الفنية وعدم تكامل الادوات والعناصر في بعض الاجناس وعدم توفر الخبرة ومنجزات التراث (لاسيما بالنسبة الى الموسيقى المؤلفة والمسرحية والقصة) ادى الى فقدان المسار (الاتجاه) الفني التاريخي في العملية الابداعية العامة التي كان لابد لها ان تعتمد مفهوم . المرحلية . النابعة من امكانات ومتطلبات المرحلة الزمنية . فاذا كان الشعراء قد استطاعوا بلوغ مسار خاص ذي ملامح مرحلية اعتمد التعبير الشعري بدل النظم التقليدي . فان الفنون الاخرى (وليس المبدعون انفسهم) ما زالت تفتقر الى الخصوصية المرحلية الفن التشكيلي تتعايش في آفاقه الاتجاهات والاساليب المتباينة دون ان يفضي ذلك الى (وحدة مصيرية) تخص مرحلية الفن التشكيلي (تلك المرحلية التي ظهرت سماتها الاولى خلال الاربعينات اي خلال انتشار المفهوم الواقعي في الفن) . المؤلفون الموسيقيون (الهواة) استنفدوا قدرتهم (المحدودة) ومعرفتهم المتواضعة فتوقفوا عن التاليف بعد ان حاولوا الاستفادة من التراث الشعبي . لكن النتيجة كانت تشتت العنصر التراثي ولونه في فخامة الشكل حينا وفي عموميات الشكل الكلاسيكي حينا اخر . اما القصاصون فهم يذكرون بالرسامين والمؤلفين الموسيقيين لاسيما ما يتعلق بالاعتماد على امكانات الاداء الشكلي خلاصة تجارب الاخرين اكثر من الاعتماد على تجريبية الفعل الخاص . دون ان ننسى محاولات البعض المتميزة في هذا المجال .

ان مفهوم الحداثة عند القصاصين والرسامين والمؤلفين الموسيقيين سبقت التاسيس واشتراطاتها العملية والتاريخية . فجاءت النتائج في غير نسقها المرحلي الذي تحقق على يد نجيب محفوظ (المتاخر هو الاخر قياسا الى العصر . المتقدم قياسا الى تاريخ الرواية عند العرب) انها ليست دعوة الى التراجع عن طبيعة المسار التقني الراهن المهيمن على الاجناس الابداعية . بقدر ما هي ملاحظة في خصوصية المسار الابداعي العام الذي ما يزال يفتقر الى امكانات التاسيس التي تعتمد بدورها على شروط المسح والجمع وتثبيت الخصائص التراثية والافادة منها الى جانب التقنية الوافدة التي تبناها المبدعون كلهم ـ عدا الشعراء ـ قبل استيعاب تلك الخصائص التي كانت دافع المبدعين في العالم لتجاوز انفسهم وابتكار حداثتهم التي ظلت صامدة في وجه التيارات المعروفة عبر الاجيال .

إن العراق قمةٌ في قمَّةٍ

■ شعر : غزاي درع الطائي

(١)

عدوّنا ...
من ظلمة العصور ... نحو ظلمة القصورْ .
وأنت يا عراقُ :
من نورٍ الى نورْ .
عدوّنا ...
من ظلمةٍ يمضي الى ظلمة
وأنت يا عراقُ :
من همٍّ تدير دفّة الحب الى همّة .
من همّةٍ تمضي الى همّة .
من قمّة تعبر كالصقر الى قمة .
فانت من طين ولست من نارْ
واهلك الاخيارُ اخيارْ
والجود والابطال في كل دارْ
وانت سفرُ المجد
بل معلّم الاسفارْ .
ما انحلّ يوما عنك ـ يا خيمة كلّ خيمة ـ إزارْ
ولم نجد في رافديك عاشقا
شطّت به الدارْ .
إنك انت أمّةٌ في واحد
وواحدٌ في أمّة .
إنك انت قمّةٌ في قمّة .
فافعل رعاك الله ان أمّة القرانْ ..
ما زال فيها البعض لا يعرف كيف
يقرا القران .

(٢)

يا ايها العراق يا راس العربْ
منْ يجمع الماء
إذا الماء انسكبْ ؟
نحن اليك عابرون نحمل الطلبْ .
هذي القلوب قلْبْ
وقلبك البحر اذا تلاطمت امواجهْ
وماج بالدررْ
هذي البروق خُلّبْ
وبرقك الغيث إذا الغيث انهمرْ .
من يجمع الماء
إذا الماء انسكبْ .
وانت غالبٌ وانت اغلبْ .

(٣)

يا ايها العراق يا عين العربْ
يا ايها الصديقُ والشقيقُ والأبْ
منْ يجمع (الأبيض) و(الاحمر) و(الميت)
والخليج .

ومنْ يعيد للحدائق الندى
وللزهور الحُسْن والرحيق والأريجْ ؟
منْ . غير منْ تدافعت في بابه الخيرات والنجومْ .
تدافع الحجيجْ .
نحن اليك يا عراق عابرون نحمل الطلبْ .
ولا يرد الطالبين مرّة
من كان كل عمره درع العربْ
وكان حضن الجوز والنخيل والقصبْ ..

■ من مفكرة الثقافة الأجنبية ■

■ تقدمها : نجوى أبو غزالة

شاعر مختلف

شعراء امريكا غير اعتياديين . لقد ضم كل من اليوت ولويل وسيلفيا بلاث وستيفنز وباوند وجون اشبري وجون باريمان الى قائمة القديسين . والان ماذا عن سي . كاي . وليامز الشاعر الاستثنائي الذي ربما كان اكثر اختلافا عن جميع هؤلاء في كونه يتجنب التصويرية (التي تدعو الى التخلص من الاوزان والتعبير عن الافكار والانفعالات عن طريق الصور العارية من الغموض) وكذلك الرمزية . انه يؤثر التعامل مع السطر الشعري الطويل ـ الطويل جدا ـ في اكثر من معنى . الذي يعود الى الوراء عبر روبنسون جيفرز ووالت ويتمان .

وليامز هو ايضا شاعر الانفعالات والحالات المتطرفة فهو حساس جدا تارة وعديم الحس تارة اخرى وديوانه المعنون (قصائد ١٩٦٣ ـ ١٩٨٣) يتضمن مختارات سخية من كتابين سابقين له حيث يخوض الفن معركة خاسرة ضد الالم والغضب . قصائده تتخلى تدريجيا عن الشكل والتنقيط وبناء الجمل وحصيلة ذلك عنف لغوي ووجداني . او الجانب المقابل للعنف .

اي الرقة وشدة الحساسية . فعناوين على شاكلة (المسيرة العارية الطويلة للموتى) او ابيات مثل (صرخاتنا تعمل على اندمال الصمت المزق) (الحرب ومعاناة الابرياء) تعبر عن هموم الشاعر بالم وضراوة جانحة .

لم تتشكل الصورة الواضحة عن هذا الشاعر الا في مطلع السبعينات . وابرز ملامحها الطاقة الاستثنائية في العرض والتفاصيل المرتبطة بالحيوان والاماكن المتواضعة والاحداث اليومية والعواطف . ففي قصائد على شاكلة (جهل ووقار) وكذلك في القصائد القصيرة المتالفة من ثمانية سطور التي ظهرت في ديوان (لحم ودم) يقبض الشاعر باحكام على الحياة البهيمية الفجة وزلاتها . والسطر الشعري الطويل الايقاعي وغير المقفى الذي يتبناه وليامز في قصائده كافة ينحو منحى المغالاة مثل (بغيض بغيض بغيض بغيض) او (يبارك يبارك يبارك يبارك) هذه السطور الطويلة الحاوية مفردات مكررة تفصل قصائد وليامز بمسافة بعيدة عن القصائد الحديثة الاخرى على نحو وصفي استطرادي منطقي تاملي سخي . هكذا تغدو الرقة والعنف جزءا من الواقع المرئي : كلب مريض لا يرجى شفاؤه ـ صورة فوتوغرافية اباحية ـ مومس تكشف عما يفيدها في مهنتها ـ ثرثار داعر في قطار المترو ـ سفاح عنصري ـ سكارى ـ اشخاص يعوزهم التكيف مع مجتمعهم . هذه النبرة الشعرية تتجاوز الدافع الفضولي لدى بعض الشعراء .

وليامز يبدو احيانا اشبه بثرثار معتوه وقع تحت تاثير مخدر وجولاته الهلائية ـ التي تتهم الذات مرة وتغفر لها مرة اخرى ـ حول حالته الذهنية تستخدم التكرار المنمق كبديل مؤقت ولهذا فهو احيانا ينزلق من الشكلانية الساخرة الى العاطفية المفرطة بحيث ينتاب القارىء احساس بان الشاعر مسحور اكثر مما ينبغي بفرط حساسيته . لكن هذا ثمن بسيط يدفعه وليامز مقابل صياغة قصائد مثيرة يقول في واحدة منها ـ

انك تثير في الاشمئزاز .
بضغينة واتقاد وحنق .
.الا تسمعني ؟ الاشمئزاز.
بضغينة واتقاد وحنق . ومرة اخرى
بغضب ومرارة وغطرسة وضراوة
ماذا بعد ؟ تاريخ العالم الماساوي
تاريخ القلب .

جذور الكلاسيكية عند بيكاسو

في العشرينات قطع بيكاسو الصلة ـ لفترة قصيرة ـ باسلوب الانحرافات التكعيبية ليرسم سلسلة من الزيتيات عن الشكل الانوثي . كانت اشكالا عارية او شبه عارية بدت وكانها عودة الى تقليد النحت الكلاسيكي . وهكذا لم يعد بيكاسو ـ طبقا لاراء النقاد ـ ذلك الهدّام للمعتقدات التقليدية او ذلك الثوري فقد عاد يغازل الاسلوب الكلاسيكي . هذه الحقيقة تتضح في معرض غاليري غيلوم الباريسي الذي يستقبل الرواد حتى اذار المقبل .

والتظاهرة هذه تفصح ايضا عن حقيقة اخرى تقول ان بيكاسو لم يكن وحده منجذبا للشكل البشري موضوعا وانه لم يتعارض مع ذاته وارائه في العودة الى تدارس الشكل البشري ذلك انه طوال حياته الفنية كان يسبر اغوار هذا الشكل ويستكشف اسراره مابين الاونة والاخرى شان ماتيس وشاغال وليجيه ومايول الذين كانوا منشغلين بهذه (الثيمة) . اما المعالجة التقليدية التي ارتكزت اليها اساليبهم الفنية المتباينة فانها تستمد جذورها من دالو وتشاسيريو وانغريه وعصر النهضة الايطالية والتقليد الكلاسيكي العظيم .

على ان التغييرات التي ادخلها كل واحد من هؤلاء على المقترب الكلاسيكي فانها تدعو الى الدهشة ذلك ان كلا من هؤلاء المبدعين قد جعل هذا التقليد في مستوى مدارك العامة . واشكال بيكاسو اما تجلس في كرسي او تتامل او تقرا ... فليست هنالك ميثولوجيا او قصة او وضعيات متكلفة . هنالك فقط الشكل البشري وهو العنصر الاهم في اللوحة حيث غالبا ما تبدو الخلفية خالية من اية زخرفة او رموز . والهدف ابراز الشكل البشري وحده ليس الا .

لوركا تجنب المباشرة

● لوركا

عن مسرحية (الجمهور) قال لوركا : (ليس هناك جمهور يستطيع مشاهدتها بدون اعلان سخطه .. مشاهدو هذه المسرحية سوف يطلبون بغضب وقف عرضها .)

لا ريب ان لوركا كان يتحدث عن جمهور اسبانيا في الثلاثينات . اما بالنسبة الى الجمهور الحديث فربما كان السخط هو العاطفة الوحيدة التي لن يشعر بها . هذا عمل مسرحي سخيف محيّر جميل مشؤوم مزعج تمتلك رؤاه كل الحدة والبراعة اللتين تشكلان موهبة لوركا . (الجمهور) تنتاب المشاهد كالحلم ولا تتناول ايا من (ثيماتها) بصراحة واحداها . كيف يرفض مسرح الواقع الصراحة حتى ولو ادى ذلك الى خسارته الجمهور .

وقصة (الجمهور) معروفة قراها لوركا عام ١٩٣٠ على مسامع بعض الاصدقاء الذين كانت لهم اراء مختلفة فيها . قيل عنها مبهمة .. مدهشة .. غير قابلة للتمثيل . وفي عام ١٩٣٦ وقبل خمسة اسابيع من قتله اودع لوركا نسخة غير منقحة من (الجمهور) عند صديقه رفائيل نادال باتلافها في حالة وفاته . لكن نادال احتفظ بها . ورفض وريثو لوركا نشرها مدة طويلة ولم تقدم على المسرح الا عام ١٩٧٦ والان حان اوان تقديمها على مسرح (ثيتر رويال ستراتفورد) البريطاني تعالج هذه المسرحية ضمنيا (ثيمات) عدة منها الانحراف الجنسي وتلك (ثيمة) تتنكر باسلوب حذف مفردة او اكثر يستطيع المشاهد تقديرها بسهولة . ولكن ان نعدها تعليقا على (ثيمة) جنسية فقط ـ كما يفعل خطا الاكاديميون عادة ـ فذلك يعني ان نسقط من الحساب الحقيقة الواضحة وهي انه (لكون المسرحية غامضة) لا يمكن اعتبارها معالجة صريحة لاية (ثيمة) . فالى اي مدى تعد كتابات لوركا ضربا من البوح الذاتي ؟ ولماذا جاءت كتاباته (في الثلاثينات وهي فترة الازمة التي انعكست في مسرحيتيه . الجمهور و . شاعر من نيويورك . عسيرة على الادراك ؟ هل ان انجذابه للسوريالية سمح له ان يجعل قصائده ومسرحياته تقول كل شيء ولا شيء ؟ ولماذا يعبر لوركا عن (ثيمات) الشهوة الجنسية باستخدام صور مركبة من عناصر متناقضة .

النور/الظلمة ـ الحياة / الموت ـ المتعة/ الاشمئزاز ـ الزهور / الدم كلها تقود القارىء باستمرار الى ضرب من المازق العاطفية المدهشة ؟ بطل المسرحية (المخرج الكاتب) يجسد اشكالا متنافرة غامضة لخلق صورة مركبة لتوتر درامي كبير . هناك العاشقان اللذان يتشاجران ـ الجياد الشهباء التي تبدو شهمة احيانا ووحوشا بنظرات شزراء تارة اخرى ـ المسيح المصلوب الذي تغضبه ملاطفة ممرض . ثمة راي يقول ان (الثيمات) السيكولوجية والجنسية في هذه المسرحية هي ثانوية .

في المشاهد الاخيرة يبدو المخرج الكاتب في حالة اعياء بعد رحلة مؤلمة من البوح الذاتي . والانتاج الجديد يدمج ببراعة ما بين عناصر الغنائية والمؤثرات المشهدية والحركة والغزارة والحيوية .

■ الرئيس القائد صدام حسين لدى مغادرته بغداد متوجها الى صنعاء ■

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي .

فقد تلقى سيادته التهاني بهذه المناسبة من السادة خريستوس سارتزتاكس رئيس جمهورية اليونان وكينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا وجورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية وفوجيك ياروزلكسي رئيس مجلس الدولة لجمهورية بولونيا الشعبية وجوزيف سايدومومه رئيس جمهورية سيراليون وجيري جون رولنغز رئيس جمهورية غانا وسومونغ رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما وهيو دسموند هويت رئيس جمهورية غويانا التعاونية وميشال عون رئيس مجلس الوزراء اللبناني وسدريكو ماير المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم / اليونسكو

■ لتعميق روابط العلاقات الاخوية العراقية اليمنية ■

توقيع محضر انشاء اللجنة العليا المشتركة للتعاون في شتى المجالات

وقع العراق والجمهورية العربية اليمنية امس على محضر انشاء اللجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والفني بين القطرين .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في حين وقعه عن الجمهورية العربية اليمنية السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء .

وجاء في المحضر . ان انشاء هذه اللجنة يأتي انطلاقا من العلاقات الاخوية القائمة بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية اليمنية التي ارسى قواعدها الرئيسان صدام حسين وعلي عبدالله صالح وتنفيذا لتوجيهاتهما الرامية الى تعميق روابط العلاقات الاخوية بين القطرين وتحقيق الاهداف المشتركة بينهما في شتى المجالات

وتتولى اللجنة العليا مهام التشاور والتنسيق والتعاون في مختلف المجالات وبصفة خاصة الاقتصادية والثقافية والعلمية والفنية والبحث عن جميع الامكانيات لتطوير مجالات التعاون الثنائي .

كما تقوم بالمراجعة والمتابعة المنتظمة لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة او التي سيتم توقيعها بين القطرين في مجالات التعاون بين القطرين .

واشار المحضر الى ان اللجنة تعقد دوراتها مرة كل سنة وكلما دعت الحاجة في عاصمتي القطرين بالتناوب

■ وعبر السيد طه ياسين رمضان في كلمة القاها في حفل توقيع المحضر عن سروره لمسيرة العلاقات الاخوية بين القطرين وقال ان ما وصلت اليه هذه العلاقات من مستوى متطور جاء بفضل توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العقيد علي عبدالله صالح .

واضاف ان توقيع محضر اللجنة العليا يؤكد الرغبة الصادقة للمسؤولين في القطرين لتعزيز العلاقات بينهما ورغبتهما الجادة في تنميتها في شتى المجالات بما يخدم مصالح الامة العربية

■ واكد السيد عبدالعزيز عبدالغني ان انشاء اللجنة العليا بين القطرين يضيف خطوة كبيرة لمسيرة العلاقات بينهما وتعبير عن الرغبة المشتركة في تطويرها .

وعبر عن سعادته بما شاهده في العراق من نهضة وتقدم في المجالات العمرانية والحضارية والفنية .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ان ماشهده العراق من تقدم يؤكد صحة المنهج الذي يسير عليه بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

■ كما وقع العراق والجمهورية العربية اليمنية على ثلاثة محاضر للتعاون النفطي والاعلامي والثقافي والتجاري في ختام الدورة الثامنة للجنة المشتركة .

ووقع محضري التعاون النفطي والاعلامي والثقافي عن الجانب العراقي السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط في حين وقعه عن الجمهورية العربية اليمنية السيدان احمد المحني وزير النفط والثروة المعدنية واحمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة .. بينما وقع محضر التعاون التجاري عن العراق السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وعن القطر الشقيق الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية .

■ ونص محضر التعاون النفطي على زيادة الفرص التدريبية والتعليمية التي يقدمها العراق للملاكات النفطية اليمنية اضافة الى تقديم المشورة الفنية في مجال النفط .

وتضمن محضر التعاون الثقافي والاعلامي دعم التعاون في هذا المجال عن طريق تبادل زيارات الوفود الثقافية والاعلامية والصحفية وتبادل المطبوعات والصور والبحوث والافلام واقامة معارض للفنون التشكيلية .

وسيتم بموجب محضر التعاون التجاري توسيع حجم التبادل التجاري وزيارات الوفود الصناعية والتجارية .

كما تناول المحضر التعاون بين القطرين في المجالات الزراعية والنقل والمواصلات والصحة والتخطيط والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والاسكان والتشييد والرياضة والشباب والسياحة .

هذا وحضر حفل توقيع المحاضر اعضاء الجانبين في اللجنتين العليا واللجنة المشتركة وسفيرا العراق والجمهورية العربية اليمنية في صنعاء وبغداد

رئيس الوزراء اليمني يغادر بغداد

غادر بغداد ظهر امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية رئيس الجانب اليمني في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين القطرين والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وقال السيد رئيس الوزراء اليمني في تصريح (لواع) قبيل مغادرته ان سروري كبير للنتائج التي توصلت اليها المباحثات مع الجانب العراقي وما تمخضت عنها من نتائج ستسهم في ترسيخ العلاقات الاخوية المتطورة بين القطرين الشقيقين .

وعبر ايضا عن سروره لاستقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين له .

وتطرق السيد رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية الى الانجازات التي تحققت في العراق خلال سنوات الحرب وقال ان هذه الانجازات اكدت مقولة الاعمار بيد والدفاع عن الارض بيد اخرى .

واضاف ان توجيهات السيد الرئيس صدام حسين والسيد الرئيس علي عبدالله صالح الحكيمة قد تحولت الى برامج عمل تنفيذية والى واقع عملي جسدته اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين القطرين .

هذا وكان في توديع السيد عبدالعزيز عبدالغني بالمطار السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة والوزراء ووكيل وزارة الخارجية وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

بحث الاجراءات المتخذة بشأن ظاهرة التحرش بالفتيات وتحصين اخلاق الناشئة

ناقش اجتماع عقد صباح امس الواقع الامني لمدينة بغداد خلال النصف الثاني من العام الماضي .

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد مدير الشرطة العام استعراض تقرير عن الامن الوقائي لمدينة بغداد وحركة الجريمة ودوافعها والاجراءات المتخذة للحد منها والاسباب الحقيقية لجنوح الاحداث وظاهرة التحرش بالفتيات والتسرب من المدارس وكيفية تحصين اخلاق الناشئة ودور العائلة والدوائر المعنية والمنظمات الحزبية والجماهيرية في هذا المجال وحضر الاجتماع السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد والسيد مدير الامن العام ووكيل وزارة الداخلية والرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رؤساء الجامعات وممثلون عن الوزارات والمنظمات المهنية والشعبية ورؤساء مجالس الشعب .

■ السفارة التونسية في بغداد ■

دعوة الجالية التونسية للاطلاع على قائمة الناخبين

بغداد (واع) : دعت السفارة التونسية في بغداد اعضاء الجالية التونسية في العراق الذين تتوافر فيهم شروط الانتخابات بالحضور الى مقر السفارة للاطلاع على قائمة الناخبين والتاكد من وجود اسمائهم فيها ليتمكنوا من ممارسة واجبهم الانتخابي وحقهم الشرعي

وسيكون آخر موعد لمراجعة السفارة اليوم الاحد .

وتاتي هذه الدعوة في نطاق التحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة في تونس .

■ لمناسبة يوم واسط السنوي ■

استعدادات للاحتفال بمهرجان الفرح والانتصار

■ من ـ علي العلاق :

تستعد جماهير واسط للاحتفال بيومها السنوي مهرجان الفرح والانتصار في الرابع من الشهر المقبل تحت شعار « واسط تزهو بالنصر والسلام في ظل القائد صدام » .

وقد راس السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط اجتماعاً موسعاً لرؤساء واعضاء لجان يوم المحافظة كرس لمناقشة الاستعدادات التي تجري على صعيد المحافظة .

واكد السيد المحافظ ضرورة الاهتمام بهذا اليوم واظهارة بما يتناسب وعظمة النصر الكبير الذي حققه رجال العراق الاشاوس ضد العدوان الايراني .

واشار الى ضرورة ان تجسد فعاليات ومواكب المهرجان منجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وما حققته للجماهير من مكاسب وان تتغنى فعالياته بفرح العراقيين وحب الجماهير والتفافها حول القيادة التاريخية الفذة لبطل النصر وصانع السلام وترجمة الشعارات الى حالة الزهو والبناء التي يشهدها قطرنا الحبيب .

ودعا السيد المحافظ الى ضرورة مشاركة كافة جماهير المحافظة في هذا اليوم من خلال الاهتمام بنظافة وجماليات واجهات الدور والمحال التجارية ورفع معالم الزينة والمشاركة في الانشطة والفعاليات وتزيين وانارة الشوارع والساحات الرئيسية

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على ماتوصلت اليه اللجان وما انجزت من اعمال . واقر خلال الاجتماع مشاركة (١٦) موكبا محمولا وراجلا تعكس التقدم والازدهار وخطط التنمية والبناء وابداع العقل العراقي الخلاق في مجالي التصنيع العسكري والحملة الوطنية لبناء المدارس وتتغنى بالاقتدار العراقي والملاحم البطولية الخالدة التي سطرها ابناء الرافدين لصيانة وطنهم المقدس من دنس الاعداء الطامعين .

ويذكر ان احدى عشر لجنة قد شكلت للاحتفال بيوم المحافظة وهو ذكرى بناء مدينة واسط سنة ٧٠٢ ميلادية .

■ في اجتماع موسع لرؤساء الدوائر الخدمية في المثنى ■

اقرار تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية

■ من ـ رزاق جاسم

تقرر في اجتماع موسع عقد لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر الخدمية في محافظة المثنى تهيئة مجموعة من الاراضي السكنية في مركز المحافظة لتوزيعها على المواطنين . خلال ثلاثين يوما وتبليط الشوارع المتبقية في حي الاطباء في السماوة ضمن خطة العام الحالي . وكذلك انارة مدخل ناحية الهلال بالانارة الحديثة

كما تقرر في الاجتماع الذي حضره السيد ابراهيم زنكنه . محافظ المثنى تنظيم ندوات مفتوحة للوحدات الادارية وبحضور مجالس الشعب والمجالس البلدية والمنظمات المهنية والجماهيرية والمواطنين . لتدارس اسبقية تنفيذ المشاريع المخصصة ضمن خطة التنفيذ المباشر للعام الحالي وحسب الاهمية التي تشمل تبليط شبكات الشوارع ومد مجاري مياه الامطار بكلفة مليون و (٢٥٠) الف دينار ودعا السيد المحافظ الى الاسراع بانجاز فرز وتهيئة القطع في منطقة الحي الصناعي في السماوة لتخصيصها لمعارض السيارات ومكاتب بيع الاسمنت والمعامل الصناعية وذلك لترحيلها من مركز المحافظة . وتنظيم حملات العمل الشعبي الموسعة بتنظيم مداخل المدن وتشكيل اربعة فرق عمل للمباشرة بتنفيذ عمليات تحديث التصاميم القطاعية واستثمار الفراغات الموجودة لامور تخدم المواطنين وتغيير تصاميم المتنزهات الفائضة وغير الناجحة ومتابعة تنفيذ انارة الجسور والانفاق والطرق الخارجية

بحث سبل تطوير التعاون بين العراق ومصر في مجالي الصناعة والكهرباء

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيدين محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة في جمهورية مصر العربية .

وجرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين القطرين الشقيقين ولاسيما في مجالي الصناعة والكهرباء .

(واع)

تقديم خدمات استشارية لمربي الاسماك

اعدت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة والري خطة شاملة لتوسيع الخدمات الاستشارية المقدمة لمربي الاسماك .

وقال مدير عام الهيئة في تصريح ل(واع) ان الخطة تشتمل على تقديم خدمات استشارية في مجالات اعداد التصاميم الخاصة بالمزرعة والاشراف الفني والهندسي على تنفيذها والقيام بالكشف على المواقع اضافة الى استعداد الهيئة للقيام بخدمات اجراء التحليلات الكيمياوية المطلوبة في هذا المجال .

واضاف ان الهيئة ستقوم كذلك بتزويد مربي الاسماك بالدراسات والبحوث الخاصة بالاسماك وكيفية تربيتها والعناية بها اضافة الى اعداد نشرات ارشادية وتوجيهات خاصة بموسم تربية الاسماك حسب نوعيتها

■ المنشأة العامة للتبوغ والسكاير ■

تغطية احتياجات القطر من السكاير والمحافظة على استقرارها

■ خطط ودراسات لتطوير السيكارة المحلية وتقليل نسبة النيكوتين فيها ■

■ كتبت ـ بشرى محمد شبيب :

تواصل المنشأة العامة للتبوغ والسكاير التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري ، تغطية احتياجات القطر من السكاير بشكل كامل . والمحافظة على استقرارها وتوفرها في الاسواق المحلية وبنوعياتها المختلفة وسعرها التنافسي .

اعلن ذلك مدير عام المنشأة وكالة . خلال الجولة الصحفية لمندوبي صحف ووكالة الانباء العراقية .. واضاف .. ان للمنشأة خزينا مطمئنا من السكاير بمختلف انواعها وان انتاج المنشأة اعلى بكثير من معدل استهلاك السوق المحلية التي تتراوح حسب المسوحات التي اجريت من (٣٠٠ ـ ٣١٠) الف كروص يوميا .. في حين ان انتاج المنشأة حاليا يقدر ب (٤٠٠) الف كروص يوميا .. وطموحنا ان يطمئن المواطن الى استقرار السكاير في السوق المحلية وان يكتفي بشراء حاجته الفعلية من السكاير يوما بيوم دون اللجوء الى التكديس .

■ واشار السيد حارث البرزنجي مدير عام المنشأة وكالة .. الى ان المنشأة حاليا تضم اربعة معامل اثنان منها في بغداد واثنان في المنطقة الشمالية في محافظتي اربيل والسليمانية ولقد كان معملا الشمال في السابق ينتجان سكاير بغداد فقط اما الآن فان معامل المنشأة الاربعة تنتج سكاير (سومر) بسبب عزوف غالبية المدخنين عن تدخين سكاير بغداد .. كما ان معمل النصر في بغداد يعتبر من اكبر المعامل لانتاج السكاير في الشرق الاوسط ويضم (٤٢) ماكنة تعبئة وصنع السكاير وهي من افضل المكائن في العالم وادقها اضافة الى النظام الحديث في الانتاج الصناعي الذي يضاهي ماهو مستخدم حاليا في شركات السكاير المتقدمة في العالم ..

■ واوضح ان التبوغ الداخلة في صناعة السكاير هي من اجود انواع التبوغ في العالم ومن مناشيء متعددة .. اضافة الى التبوغ العراقية الجيدة التي تدخل في تكوين (٨٠٪) من سكاير بغداد .. و(١٥٪) في سكاير سومر .. كما ان المنشأة لاتستخدم المطيبات الكيمياوية او المواد الغذائية المصنعة التي تستخدمها غالبية شركات انتاج السكاير في العالم التي تطغي نكهتها على نكهة التبغ ..

وقد انتهت المنشأة من اعداد دراسات لتخفيض نسبة النيكوتين والقار في السيكارة المحلية .. كما اننا متجهون الى تصنيع نوعين جديدين من السكاير تعتمد استخدام تقنيات جديدة وحديثة لتقليل نسبة القار والنيكوتين فيها وذلك خلال الربع الاول من العام الحالي . لتكون منافسة للسيكارة الاجنبية . بمستواها الرفيع في التوليفة والتعبئة والتغليف وقلة القار والنيكوتين .. وستكون لاغراض التصدير .

■ كما ان هنالك خطوطا انتاجية جديدة في معمل بغداد للتعبئة الكارتونية سيكون بمستوى المنافسة من حيث الجودة والنوعية كذلك نوشك على الانتهاء من عملية صيانة الخطوط الانتاجية في معملي اربيل والسليمانية لكي تظهر السيكارة الورقية التي ينتجها المعملان بحلة جديدة ومنافسة للسكاير الكارتونية الموجودة حاليا في الاسواق المحلية

■ وعن انتاج المنشأة الجديد من السكاير والتبوغ قال سبق للمنشأة وان قامت بانتاج سكاير واطئة القار والنيكوتين ذات غلاف ابيض وطرحها في الاسواق المحلية تحمل اسم سومر ايضا . الا ان اقبال المواطنين على تدخينها كان دون المستوى المطلوب وذلك بسبب استخدام التبوغ العراقية بشكل رئيسي التي طغت على توليفة السيكارة واصبحت مشابهة في نكهتها لسيكارة بغداد . وعزف المواطنون عن شرائها على الرغم من ان المنشأة قد استخدمت في صنعها افضل التبوغ .. ولهذا فقد انتهت المنشأة من اعداد توليفة جديدة لها ستكون منافسة لتوليفة سكاير سومر الزرقاء لغرض طرحها تجريبيا بالغلاف الابيض .

■ كما ان هنالك خطة لانتاج تبغ « البايب » وطرحه بالاسواق المحلية ويامتياز من اهم شركات انتاج التبوغ والسكاير في العالم . كما ان لدينا معملا لتتليح وتخمير التبوغ وهو معمل حديث تم افتتاحه في العام الماضي ويسهم اسهاما فاعلا في رفع نوعية التبوغ الداخلة في الصناعة والتي نحرص على تنوع مناشئها لضمان الجودة .

■ واشار السيد المدير العام الى ان المكائن والالات تعمل وفق نظام حديث مزود بالكمبيوتر .. ويديرها ملاك عراقي فني مؤهل بخبرات وكفاءات عالية .. وتحرص منشأتنا على تنظيم الدورات التاهيلية والتطويرية للملاكات العاملة في معامل المنشأة واطلاعهم على كل ماهو حديث في مجال عملهم وهذا ينعكس ايجابيا على الانتاج وجودته .

■ وعن توجهات المنشأة المستقبلية قال .

الطاقة الكلية لمختلف انواع السكاير في معاملنا تقدر ب (٤٠٠) الف كروص يوميا .. وضمن خطتنا للعام الحالي خططنا لانتاج (١٣٥) مليون كروص في معاملنا الاربعة ولمختلف انواع السكاير .. في حين بلغت تحققات المنشأة للعام الماضي (١٩٨٨) ففي معمل بغداد بلغت نسبة المتحقق (١١٤٪) والشخاط (١٢٦٪) وفي معمل اربيل (١٠٩٪) ومعمل السليمانية (١٠٢٪) وتنفيذا لتوجيهات السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري باطلاق البيع المباشر للاسواق المركزية والجمعيات والقوات المسلحة والوكلاء وللفترة من ١٢/١٠ ولغاية ١٩٨٩/١/٩ سوقت معامل المنشأة (٥) ملايين و(٩٠٣) الاف و(٥٥١) كروص سكاير خلال الحملة التسويقية التي شملت المحافظات الشمالية والجنوبية والوسطى كما تمكنا خلال حملة التسويق من تسويق مليون كروص سكاير بغداد من معامل اربيل والسليمانية الى المحافظات .. ونجدد دعوتنا للمواطنين كافة واصحاب المخازن لشراء مايحتاجونه من السكاير المختلفة والشخاط وفتح المجمص للوكلاء دون تحديد وهدفنا من ذلك هو بقاء السيكارة مستقرة في السوق المحلية وتوفير احتياجات المواطنين وطموحنا ان نسد الحاجة المحلية والوصول الى مرحلة التصدير وفعلا فان لمنشأتنا عقود تصديرية مع بعض الاقطار المجاورة وهنالك نية للتوسع في حجم الصادرات واستقطاب اسواق جديدة لسيكارتنا . واضعين نصب اعيننا مسالة المحافظة على الجودة التي عرفت بها سيكارتنا والتي عمقت ثقة المستهلك بانتاجنا ومكنتنا من طرد الانواع الرديئة في السوق المحلية . والمنافسة مع الانتاج الاجنبي .

■ تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين ■

استمرار الجهود لتطوير مدينة المدن وازالة مخلفات العدوان

■ من فاروق حمدي

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تستمر في محافظة البصرة حملات العمل المكثفة لتطوير مدينة المدن وازالة اثار العدوان .

واكد السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة ، ان جهودا استثنائية ومتميزة تبذل من قبل الجهد الهندسي للفيالق الثالث والسابع والحرس الجمهوري والقوة البحرية الابطال واجهزة دوائر الحكم المحلي في المحافظة الى جانب مواطني مدينة المدن ، حيث يتواصل العمل ليل نهار بهدف اعادة اعمار المدينة وتجميلها وتامين الخدمات البلدية والصحية وازالة اثار العدوان الغاشم الذي تعرضت له مدينة المدن من قبل النظام الايراني .

واضاف السيد المحافظ ان مكرمة الرئيس القائد باعادة اعمار مدينة المدن تاتي ضمن مكارم سيادته الكثيرة لهذه المدينة الباسلة حيث تم حتى الان ومنذ بدء الحملة (انجاز ٢٠٠) الف متر مكعب من التسويات الترابية لعدد من المنخفضات بينما تمت ازالة (١٠٠) الف متر مكعب من الانقاض بعموم المحافظة التي وزعت الى اربعة قطاعات عمل .

بينما تم رفع ابدان السيارات والمخلفات وبحدود (٢٠٠) بدن اضافة الى ماتم نقله من قبل بلدية البصرة وبحدود (٣٠٠٠) بدن ونقل اكثر من (٢٠٠) طن من النفايات والمخلفات وتسوية اكثر من (٢٠٠) الف متر مربع من المنخفضات لعدد من الاحياء السكنية في مركز المحافظة التي شملت مناطق كوت الحجاج والبراضعية وساحة سعد وشارع الجزائر ودور محمد القاسم وحي القادسية اضافة الى فتح مبزل بطول (٢) كم لتصريف المياه على الانهر الفرعية بينما شملت حملات العمل ايضا فتح عدد من الشوارع الفرعية للاحياء السكنية وجعلها سالكة :

واضاف السيد المحافظ بان حملات عمل مماثلة شملت ايضا المرافق السياحية في المحافظة واعادة تطويرها التي شملت متنزه الخورة بمساحة (١٠) دونمات وزرعها بحدود الف شتلة ومتنزه كوت الحجاج بمساحة (٢٠) دونما وزرعها بـ(١٥٠٠) شتلة متنوعة ومتنزه السراجي وحدائق وساحات المحافظة داخل مركز المدينة التي تقدر مساحاتها باكثر من دونمين واعادة الحياة لكورنيش البصرة .

بينما تواصل اجهزة الحكم المحلي اعادة تنظيم الجزرات الوسطية وزرعها بطول (٢) كيلومتر . كما شملت حملات العمل ايضا تنظيم مداخل المدينة من جهة بصرة ـ زبير وبصرة ـ بغداد . وقد انجزت فيها جميع الاعمال الكهربائية والبلدية مع نصب الاشارات المرورية والضوئية في حين يتواصل العمل بنصب الاشارات الضوئية لعدد من التقاطعات الحديثة التي انجزت في المحافظة .

من جهة اخرى يتواصل العمل لاعادة تبليط واكساء العديد من شوارع المحافظة داخل مركز المدينة بمعدل سمك عشرة سنتمترات وبطول ستة كيلومترات لتقاطع ساحة سعد والصمود وكوت الحجاج والتحرير وساحة انس . اضافة الى اعادة تنظيم الارصفة بطول ستة كيلومترات داخل مركز المحافظة .

واكد السيد المحافظ ان حملات عمل مماثلة شملت معظم اقضية ونواحي المدينة ولاسيما في مجال تنظيم المجاري والمياه الصالحة للشرب وتنظيم الانارة .

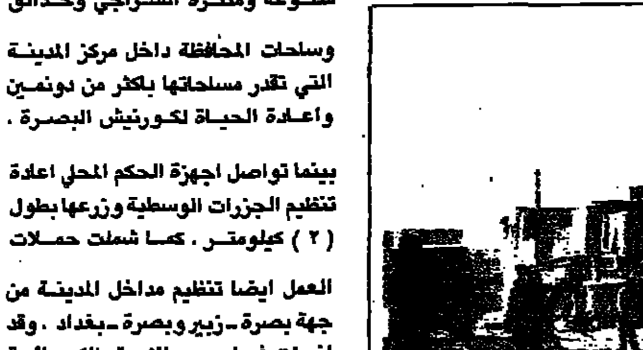

■ دهوك ■

اقرار خطة عمل لمديرية البلدية للعام الحالي

■ تقرر في المؤتمر السنوي لمديرية بلدية محافظة دهوك الذي عقد امس تشكيل فرق عمل فنية تتولى تصليح الاليات العاطلة عن العمل بعد اجراء مسح شامل في هذا الخصوص .

واقر المؤتمر الذي حضره السيد نامق السورجي محافظ دهوك خطة عمل المديرية للعام الحالي والتي تتضمن توزيع ٤٠٠ قطعة ارض سكنية على المواطنين وفتح وتبليط الشوارع الداخلية في الاحياء السكنية الجديدة وصيانة الطرق الرئيسية والفرعية والمنشات السياحية .

ويذكر ان مديرية بلدية دهوك انجزت ضمن خطتها للعام الماضي توزيع (٩٤٣) قطعة ارض سكنية على المواطنين كما نفذت مشاريع خدمية عن طريق التنفيذ المباشر بكلفة (مليون) دينار اضافة الى زراعة (١٠) الاف شتلة في الجزرات الوسطية وتوسيع جسر الخابور في قضاء زاخو .

■ نينوى ■

حملة عمل شعبي

شهدت احياء الجانب الايسر من مدينة الموصل صباح امس حملة عمل شعبي واسعة ضمن حملات العمل الشعبي التي تشهدها محافظة نينوى .

وتهدف الحملة التي شارك فيها الجهد الهندسي لبلدية الموصل واشرف عليها السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رفع الانقاض وردم المستنقعات في احياء صدام والتحرير .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

تأكيد اهمية تضافر الجهود للارتقاء بمستوى الخدمات

■ من ـ فريد حسن :

اكد السيد سيروان الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اهمية تضافر الجهود ورفع مستوى اداء العاملين في مؤسسات الحكم الذاتي من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي الذي بدا اعماله بتلاوة التقارير الخاصة بالزيارات الميدانية للامناء العامين لادارات الحكم الذاتي الى محافظات المنطقة ، ومناقشة نتائجها .

وقرر المجلس زيادة حصة الوكلاء من السلع والمواد الغذائية وارسال الفرق الصحية الى المدن الجديدة . كما تقرر ايضا وضع خطة عمل جديدة وفق برنامج زمني للقيام بالجولات التفقدية للتعرف على احتياجات المنطقة والمواطنين .

ودعا السيد رئيس المجلس الى استثمار كل الطاقات والجهود لمواكبة مسيرة النهوض العمراني التي يشهدها قطرنا المناضل على مختلف الاصعدة بالاتجاه الذي يعزز الصلة بين المواطنين ومؤسسات الحكم الذاتي وصولا الى توسيع حجم الخدمات .

هذا وتم استعراض سير الاعمال ونسب الانجاز في المشاريع التي تنفذها الدوائر المعنية في المنطقة .

حملات عمل شعبي لتجميل قضاء الشامية

جرت في قضاء الشامية في محافظة القادسية حملات عمل شعبي لتنظيم وتنظيف القضاء .

وتم خلال الحملات تعلية وتسوية وتبليط شارعين جديدين في مدخل الشامية الديوانية ـ النجف يبلغ طولهما كيلو مترا ونصف وعرض كل منهما (١٤) مترا وتضمنت ايضا ردم المستنقعات ورفع الانقاض والنفايات من كراج الشامية والساحات العامة والازقة والشوارع الفرعية .

وشارك في الحملات السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية . (واع)

■ الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية ■

جولات تفتيشية للمستشفيات والعيادات البيطرية

شكلت الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية ، لجنة استشارية للقيام بجولات تفتيشية للمستشفيات والمستوصفات والعيادات البيطرية والمواقع التابعة لها .

اوضح ذلك مصدر في الهيئة لـ(واع) وقال : ان اللجنة التي تضم اختصاصيين في مجال البيطرة والثروة الحيوانية ستقوم باعداد خطة عمل لتطوير وتوسيع الخدمات التي تقدمها العيادات والمستوصفات والمكاتب الاستشارية البيطرية وتحديد تسعيرة الخدمات البيطرية والزراعية اضافة الى الاشراف على السياسة التصديرية للمنتجات الحيوانية والمساهمة بدراسة واقرار الخطة السنوية الخاصة بالهيئة . (واع)

كل صباح

عياداتهم

يكثر الناس الشكوى من الظروف غير الصحية التي تظهر بها عيادات كثيرة للاطباء . ويردد الكثير من الناس بان المريض المراجع لعيادة الطبيب احوج مايكون الى المكان الذي تتوافر فيه الشروط الصحية عندما يكون بانتظار دوره في مراجعة الطبيب . وانه اي المريض ، اكثر من غيره ، عرضة للاصابة بالعدوى من الامراض التي تصيب الاجهزة التنفسية على وجه الخصوص .

وحقيقة ، ان امر بعض عيادات الاطباء لمحير جدا . واذا تركنا القول بان الطبيب اولى الناس برعاية مرضاه ، فان التاكيد بانه يستحق رعاية مضافة لاسيما وانه يدفع اجرا عن مراجعته للطبيب . وان عدد المراجعين المتزايد للطبيب المعني يحقق له موردا يمكنه من ان يوفر لمرضاه مكانا نظيفا وصحيا ايضا .

وفي مرات عديدة سابقة نشرت الصحف شكاوى لمواطنين من الظروف غير الصحية في بعض عيادات الاطباء ومن الازدحام والجو الخانق الذي يعانونه طوال فترة الانتظار التي قد تطول الى ساعات . وكانت نقابة الاطباء دائما تقف الى جانب هذه الشكوى ، تحقق ، وترسل من تكلفهم للكشف على هذه العيادات . وتشدد على من خالف تعليماتها بمحاسبته . لكن يبقى حال بعض العيادات على حاله !!

واذا كنا نلوم من يخالف الشروط الصحية في المطاعم والمحلات العامة او ان هناك محاكم خاصة تتولى مجازاة المخالفين . فالاولى ان تكون عيادات الاطباء عرضة للمحاسبة القانونية ايضا .

علي غالب

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

كومبيوتر

المهندس

ثائر خالد عبدالحميد

كومبيوتر .. تطفىء شمعتها الثالثة

في مثل هذه الايام وقبل ثلاث سنوات ظهرت زاويتنا كاول محاولة في هذا المجال عبر الصحافة العراقية .. وقد كان الهدف واضحا منذ اليوم الاول وهو نشر وتعميم ثقافة الكومبيوتر وتعليم مباديء البرمجة بشكل جماهيري وبالاخص بين اوساط الشبان وقد جاء بشكل متوافق مع قرار القيادة الحكيم باستيراد وتوزيع انواع عديدة من اجهزة الكومبيوتر وكذلك انتاج شركة الصناعات الالكترونية للكومبيوتر الوركاء (NEC) وذلك في اطار تنشيط ودعم الاهتمام في هذا المجال وابرز مانفخر به هو ذلك التواصل الرائع مع المبدعين الشبان من خلال قنوات الاتصال المختلفة وذلك لتبادل الخبرة وتقديم الاستشارة .

لقد بقيت الزاوية تصدر بشكل منتظم كل يوم احد خلال السنين الماضية وهي تقدم التقنيات البرمجية المختلفة بشكل تعليمي وتساهم بشكل جاد في نشر وتعميم ثقافة الكومبيوتر .

هذا بالاضافة الى النشاطات المتميزة التالية :

١ ـ المسابقة الكبرى لرسم صورة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

٢ ـ المساهمة بتوزيع الكومبيوتر (الوركاء) على المبدعين في مجال البرمجة من اصدقاء الزاوية من خلال تعاون رائع مع شركة الصناعات الالكترونية .

٣ ـ مسابقة البرامج التعليمية الخاصة بتصميم البرامج المفيدة في مجال العملية التربوية والتعليمية .

٤ ـ المسابقة الكبرى لبرامجيات التحرير والنصر والسلام بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ـ مكتب الشؤون الثقافية والعلمية وذلك للمساهمة في احتفالات النصر العظيم .

امنياتنا ونحن ندخل العام الرابع ان تصل اجهزة الكومبيوتر الى شبابنا في القرى والنواحي والمدن المنتشرة على خارطة عراقنا الحبيب وان يوفقنا الله لتقديم كل جديد من الاخبار والتقنيات البرمجية .

■ برنامج الاسبوع .. ■

من البرامج المشتركة في مسابقة التحرير والنصر والسلام برنامج الانسة حميدة شاكر صدام من المعهد الفني/ المسيب . نقدم الجزء الاول منه الذي يتكون من الخطوات (210 / 10) وسنستكمل الجزء الثاني في الحلقة المقبلة .

```
10 SCREEN 3,2 ,2:CLS:COLOR 6,8
20 C=6:FOR I=1 TO 50:READ X1,Y1,X2,Y2
30 IF I>27 THEN C=3
40 LINE(X1,Y1)-(X2,Y2),C:NEXT I
50 DATA 157,69,145,90,145,90,138,90,138,90,84,40,84,40,85,56
60 DATA 85,56,92,65,92,65,90,70,90,70,95,80,95,80,95,89,95,89,115,115
70 DATA 95,89,95,75,95,75,43,90,43,90,55,95,55,95,60,105,60,105,75,110
80 DATA 75,110,88,118,88,118,82,127,82,127,60,125,60,125,65,148,65,148
90 DATA 88,127,176,72,185,75,185,75,176,77,168,87,160,115,90,70,110,77
100 DATA 95,80,120,88,55,95,80,100,60,105,85,118,175,110,200,125
110 DATA 190,130,175,115,175,115,175,100,175,100,180,85,180,85
120 DATA 184,75,184,75,200,65,200,65,210,65,210,65,220,80,220,80
130 DATA 250,75,250,75,240,85,240,85,250,90,250,90,240,90,240,90
140 DATA 240,100,240,100,285,110,285,110,225,100,225,100,230,80
150 DATA 250,90,250,100,250,100,240,100,200,107,178,110,200,100
160 DATA 190,100,190,100,175,110,175,110,200,115,200,115,215,105,215
170 DATA 105,200,100
180 CIRCLE(164,75),11,6,0.2792,2.7579
190 CIRCLE(184,92),18,6,2.0772,2.8278
200 CIRCLE(110,93),55,6,4.1895,5.8825
210 PAINT(120,120
```

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٠٣ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٧

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ـ ٥,٣٣ المغرب : ـ ٥,٢٧
الظهر : ـ ١٢,٢٠ العشاء : ـ ٦,٤٧
العصر : ـ ٢,٥٧ فجر الاثنين : ـ ٥,٣٣

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١١ مساء هي : ـ

الارجوان ـ العلوية/ شارع الواثق
اسيل ـ شارع الكفاح/ الفضل
ابوغريب ـ ابوغريب/ مقابل مستشفى ابي غريب
الاصلاح ـ بغداد الجديدة/ حي الامين الثانية
جابر بن حيان ـ مدينة السلام

اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي : ـ

ايمان محمود ـ حي العامل/ نهاية خط ٨٤
انتظار ـ حي العبيدي/ قرب العيادة الشعبية
الاريج ـ مدينة المنصور/ شارع ١٤ رمضان
اميرة ـ حي التجار/ قرب الاسواق المركزية

■ المحافظات ■

■ القادسية ■ صيدلية ابن سينا
■ التاميم ■ صيدلية شماس
■ البصرة ■ صيدلية البصرة
■ بابل ■ صيدلية حي نادر
■ النجف ■ صيدلية مجمد
■ السليمانية ■ صيدلية كوردو

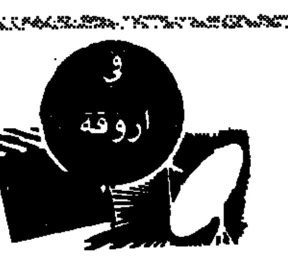

الاذاعة والتلفزيون

■ .. تلفزيون .. ■

القناة الاولى

٤,٣٠ منوعات غنائية للشباب
٥,١٥ الطلبة والشباب
٦,٢٠ الحديقة المنزلية
٦,٣٠ احلى الكلام
٨,٣٠ رسالة القاهرة المصورة
ـ,٩ اصوات في الذاكرة
١٠,١٥ المسلسل العربي ، الراية البيضاء ، تمثيل سناء جميل وسمية الالفي وجميل راتب
ـ,١١ الفيلم الاجنبي

■ القناة الثانية ■

ـ,٤ الفترة التعليمية
ـ,٦ الطب الرياضي
٦,٣٠ العالم في اسبوع ، باللغة الانكليزية ،
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي ، دوريس داي ،
ـ,١٠ ساعة مع النغم
ـ,١١ حفلة الاسبوع

■ صوت الجماهير .. ■

ـ,١١ اغنيتي المفضلة
١٢,٥ ، خايف مرة احب ، لعبدالحليم حافظ . ، سالت عنك ، لنجاة نزمت
١٢,٢٥ ، بشويش عاتبني ، لطلال مداح
١٢,٤٠ ، داده اسمعي ، لنرجس شوقي . ، تحيلتي ، لحسين نعمة ، احتمالاتك ، لرباب
١,٢٠ ، السمره تسواهن ، لعفيفة اسكندر . ، حلوه يالم الخال ، لراغب علامة
١,٤٥ ، والنبي وحشتنه ، لشادية . ، عاش من شافك ، لفاضل عواد
٢,٥ ، امانة عليك ، لسعاد محمد
٢,٣٥ ، اعتذرلج ، لعبدالكريم عبدالقادر . ، يالم عيون حراكة ، لزهور حسين
٥,١٠ ، ياحبايبي ياغايبين ، لفريد الاطرش . ، لا ، لامل خضير ،

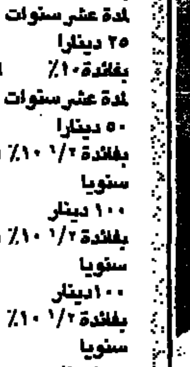

اسعار شراء وبيع سندات دعم قادسية صدام لهذا اليوم

الاصدارية فئة السند	تاريخ الاصدار	سعر البيع فلس دينار	سعر الشراء فلس دينار
٢٥ دينارا بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١٦	٢٦,١٥٥	٢٥,٩٠٥
٢٥ دينارا بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/١٠/١٦	٢٥,٧١٥	٢٥,٤٦٥
٥٠ دينارا بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	٥١,١٩٥	٥٠,٦٩٥
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	١٠٢,٣٩٠	١٠١,٣٩٠
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٧/٦/١	١٠٦,٧٩٠	١٠٥,٧٩٠
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٨/٧/١	١٠٥,٩٣٠	١٠٤,٩٣٠

.. اخترنا لك ..

مسرحية

ندعوك عزيزي القارىء لمشاهدة مسرحية ، امير الاراضي البور ، التي تقدمها فرقة مسرح الادباء الشباب وهي من اخراج حيدر منعثر وتاليف الكاتب السويسري ماكس فيشر تمثيل زهرة بدن ومنذر فاضل واحمد ناصر . تعرض على قاعة منتدى الادباء الشباب . ابن النديم سابقا ـ الكائنة قرب المكتبة الوطنية في باب المعظم الساعة الخامسة مساء .

عباد الشمس

تجري خلال هذه الفترة عملية تحضير الارض لزراعة محصول عباد الشمس حيث تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي بحراثة التربة حراثة عميقة بالمحراث القلاب وعلى عمق (٢٥ ـ ٣٠) سم حسب طبيعة التربة فاذا كانت التربة ثقيلة يكون عمق الحراثة اكثر لضمان تفتيت الكتل الترابية وبعد الحراثة تنعم التربة بالامشاط القرصية (الدسك) وتعاد عملية التنعيم الى ان تصبح التربة ناعمة وبعد عملية التنعيم تجري عملية التسوية بواسطة الة التعديل .

النشرة الجوية

ذكرت الهيئة العامة للانواء الجوية ان الطقس في عموم العراق يتوقع ان يكون غائما جزئيا يتحول تدريجيا الى غائم مصحوب بتساقط امطار في اماكن متفرقة لاسيما في المنطقتين الوسطى والشمالية فيه والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مسببة تصاعد غبار محلي في اماكن متفرقة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد : ١٨ ، ٢ ، ٢٨٪
الموصل : ١٦ ، ٣ ، ٣٥٪
البصرة : ٢٠ ، ٥ ، ٢٧٪

درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم هي :

بغداد : ١٦
الموصل : ١٤
البصرة : ١٨

(واع)

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١

مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧٤٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨

المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة
مناقصة رقم ١٨/٨/١٩٨٨ لتجهيز ٦٠٠٠٠ متر قنوجة لصدر الجاكيت

تدعو المنشاة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة جميع الشركات المنتجة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق وفي مقر المنشاة الكائن في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ١ دينار غير قابل للرد ووفق الشروط التالية :-

١ - تقديم الهوية الصادرة عن المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين سيستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - يرفق مع العروض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ - تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥/٢/١٩٨٩ .

٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض آخر ..

المدير العام

اعلان

تعلن مديرية مستشفى ابن النفيس عن مناقصة شرط لتعهد تجهيز ارزاق المستشفى فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة قسم الحسابات للحصول على نسخة من شروط التعهد بعد تقديم مبلغ ٥ دنانير غير قابلة للرد وتقديم العطاءات خلال مدة اسبوع اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان مستصحبين معهم المستمسكات الاتية والمدرجة ادناه على ان يتحمل المقاول الذي تحال عليه المناقصة كافة اجور الاعلان .

١ - التامينات الاولية البالغة ٥٪ من كلفة المناقصة .

٢ - هوية تصنيف المقاولين .

٣ - كتاب تأييد من ضريبة الدخل .

٤ - كتاب تأييد دائرة الضمان الاجتماعي .

مدير مستشفى ابن النفيس

اعلان من وزارة النفط

تود وزارة النفط ان تعلن للمواطنين الكرام بانها قد زودت باعة النفط الابيض في مدينة بغداد ومراكز المحافظات بعبوة بلاستيكية نظامية سعة (٢٠) لتر بقياس مؤشر ومكتوب عليها اسم وزارة النفط . وحيث ان سعر اللتر واصل دار المستهلك هو (٣٠) فلسا لذلك فان سعر العبوة المملوءة تصبح (٦٠٠) فلسا .

وحيث ان البعض من الباعة بدأ يخالف تعليماتنا بهذا الخصوص ، فقد اوعزنا الى اجهزة التفتيش تكثيف جهودها لرصد هؤلاء المخالفين المتلاعبين بالاسعار المقررة واتخاذ الاجراءات المناسبة بحقهم وبحق الوكلاء المسؤولين عنهم .

راجين من المواطنين الكرام مراعات ذلك عند اقتناء النفط الابيض . والاتصال بمقر شركة توزيع المنتجات النفطية في بغداد هاتف (٤٢٥٩٠٩١ - ٤٢٥٩٠٩٩) وفروع الشركة في محافظات القطر للاخبار عن المخالفين مع تزويد التفاصيل المتوفرة عن المنطقة ورقم عربة البائع لمساعدة الشركة في اتخاذ الاجراءات اللازمة مع المخالفين .

وزارة النفط

اعلان

تدعو شركة الصناعات الخفيفة كافة متعهدي النقل للاشتراك في المزايدة العلنية لنقل منتسبي الشركة بموجب تفاصيل خطوط النقل التي يمكن الحصول عليها من دائرة الحسابات في الشركة بمبلغ -,٢٠ دينار غير قابل للرد مع مراعاة الشروط الاخرى يعتبر تاريخ ٢٦/١/١٩٨٩ اخر موعد لاستلام العروض .

المدير المفوض

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الورقية
المركز العام / بصرة

« اعلان »

مناقصة رقم/ ١٢/٨٩ دفاتر
لتجهيز ماكنة صنع الدفاتر الامتحانية

تدعو المنشاة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائن في البصرة او مكتب المنشاة الكائن في الطابق الاوسط في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء دفع مبلغ قدره (-,٣) دنانير غير قابل للرد وفق الشروط التالية :-

١ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين يستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - يرفق مع العرض تامينات اولية قدرها (٣٪) من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ - تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠/٢/١٩٨٩ .

٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض آخر .

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الورقية
المركز العام/ بصرة

« اعلان »

مناقصة رقم/ ١١/٨٩
لتجهيز ماكنة صنع الفايلات

تدعو المنشاة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائن في البصرة او مكتب المنشاة الكائن في الطابق الاوسط في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء دفع مبلغ قدره (-,٣) دنانير غير قابل للرد وفق الشروط التالية :-

١ - تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين يستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .

٢ - يرفق مع العرض تامينات اولية قدرها (٣٪) من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .

٣ - تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠/٢/١٩٨٩ .

٤ - كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٥ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض آخر .

المدير العام

محكمة بداءة النجف

١

اعـــلان

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة المتضمن إزالة شيوع العقار تسلسل ٨٧٨٨براق - جديدة في النجف بيعا تبيع محكمة بداءة النجف العقار تسلسل ٨٧٨٨ براق جديدة في النجف والمدرجة اوصافه ادناه . فعلى الراغبين في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة خمسة عشر يوما من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة عشرة بالمائة ١٠٪ من القيمة المقدرة اثناء الكشف .

القاضي

الاوصاف

دار جيدة البناء تحتوي على غرفتي نوم واستقبال وكليدور وحمام ومطبخ ومرافق صحية في الطابق الارضي . وهي مبنية من الطابوق والكونكريت المسلح . اما الطابق الفوقاني فانه يتكون من غرفة واحدة مبنية بالطابوق والشيلمان وهي جيدة البناء ايضا . وان المساحة العمومية للدار ١٢ر٨٥م٢ والقيمة المقدرة ارضا وبناء هي ٥١٢ر٢٠ عشرون الفا وخمسمائة واثنا عشر دينارا .

محكمة ايجار عقار الرصافة

اعـــلان

اقام المدعي عبدالملك صبري العزاوي الدعوى المرقمة ٣٥٩/٨٧/٨٨ ضد المدعى عليهما محمود عبود ومنذر عبدالرزاق طالب الحكم على المدعى عليه بتخلية الماجور المرقم ١٥٨/١/٢٣٩ محلة العزة وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة وعند ارسال ورقة الدعوتية الى المدعى عليه اعيدت غير مبلغة منه لمجهولية محل اقامته عليه تقرر تبليغه اعلان بصحيفة محلية بالحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ٣١/١/١٩٨٩ وعند عدم حضورد او ارسال وكيل عنه فستجرى المرافعة بحقه غياب وفق للقانون

القاضي الاول

محكمة بداءة القرنة

اعـــلان

اقامت المدعية حبشة عبدالامام حسين الدعوى البدائية المرقمة ٤٣١/٨٨ على المدعى عليه امين السجل المدني بالدير اضافة لوظيفته تطلب فيها تبديل اسمها من حبشة الى رسمية عليه قررت هذه المحكمة نشر اعلان التبديل في احدى الصحف اليومية المحلية فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة في موعد المرافعة ٣٠/١/١٩٨٩ .

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية

اعـــلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٠/٥/٩٨٨ المتضمن ازالة شيوع العقار الدار القطعة المرقمة ١٨/٤٠٦ مقاطعة ٢٨ كريعات رقم ابواب ٤٠٦/٤ بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية للمرة الثانية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا .

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة خمسين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية

القاضي الاول

الاوصاف

العقار عبارة عن دار تقع في منطقة الكويتي السكنية ويتالف من غرفة استقبال وطعام وهول وغرفة واحدة ومطبخ وحمام ومرافق صحية وسرداب في الطابق الارضي وثلاث غرف وحمام في الطابق العلوي ومبني بالطابوق وسقف بالكونكريت المسلح وانه غير كامل من حيث التاسيسات الكهربائية والصبغ ومشغول من قبل الشركاء كل من صباح وفلاح وصلاح وكريمة اولاد حسن كمر الذين يرغبون باشغال العقار بعد البيع ومساحته ٢١٠ م' ملك صرف .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين الزراعيين والمرقمة ١٠٨٩٣ باسم خلود عبدداود فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٥٦٣ في ٢٨/١/١٩٨٤ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم هيفاء جبار عبد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

وزارة النفط
شركة توزيع المنتجات النفطية

اعـــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة وساحات الغاز المدرجة ادناه بطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذه الشركة الكائن في الوزيرية قرب معهد التدريب النفطي للحصول على استمارة الشروط مقابل مبلغ (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات يكون بتاريخ ٢٦/١/١٩٨٩ وان العطاءات تقدم بغلاف مختوم يكتب فيه تاجير محطات التعبئة او ساحات الغاز علما في حالة رسو المحطة او ساحة الغاز على المتقدم يتعهد بتقديم المنتجات النفطية الى المحطة او ساحة الغاز عند الاستلام .

الاســـــم	الموقـــع
١) محطة تعبئة جسر صدام	امانة بغداد
٢) محطة تعبئة العبيدي	محافظة الانبار
٣) محطة تعبئة الرسالة	امانة بغداد
٤) ساحة غاز ونفط العامرية	محافظة بغداد
٥) محطة تعبئة التنف العراقي	محافظة الانبار
٦) محطة تعبئة بروانة	محافظة الانبار
٧) محطة تعبئة طربيا	محافظة الانبار
٨) محطة تعبئة الفارس العربي	محافظة الانبار
٩) محطة تعبئة كبيسة	محافظة الانبار
١٠) محطة تعبئة الفلوجة القديمة	محافظة الانبار
١١) ساحة غاز ونفط هيت	محافظة الانبار
١٢) محطة تعبئة سعد في الدور	محافظة صلاح الدين
١٣) ساحة غاز سامراء	محافظة صلاح الدين
١٤) محطة تعبئة تكريت القديمة	محافظة صلاح الدين
١٥) محطة تعبئة المقدادية	محافظة ديالى

و. المدير العام

محكمة الاحوال المدنية

بغداد/المركز

اعـــلان

اقامت المدعي شكرية محمود صالح الدعوى المرقمة ٥١/٨٩ محكمة الاحوال المدنية بغداد/ المركز على المدعي عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي تطلب فيه تبديل لقبها وجعله القيسي بدلا من الصقر استنادا لاحكام المادة ٢٢ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول

القاضي

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعـــلان

اقام المدعي ابراهيم شهاب احمد الدعوى المرقمة ١٤٧/ع/٨٩ محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في المنصور اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله المشهدي بدلا من الشهدي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة البياع

اعـــلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ١٣٤٧/ب/٩٨٨ في ١٢,٢٩ ٩٨٨ المكتسب بالدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا عليه قرر الاعلان عنه في صحيفة محلية واحدة لمدة ٣٠ يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء ممن سجلو في بغداد في احصاء عام ١٩٧٧ والحاصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثين موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من البدل عدا الشركاء .

القاضي الاول

الاوصاف

قطعة ارض برقم ١٩/١١٢٩ مقاطعة (١) الخر مدينة البياع شارع ١٤ مشيد عليها دار ركن يحتوى على الكلدور وهول واستقبال وطعام وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وبيتونة ومسقف بالشيلمان وطارمة امامية مسقفة والكاشي عادي والبناء دون المتوسط وحديقة امامية وجانبية الشاغل الشريك يخلي الدار بعد البيع المساحة ٣٣٠/٦٩م' القيمة المقدرة (٣٠٠٠٠) دينار ارضا وبناءا .

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية باسم شروق عبدالله عيدان فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

محكمة الاحوال المدنية

بغداد/المركز

اعـــلان

اقام المدعي منذر كاظم عبدالله الدعوى المرقمة ١٨٨/٨٩ محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعي عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله الجبوري بدلا من الطائي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد والمرقمة ١٧٦ باسم رائد عبد داود فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة

الى المنفذ عليه /ياسين خلف ياسين

لقد تحقق لهذه المديرية من مختار قطاع (٣١) مدينة صدام /من انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ . عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة خلال خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك سيتباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون

المنفذ العدل

اوصاف المحرر

قرار محكمة جنح الاعظمية المرقم ١٨٤/ج/ع/٨٦/٨٧ في ١٩٨٧/٣/٣ والمتضمن الزامك بتسديد مبلغ (٥٣٥,١٠٠) دينار مع رسم التحصيل للدائن غالب سبع خميس

اعلان

يسر منشاة اليرموك العامة ان تعلن بتلبية احتياجات القطاعين الاشتراكي والخاص من العدد الفولاذية لكافة انواع المكائن الانتاجية . فعلى الراغبين بالحصول على مثل هذه العدد تقديم كشف باحتياجاتهم الى المنشاة مباشرة معزز بالمخططات الفنية اللازمة .

.. وشكرا .

المدير العام/ وكالة

اعلان

تدعو شركة الصناعات الخفيفة السادة المواطنين الكرام ممن جلبو اجهزة الثلاجات والمجمدات لاغراض الصيانة والتصليح منذ فترة طويلة دون ان يراجعو لاستلامها مراجعة ورش التصليح التابعة لها والمذكور عناوينها في ادناه خلال شهرين ولغاية ١/٣/١٩٨٩ وسيسقط حق المواطن بالمطالبة بعد مرور الفترة المذكورة .

ونشكركم

ورشة الرصافة/ طريق معسكر الرشيد مقابل البانزين خانة

ورشة الكرخ/ السيدية/ قرب العمارات السكنية

المدير المفوض

انتخاب العراق لرئاسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

الامين العام المساعد للجامعة العربية يحيي صمود العراق بقيادة فارسه الشجاع صدام حسين

السيد كريم الملا رئيس المكتب التنفيذي

السيد مهدي مصطفى الهادي

الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة

السيد احمد الكباب

السيد عثمان السعد

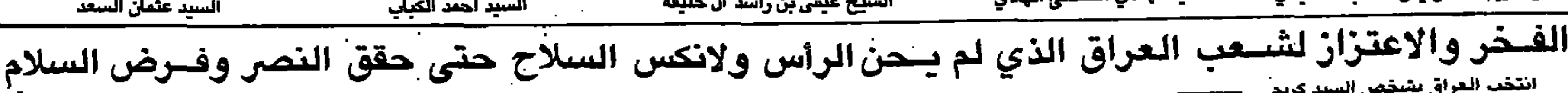

الفخر والاعتزاز لشعب العراق الذي لم يحن الرأس ولانكس السلاح حتى حقق النصر وفرض السلام

انتخب العراق بشخص السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بالاجماع لرئاسة المكتب التنفيذي لمجلس الشباب والرياضة العرب الذي بدأ اجتماعاته امس في قاعة الزوراء بفندق الرشيد .

.. وكان السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للجامعة العربية قد القى كلمة في بداية الاجتماع قال فيها :

هو مبعث فخار واعتزاز لنا جميعا ان نعود الى العراق ليلتئم اجتماعنا على ارضه وبين اهله في ايام الشموخ التي يعيشها هذا الشعب العربي وان نلتقي في هذا العناق الاخوي الصادق الدافيء . وحين التقينا في تموز الماضي كانت بشريات النصر قد بدت وتباشير السلام قد لاحت بصمود العراق واقدام قائده الشجاع والتحام شعبه وجيشه ووحدته الوطنية . ويبقى الفخر والاعتزاز لهذا الشعب انه في ساعات الامتحان العصيبة مالانت قناته ولا انكسر عوده ولكنه صمد وقاتل لم يحن الراس ولم ينكس السلاح حتى حقق النصر وفرض السلام ويبقى فخر واعتزاز هذه الامة ان ابناءها في الجبهة الشرقية قد صدوا العدوان ودحروه وحموا الطرف الشرقي للوطن من التداعي والانهيار . ويبقى فخر العراق واعتزازه انه ظل مهد حضارة وينبوع علم ومنبت ثقافة . ولئن رسمت الجغرافيا للعراق مكانة فان انسان العراق صانع التاريخ قد اضاع للعراق مكانته في عمق الزمن اصالة وفي حاضره معاصره وحدد له شواهد مستقبله المشرق انتماء للامة والتزاما باهدافها وعملا لتحقيق هذه الاهداف .

كلنا ثقة ان عظمة هذا الشعب التي تجلت في فن الحرب ستكون اكثر ابداعا في فن السلام تعميرا واقتصادا وتغيرا اجتماعيا .

السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية -

ايها السادة :

ان جدول اعمال اجتماع مكتبنا التنفيذي في دورته الحالية حافلة بالمواضيع الهامة التي نامل ان ينجزها بما يتكافأ وحرصنا على دفع الحركة الشبابية والرياضية العربية قدما الى الامام . ان اهم بند على جدول اعمالنا هو الوضع المالي للصندوق العربي للمنشآت الشبابية والرياضية والذي نامل ان تتاح له ظروف الانتعاش بانتشاله من القاع والصعود به الى مستوى يمكنه من تغذية العمل الشبابي والرياضي بالقدرة المالية التي تنهض به مجددا مهرجانات يقيمها ولقاءات يعقدها وتدريبا يؤهله فكريا وبدنيا ومنافسات ملؤها روح الاخوة والتضامن واننا نتطلع الى النظر في امر الصندوق وتصحيح مساره في التزام بنظامه الاساس ولوائحه الحالية .

مسابقة كاس فلسطين

كذلك على جدول اعمالنا مسابقة كاس فلسطين للاواسط والتي لاقامتها دلالتها ومغزاها الكبير في هذا العام الذي تتنامى فيه الثورة الفلسطينية ويتوهج ضوءها على امتداد العالم ونحن واثقون ان العراق سيتيح احسن الظروف لهذا اللقاء الشبابي الذي يحمل اسم اعز قطعة في الوطن العربي الى نفوسنا ولقربها الى قلوبنا..

لقد اتم المعهدان القوميان لاعداد قيادات الشباب الاستعدادات لاستقبال هذه القيادات لاعدادها اعدادا يمكنها من تحمل مسؤوليتها في تدريب الشباب وتكوينه ليكون شبابا معطاء قادرا على الوفاء بالتزاماته بحق وطنه بانتماء اصيل له وحرص على قيمه وتعلق بها .. شباب مبدع وليس شبابا ناقلا . فلتحا ملكات الخلق والابداع التي اودعها الله فيه لوطنه ولامته . وامام مكتبكم الموقر برنامج المعهدين وموازنتيهما .

وفي جدول اعمالكم التعاون العربي الافريقي والذي يجب تعزيزه في كل المجالات خاصة في مجال حاضر ومستقبل وان نمنحه مفهومه الذي نعززه به خروجا به من علاقات الجوار الجغرافية الى علاقات العناق التاريخي فافريقيا تضم غالبية الوطن العربي وتمثل عمقه الامني وبعده الثقافي والحضاري وتدير (اسرائيل) على ارضها الصراع العربي (الاسرائيلي) بصورة تهدد امننا ومصالحنا .

وان كان هذا العام سيشهد معسكر العمل التطوعي للشباب والمعسكر التدريبي للشباب فان الشباب في حاجة الى مزيد من الدعم والعناية ولنبدأ بمنظماته التي اعترفنا بها لندعمها ونمكنها من التحرك الفاعل حتى نضمن لها الاستمرار والحيوية .

.. هذه بعض من بنود جدول اعمالنا رايت ان اقدم لها بهذه الكلمات والله اسال ان يوفقنا في كل خطوة نخطوها نحو رفعة هذه الامة وعلو مكانتها والسلام عليكم .

وبعد ان انتهى السيد الامين العام المساعد للجامعة العربية من لقاء كلمة الافتتاح تقدم برجاء الى السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية القاء كلمة التي جاء فيها :

اصحاب المعالي الوزراء

الاخوة رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي

الاخ الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية

اسمحوا لي باسم بلدكم الثاني العراق ان ارحب بكم اجمل ترحيب وان اعبر لكم عن عظيم الاعتزاز والتقدير لحضوركم الكريم هذا الى العراق والى بغداد وان انقل لكم تحيات العراق رئيسا وحكومة وشعبا لكم ومن خلالكم للاشقاء الذين تمثلونهم والذين ينتظرون من لقائنا هذا الكثير بالتاكيد ايها الاعزاء .

ان اجتماعنا هذا يحتل مكانة خاصة في نفوس اخوانكم في العراق لان ابناء العراق الذين قاتلوا ودافعوا عن البوابة الشرقية للوطن العربي سنوات طويلة وتصدوا للعدوان الفارسي على الامة العربية وخرجوا والحمد لله تحت راية قائدنا الفارس صدام حسين حفظه الله بالنصر المؤزر ومنعوا بذلك ان تحقق الاهداف التي كانت تقف وراء المؤامرة الكبيرة والتي تجسدت في جانب من جوانبها بالعدوان الفارسي على الامة العربية . ان ابناء العراق يتذكرون الموقف العربي الاصيل . الموقف النابع من المسؤولية القومية الكبيرة الذي وقفه مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب منذ الايام الاولى للحرب وقفه مكتبكم التنفيذي منذ الايام الاولى للحرب واعتقد ان من حقنا ان نثبت للتاريخ بان هذا الحضور الكريم وهذا المكتب الموقر كان من المؤسسات السباقة في ميدان العمل الرسمي العربي في تبني موقف مؤازر وموقف مساند لنضال الشعب العراقي في صد العدوان الفارسي على العراق والامة العربية ومن حقنا ان نفخر بان هؤلاء الاخوة العرب الذين شاركونا في بدايات العدوان عوامل الصمود والمؤازرة من خلال وقفتهم العربية الاصيلة يشاركون اليوم فرحة شعب العراق في النصر الحاسم الذي تحقق وبسيادة السلام وبعودة السلام الذي قرره العراقيون والحمد لله باسم كل الامة العربية ولم يقرره اي محفل اخر لقد تقرر السلام بضناعة من الرجال العرب الذين قرروا الصمود ثماني سنوات وتصدوا ثماني سنوات لمحاولات الاذلال والاركاع لهذا الجزء باعتباره البوابة الشرقية للوطن العربي .. فشكرا جزيلا خاصة لمشاركتكم ايانا في العراق الصامد افراح النصر والسلام .. باننا نعتبر انعقاد المكتب التنفيذي تعبيرا خاصا عن المشاعر التي يكنها الاخوة في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وفي مكتبه التنفيذي تجاه العراق في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه وامل ان نوفق في ان نقوم بما علينا من الواجب نحو الاشقاء الذين نعتبرهم في بلدهم ولانعتبرهم ضيوفا بل اهلا بيننا كما ارجو ان نوفق في ان نتعاون جميعا والعراق في المقدمة من اجل انجاح هذا الاجتماع ومن اجل خروجه بالنتائج المتوخاة والتي تقود الى تعزيز اوضاع المكتب التنفيذي وصندوقه وتعزيز بالتالي المسيرة الرياضية والشبابية في الوطن العربي اكرر شكري وتقديري لكافة الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي وللاخ الامين العام المساعد على تجشمهم عناء السفر رغم المشاغل الكبيرة التي نعرفها جيدا في بلدانهم في هذه الظروف بالذات واكرر ترحابي الشديد واملي بان نكون عند حسن الظن .

واشكركم .. والسلام عليكم ورحمة الله

انتخاب كريم الملا لرئاسة المكتب

وبعد ان طرح السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للجامعة العربية موضوع انتخاب رئيس للمكتب طلب الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة عضو المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب في البحرين الحديث فقال .

كان شرف لنا الاجتماع في بغداد واختيار السيد عدي صدام حسين رئيسا للمكتب وهو الذي عمل كثيرا على ايجاد صيغ متقدمة للسير بعمل المكتب وفق اصول جديدة . ونحن الان في منتصف الطريق لاكمال الجهود التي بذلها السيد عدي صدام حسين . واجد في اختيار السيد كريم محمود حسين الذي سبق وترأس المكتب واستطاع ان يقدم الكثير ان يكون خير خلف لخير سلف لذلك ترشح السيد كريم محمود حسين لرئاسة المكتب . ثم تناوب السادة اعضاء المكتب رؤساء الوفود المشاركة في الحديث بالاجماع تاييدهم في انتخاب السيد كريم محمود الملا لرئاسة المكتب ..

طوق جميل

بعدها تحدث السيد كريم الملا رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب . معبرا عن امتنانه لهذه الثقة التي اولاها اياه السادة اعضاء المكتب وقال ان انتخابه لرئاسة المكتب هو طوق جميل في عنقي ورغم ثقله فاني ساعمل مع اخواني جاهدين على ان نؤدي المهمة بالشكل الذي يرضي ضمائرنا ونتعاون ونتضامن من اجل تحقيق مايصبو له ونسعى اليه لخير هذه الامة وتقدم ورفعة شبابها .

هذا ويشارك في الاجتماعات الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب في البحرين والسادة :

احمد الكباب وزير الشباب في الجمهورية العربية اليمنية وعثمان السعد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية - واحمد بو حسين امين عام المجلس الاعلى للرياضة والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطان المبارك من قطر واحمد قصدي من الجزائر بينما مثل تونس السيد سفيرها في بغداد .

■ تصوير : رشيد الشبلي ■

السيد كريم الملا :

ابناء العراق يتذكرون باعتزاز الموقف العربي الاصيل المؤازر لقضيتنا الذي وقفه مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب منذ الايام الاولى للحرب

■ بطولة كاس نهرو الثامنة بكرة القدم ■

منتخب الشباب يخسر مباراته الاولى امام الاتحاد السوفيتي

الهند - من الزميل احمد اسماعيل

خسر منتخب شباب العراق امام فريق الاتحاد السوفيتي بهدف واحد ضد لاشيء في اولى مبارياته ضمن بطولة كاس نهرو الثامنة وعلى ملعب مدينة كوا الهندية .

وجاء هدف الترجيح السوفيتي في الدقيقة الرابعة والاربعين من ضربة حرة مباشرة استقرت على يمين الحارس عماد هاشم . ولعب فريق الشباب العراقي بمستوى جيد واستطاع ان يقف ندا قويا امام الفريق السوفيتي الذي بدى واثقا بفوزه منذ البداية .. وعلى الرغم من ان نطاق تحرك الفريقين بدى محدودا في شوط المباراة الاول بعد ان ركز الفريق السوفيتي على نقل كراته في ساحة فريقنا معتمدا على الايقاع السريع والبعد بلمسة واحدة الا ان هذا التاثير سرعان ما تلاشى مع تقادم وقت المباراة عندما نشط الثنائي نعيم صدام ورياض عبدالعباس . والثاني ان يطرق المرمى السوفيتي بعد هجمة سريعة قادها نعيم صدام وانتهت بتسديدة ضعيفة للاعب ولي كريم .

منتخبنا يلاعب كوريا

سيخوض فريقنا الشبابي لقاءه الثاني عصر غد الاثنين مع فريق كوريا الشمالية في ملعب مدينة كوا الهندية .. ويمتلك الفريقان نصيبا متكاملا من الفرص وخاصة بعد ان خسر الفريق الكوري مباراته الاولى في افتتاح البطولة امام فريق هنغاريا بثلاثة اهداف ضد لاشيء ويلعب فريق الشباب لقاءه الثالث مع هنغاريا في الخامس والعشرين من هذا الشهر . ويلتقي بالمنتخب الهندي في رابع لقاءاته في التاسع والعشرين على ان يختتم مبارياته في اليوم الاخير من البطولة بملاقاة الفريق البولندي في الثاني من الشهر المقبل .

ستة فرق تشارك في البطولة

وكانت البطولة قد افتتحت امس الاول في مدينة كوا الهندية بطولة كاس نهرو الذهبية الثامنة بكرة القدم التي تشارك فيها فرق العراق والاتحاد السوفيتي وهنغاريا وبولندا وكوريا الشمالية والهند ..

وقد استهل حفل الافتتاح الذي اقيم في ملعب المدينة المذكورة والذي انشأ لهذا الغرض مدة سبعة اشهر فقط بكلمة لرئيس الوزراء الهندي اشاد فيها بالجهود التي بذلت من اجل اقامة هذه البطولة لاول مرة في تاريخ هذه المدينة . وبعد ان قدمت الفعاليات الفولكلورية لهذه المناسبة خاض فريقا كوريا الشمالية وهنغاريا لقاء الافتتاح وانتهى لصالح الفريق الهنكاري ٣ - صفر .

وفي الوقت الذي تتواصل فيه مباريات البطولة فان اوساط الكرة الهندية تبدي اهتمامها البالغ بمشاركة منتخب شباب العراق معتبرة ذلك الحضور بداية طيبة للمشاركات المقبلة في هذه البطولة التي يشارك فيها العراق لاول مرة .. وهذه الاوساط تتحدث عن الكرة العراقية بثناء واضح وتسلط الضوء على الشوط الذي قطعته في الميدان الاسيوي والدولي . خصوصا وان فريقه الشبابي . يستعد لبطولة شباب العالم بعد ان حاز على اللقب الاسيوي . وهذا الاهتمام مرده الى السمعة الطيبة التي خلفتها مشاركات الفرق العراقية في بطولات الكرة الهندية ومنها بطولة بنكلور وكاس روفرس وغيرها .. ولم تخف هذه الاوساط ما يمكن ان يفعله وجود الفريق العراقي الشاب بين منافسيه الذين تتوزع مشاركتهم على اهداف مختلفة التقى بعضها في طريق اعداد هذه الفرق الى نهائيات الدورة الاولمبية المقبلة في برشلونة . فالفريق السوفيتي الذي احتكر لقب البطولة للاعوام ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ واستعد جيدا للبطولة الحالية حيث خاض قبل مجيئه الى الهند تصفيات بطولة اوربا دون سن ٢١ عاما وحققت فيها نتائج رفيعة .. كما خاض لقاء مهما مع منتخب النمسا الاولمبي انتهى بالتعادل ٢ - ٢ .

ويضم الفريق ثلاثة لاعبين من الذين مثلوا الاتحاد السوفيتي في اولمبياد سيئول وهم حارس المرمى رودن كوف والمدافع تيتاش فيلي ولاعب الوسط وكوزنسوف في حين يشارك البولنديون بفريق شاب يعد لاولمبياد برشلونة وزجت كوريا الشمالية بمنتخب جديد شارك في بطولة جامعات العالم الماضية .. وتشارك الهند بفريقها الاول وهنغاريا بثمانية من لاعبي نادي فديوتون وبعض لاعبي الاندية الاخرى .

تقام اليوم مباراة بين فريقي هنغاريا وبولندا ويلعب في الرابع والعشرين الهند والاتحاد السوفيتي ويلتقي في السادس والعشرين فريقا بولندا والاتحاد السوفيتي تعقبها في اليوم الثاني مباراة فريقي كوريا الشمالية والهند .

منتخبنا العسكري يلعب مباراته الودية مع القادسية الكويتي .. اليوم

الكويت - هاتفيا من الزميل نعمان لهيمص

يلعب منتخبنا العسكري بكرة القدم عصر اليوم مباراة ودية امام فريق نادي القادسية الكويتي في الساعة الرابعة من عصر اليوم بملعب النادي العربي استعدادا لمباراته المقبلة امام منتخب الامارات العسكري التي سيجري يوم الخميس المقبل في « ابو ظبي » ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية بكرة القدم .

وسيتوجه عقب المباراة الى الامارات لخوض هذه المباراة .

وكان وفد المنتخب العسكري العراقي قد وصل الى الكويت عصر امس الاول واجرى تدريبا امس استعدادا لمباراته التجريبية اليوم .

تكريم فريق النفط

كرم السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس فريق نادي النفط الرياضي لمناسبة فوزه ببطولة (تحرير الفاو) بكرة القدم التي اختتمت في مدينة المدن البصرة الباسلة امس الاول .

واشاد السيد وزير النفط بالاداء الذي قدمه اعضاء الفريق وتحليهم بالروح الرياضية العالية التي اوصلتهم الى تحقيق هذه النتيجة الطيبة .

المرحلة الثانية لدوري الكرة الطائرة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة السابع عشر من الشهر المقبل موعدا لمباريات المرحلة الثانية لبطولة دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

وسيصدر الاتحاد في وقت لاحق مواعيد واماكن اقامة المباريات وتسمية هيئاتها التحكيمية .

■ في تصفيات كاس العالم للشباب ■

بعشرة لاعبين .. قطر تتعادل مع استراليا

رغم خوضه ٨٨ دقيقة من مباراته امام منتخب استراليا بعشرة لاعبين فان منتخب قطر نجح في التعادل مع منافسه (١/١) في لقاء كرة القدم الذي اقيم امس الاول في حلب ضمن تصفيات بطولة العالم الخامسة للشباب لمجموعة اسيا اوقيانيا والتي ستؤهل الفائز بها الى النهائيات المقرر اقامتها اعتبارا من الشهر المقبل في السعودية .

وسجلت استراليا هدفها في الدقيقة الثانية بواسطة ارانبازيتش وعندما احتج حارس المرمى القطري فريد ميهوب على صحة الهدف كما فعل باقي زملائه اقدم الحكم اليوناني جورجاكيس على طرده وسط دهشة (٢٧) الف متفرج .

ولعب جمال سالم بدلا من ميهوب كحارس للمرمى . وخاض المنتخبان بعدها مباراة خشنة وعصبية فاضطر الحكم الى انذار لاعبين من قطر وواحد من استراليا في الشوط الاول ولاعب استرالي ثان في الشوط الثاني ولو اراد رفع البطاقة الصفراء عند كل خطا مقصود لاضطر الى رفع يده على مدى الشوطين .

ولم يؤثر الهدف على معنويات القطريين ومضوا يهاجمون الى ان حققوا التعادل في الدقيقة ٣٤ من ضربة جزاء لعبها خليفة خميس .

واستمر الضغط القطري وتهدد المرمى الاسترالي اكثر من مرة وبدا المنتخب الاسترالي بعيدا جدا عن المستوى الذي ظهر به عندما فاز على نيوزيلندا (٣/صفر) الاربعاء الماضي .

وذكر مدرب استراليا ان عرض فريقه خيب اماله بينما اشار منتخب قطر الى انه طلب من لاعبيه الهجوم المستمر لتعويض النقص في عدد اللاعبين ولان الهجوم خير وسيلة للدفاع .

ويذكر ان المنتخب القطري تعادل سلبيا في مباراته الاولى في الدورة مع منتخب سوريا .

فوز سوريا على نيوزيلنده

وفي مباراة اخرى فازت سوريا على نيوزيلنده (٢ - صفر)

وبهذه الخسارة تكون امال نيوزيلنده قد تلاشت نهائيا بعد خسارتها في مباراتها الاولى امام استراليا (صفر - ٣) في حين تساوت نقاط المنتخبين الاسترالي والسوري في الصدارة .

تايسون يتدرب بعنف استعدادا للقاء برونو ويقول :

لا اعتقد ان هناك من يقدر على هزيمتي

قال مايك تايسون بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل ان تدريباته استعداد للقاء البريطاني فرانك برونو الشهر القادم هي اقسى تدريبات له منذ ان اصبح بطلا وتعهد باللعب مرة كل ستة اشهر من الان فصاعدا .

وكان تايسون يتحدث الخميس الماضي للصحفيين لاول مرة منذ وصوله الى لاس فيجاس للتدريب استعدادا للمباراة التي تقام في ٢٥ شباط

وقال ان وزنه قل الى (١٠١,٦) كيلوغرام بعد ان كان (١٠٩,٧) حينما بدا التدريب في كانون الاول الماضي .

الا ان مصادر في معسكر تايسون قالت انه يزن (١١٠,٦) كيلوغرام بعد ان كان يزن (١١٨,٨) منذ اخر مرة لعب فيها في حزيران عام ١٩٨٨ عندما فاز على مايكل سبنكس بعد (٩١) ثانية من الجولة الاولى .

وقال تايسون « هذا هو اشد تدريب لي منذ ان اصبحت بطلا . لن ابقى بعيدا عن المباريات لفترات طويلة ثانية سالعب مرة كل ستة اشهر

بيع تذاكر كأس العالم لعام ٩٩٠ يبدأ الشهر المقبل

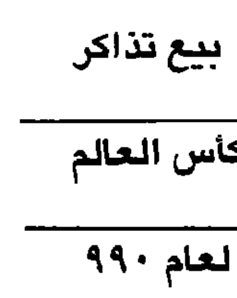

قالت اللجنة المنظمة لكاس العالم لكرة القدم التي تقام عام ١٩٩٠ في ايطاليا ان بيع تذاكر المباريات سيبدا الشهر القادم .

وسيتعين على الذين يحجزون اماكن مقدما شراء مجموعة من التذاكر لجميع المباريات في واحدة من المدن الاثنتي عشرة التي ستقام فيها البطولة وتتراوح الاسعار بين (١٥) الف ليرة (١١ دولار) و (١٣٠) الف ليرة (٩٥ دولار) للمباراة الواحدة .

ويبدا بيع التذاكر محليا في اول شباط وفي الخارج في اول نيسان .

وستباع تذاكر المباراة الافتتاحية التي تقام في ميلانو في التاسع من حزيران والمباراة النهائية التي تقام بروما في الثامن من تموز كل على حدة .

ويمكن للشركات شراء هذه التذاكر على الفور ولكن الافراد سينتظرون حتى كانون الاول القادم .

ليبيا تهدي الفوز الى الجزائر

ذكر التلفزيون الجزائري ان منتخب الجزائر لكرة القدم فاز بالمباراة التي كان مقررا اقامتها امس الاول في طرابلس امام منتخب ليبيا في الدور الثاني من تصفيات كاس العالم للمجموعة الافريقية الاولى بعد انسحاب الاخير .

وبناء على قوانين الاتحاد الدولي فان المنتخب الجزائري يعتبر فائزا بالمباراة (٢ /صفر)

وحسب « الشبكة الاولى » في الاذاعة الجزائرية التي اعلنت الغاء المباراة فان التهديدات العسكرية الاميركية ضد ليبيا قد تكون السبب في القرار الليبي بالغاء المباراة . اذ ان ليبيا لاتستبعد قصف معمل الرابطة القريب من طرابلس وبالتالي ليس ممكنا تعريض حياة المتفرجين لهذا الخطر .

من جهتها ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الاتحاد الليبي لكرة القدم نشر بيانا من طرابلس اشار فيه الى انه قرر في هذه الظروف « اهداء الفوز في المباراة لمنتخب الجزائر » على اساس « ان المنتخبين (الجزائري والليبي) يمثلان منتخبا واحدا » .

فوز كبير للامارات العربية على باكستان

حقق منتخب الامارات العربية فوزا كبيرا على باكستان (٥ - صفر) في مباراة الاياب التي جرت بينهما امس الاول في « ابو ظبي » ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لبطولة كاس العالم بكرة القدم .

وكان بامكان المنتخب الاماراتي ان يضاعف اهدافه لولا كثرة اضاعة الفرص واخرها تلك التي اهدر فيها اللاعب عبدالرحمن محمد ضربة جزاء في الدقيقة ٨٨ .

وسيلعب منتخب الباكستان مباراته المقبلة امام منتخب الكويت يوم الجمعة المقبل اي قبل اسبوع واحد من المباراة الحاسمة بين الامارات والكويت في الامارات .

ويذكر ان الكويت فازت على باكستان في مباراة الذهاب (١ - صفر) كما فازت على الامارات العربية في مباراة الاياب بالكويت ٣ - ٢ .

ويتصدر المنتخب الكويتي الان المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين وللامارات نقطتان من مباراتين .

اولمبياد برشلونة

قالت اللجنة المنظمة لدورة برشلونة الاولمبية التي تقام عام ١٩٩٢ ان محطة القناة السابعة الاسترالية اشترت حقوق عرض الاولمبياد على شاشات التلفزيون الاسترالي .

وقالت اللجنة امس الاول انها اشترت حقوق الاذاعة بمبلغ (٣٣,٣) مليون دولار امريكي .

وكانت شبكة ان بي سي . التلفزيونية الامريكية قد اشترت الشهر الماضي حق اذاعة الاولمبياد في الولايات المتحدة مقابل (١٤٦) مليون دولار .

اتلتيكو مدريد ينهي تعاقده مع مدربه البريطاني

عاد رون اتكنسون المدير الفني البريطاني لنادي اتلتيكو مدريد الاسباني الى اسبانيا امس الاول لانهاء تعاقده مع النادي بعد ان تعرض لمشاكل بعد (٩٤) يوما قضاها في ادارة النادي .

واكد جيسوس مدير اتليتكو مدريد الثلاثاء الماضي ان اتكنسون المدير السابق للكرة في نادي مانشستر يونايتد في انكلترا في سبيله للتخلي عن ادارة النادي الذي يلعب ضمن اندية القسم الاول لدوري كرة القدم في اسبانيا .

وتوقعت صحف اسبانية ان يتولى كولين اديسون نائب اتكنسون ادارة الفريق بدءا من امس .

وقال اتكنسون امس الاول في انكلترا حيث يقضي عطلة عدة ايام « ان ما يضايقني هو انني قمت بجهود كبيرة هناك . ان نجاحك في نقل ناد من المركز الثامن عشر الى المركز الثالث في الدوري خلال شهرين يمكن ان يكون امرا طيبا يكفي للاحتفاظ بك في اي منصب » .

واضاف قوله « اعتقد انني ربما اغضبت قلة من الناس .. في مدريد وهو امر جائز . لم يتعود بعضهم على الكلام الصريح » .

واتهم جيل البريطاني اتكنسون - وهو سادس مدير فني للفريق خلال ١٨ شهرا بانه لم يؤد مهام منصبه الجديد على الوجه الاكمل وانه ترك ادارة النادي وتوجه الى انكلترا عندما طلب منه عدم الاقدام على ذلك .

واضاف قوله ان اللاعبين لم يالفوه جيدا وانه لم يبذل اية محاولة لتعلم اللغة الاسبانية .

الا ان اتكنسون قال « لقد عقدت اجتماعا يوم الجمعة الماضي مع رئيس النادي لاطلب منه اذنا في فترة توقف اللعب للعودة الى بلادي واتمام ترتيبات ترك شقتي هناك فقال لي انه لا يعترض على ذلك » .

ومضى يقول « اما في ما يتعلق بتعليم الاسبانية فانني كنت اتلقى درسين اسبوعيا على حسابي الخاص الا ان الامر يستغرق وقتا طويلا » .

أمام الستار

فخاخ الاعلانات

يستجيب المتفرج للاعلان التلفزيوني حول عمل مسرحي او لايستجيب ، وما يحدد موقفه في النهاية هو لغة الاعلان وما تخاطبه تلك اللغة من رغبات او قناعات .

وجمهور المسرح الذي يستدرجه الاعلان هو وجه واحد من عملة الموقف من المسرحية . لان هناك الوجه الاخر الذي يتجاهله المعلنون وهو الجمهور الذي يرفض الذهاب الى المسرح بتاثير من لغة الاعلان نفسه .

ومسرحيونا الذين اكتشفوا لغة الاعلان في السنين الاخيرة دهشوا لفاعليته في اجتذاب الجمهور ، ولكنهم الان يفيقون على سلبيات لغة الاعلان التي ادهشتهم واجتذبت اليهم الالوف من دافعي اثمان التذاكر .

فقد اكتشف بعض هؤلاء المسرحيين ان الجمهور الاتي تحت ضغط الايحاء بكثافة الكوميديا والضحك السهل ليس شريكا جيدا لعملية تراكم الخبرة المسرحية بين العمل وجمهوره . وان جزءا كبيرا من هذا الجمهور صار يعيق الجوانب الجيدة من الاعمال المسرحية مطالبا بحصته من الامتاع التي وعده بها الاعلان . وفي مرحلة اخرى سوف يطالب هذا الجمهور بحصة اكبر ، باستمرار ، لانه سيكون دائما صاحب حق بتنفيذ وعود يبذلها المعلن من اجل استدراج مزيد من الجمهور الى قاعة المسرح .

وفي الاونة الاخيرة بدا المسرحيون يشكون من ان فئة الجمهور الاخرى ـ الفئة التي تقاطع العمل المسرحي بناء على لغة الاعلان ـ انما تقاطعه دون وجه حق فهم يعتقدون ان الرفض يجب ان يتم بناء على المشاهدة متناسين ان الاعلان هو ـ كما يجب ان يكون ـ افضل صيغة لتقديم البضاعة لمستهلك كي يقبلها او يعرض عنها .

وقد شكا اكثر من مخرج من ان مسرحيته يتم تصنيفها والسخرية منها من قبل اناس لم يشاهدوا غير اعلاناتها . فهم يقرون اذن بفاعلية الاعلان ذات الحدين ، الحد الذي يجلب الجمهور والاخر الذي يحجبه .

وعلى ذلك يمكن القول بان مرحلة الاندهاش بفاعلية الاعلان التي تمثلت حتى الان باستدراج الجمهور بدات بالكشف عن وجهها الاخر الذي بات تعليق المسرحيين ـ بعضهم في الاقل .

فهل يمكننا القول ان مرحلة جديدة يمكن ان تبدأ بين المسرح وجمهوره ووسيلة الاعلان التي هي صلة التعريف الاولية والاساسية بينهما ؟ وهل يتحقق مادعونا له مرارا من ان الصدق في الاعلان هو الطريق الامثل لاجتذاب الجمهور الحقيقي المتوازن للعمل المسرحي . فالجمهور قبل كل شيء ليس الطابور المتزاحم عند شباك التذاكر . بل هو الشريك الفاعل والمؤثر في العملية المسرحية .

■ المحررة

■ تجارب شخصية ■

في البحث عن علاقة

■ د . عوني كرومي

تنشر صفحة « فنون مسرحية » تجربة كتبها الدكتور عوني كرومي في البحث عن علاقة مع الجمهور وهو يعمل على اخراج عدد من اعماله وفي هذا الاطار نعلن عن ترحيبنا بتجارب مخرجينا ومؤلفينا بهذا الصدد . خاصة تلك المحددة بعمل مسرحي معين ، سواء نجح في تحقيق العلاقة المطلوبة مع الجمهور أم لم يفعل .

« فنون مسرحية »

كما هو معروف عن العلاقة القائمة بين الفنان والجمهور انها تمثل اشكالية اساسية تثار بين فترة واخرى تبعا للاحتياجات او المتطلبات الجديدة التي تفرضها لغة العصر .

الجمهور المسرحي ليس ذلك الانسان الذي يستجيب لما يقدم له وحسب بل تتكون من خلاله علاقة مع مايقدمه العرض المسرحي من خلال مفرداته العديدة .

لقد تناول عدد كبير من المسرحيين هذا الجانب محاولين ايجاد سر هذه العلاقة بالبحث عنها ووضع اطار مادي لها .. وطالما ارقني هذا الموضوع اثناء مسار حياتي المسرحية . ولطالما حلمت ان لايكون اتصالي بالجمهور من خلال هذا المنبر الكبير الذي يسمى صالة وخشبة المسرح .

بل اردت اختراق هذه الجدران ولقد حاولت تحقيق بعضها في محاولات عديدة سابقة بدات تتبلور بعض ملامح تاسيسية منها في الاعمال التجريبية .. هذه الصورة الصغيرة جعلتني اشك في قدرة هذا الشكل الذي لم يسبق لي ان رأيت ما هو افضل منه على ايصال المعاني والافكار التي ارغب ليس ان تدخل الى ذهنه وحسب . بل والى قلبه وتفكيره (ويصخب) بها كما تموج هي في داخله وفي ذاته من اجل الوصول الى اعمق نقطة في نفسه .. فالضرورة حتمت عليّ ترك هذا الشكل . وهذه العلاقة التي تفصل المشاهد عن العرض وبالعكس .

فاخترت عام ١٩٦٥ ولاول مرة علاقة جديدة للمشاهد فجعلت المسرح في وسط الصالة وحولتها الى شكل اقرب الى المربع يقع في وسطه المسرح . يمتد الى جوانب الصالة بدرجات تنتهي في الصالة . وتقود الى ممر استعملته لتسليط الضوء وخروج ودخول الشخصيات وللتمثيل احيانا . كما استفدت من الفضاء والسقف العالي لكي استخدم تشكيلة تخدم موضوع المسرحية .. كانت المسرحية بعنوان (عند الصليب) والمكان كان جبل الجلجلة . فالمسرح اصبح بارتفاعه يوحي الى جبل الجلجلة . ولكن الصليب لم يبق عليه بل علقته في السقف وكانه عائم في الفضاء .

تحولت الصالة بالاكمل الى فضاء للعرض قدمت عليه مشاهد الجوقة والشعب . كما ان الصوت بدا ينتشر الى الجمهور بجميع الاتجاهات . وهنا تحققت الرؤيا الدائرية الجيدة والسماع الواضح .. لقد جاءت هذه التجربة المسرحية كي تلغي مالوفية المسرح التقليدي واعطيت له روحية الطقس بل جعلت الجمهور يدخل الى الصالة وكانه يدخل الى كنيسة او معبد او مكان مقدس .

ان هذا الفضاء ساعد على تحرير الممثل من الحركات التقليدية ومشاكل الرؤية والحجب وجعلت حركته فعلا كاملا ينقل معنى الحدث ، او الحدث بذاته . ويتعامل مع بقية الشخصيات على اساس الفعل والحدث وعلى اساس مجال الشخصية . ولاول مرة يتفاعل المشاهد مع الاحداث ، وعلى ان مايعرض على المسرح يقع ضمن المسؤولية الاجتماعية والفكرية التي تؤكد لديه النموذج في التبني وتقديم العمل . ان هذا الفضاء الجديد بالنسبة للمشاهد وبالنسبة للممثلين ولي ايضا نوع من انواع الحرية والانطلاق والتحرر . لقد كان هذا العمل اولى الخطوات لمد الجسور الجديدة بالنسبة للمشاهد الذي اعمل اليوم من اجله .

ومكذا بقي الجمهور هاجسا مهما في حياتي الفنية . وكنت اتمنى ان اكون انا جمهور نفسي . بل لم اشعر بيوم من الايام اكثر من لكون مشاهدا .. عندما اضطررت الى العودة الى اطار مسرح العلبة ولكنني رفضت خلق اي نوع من انواع الوهم . فلقد كنت معجبا بتقريب ومسرحة العرض تلك التي كان يقوم بها كاظم حيدر في اعماله لتلك الفترة وبالذات تصميمه لمسرحية « انتيكونا » حيث استفدت من خبرته في مسرحة العرض وخلق منظر مسرحي يتحدد في الفضاء . فلم نبن البيوت والابواب الحقيقية بقدر ماكنا نشغل اي جزء من اجزاء الفضاء بتشكيل محدد . هذا التشكيل يوضح الدلالات المكانية ويعمق الدلالات الاجتماعية ويميز الشخصيات والاحداث . فلم نكن نستعمل سوى الابواب والكراسي او بعض الاجزاء التي يمكن ان توحي او ترمز الى المكان . ودخلنا صالة المشاهدين للمشاهد الجماعية والمشاهد التي ترغب اشراك المشاهدين معنا كمعارك التحرير او جمهور المحكمة التي تحاكم جان دارك في مسرحية « المحرقة السعيدة » ..

ولم نكتف بتحطيم الوهم بهذه الوسيلة . بل قام صادق سميسم برسم ملحمة جان دارك بلوحة وفق اسلوب المانشيمت السينمائي الذي يمكن ان يقرا من جميع المراحل حكاية العرض وفي مشاهد صممت اجزاءها حسب اسلوب الايقونة تعمق فيها مسرد الحكاية عندما قمنا بالتركيز على كل جزء حسب مكانه من سير احداث المسرحية والعرض . وهدفنا في ذلك كان جعل المشاهد انسانا مراقبا للعرض من ناحية المضمون والقصة والفكرة . وكذلك على سير وتنفيذ العملية الفنية .

ان تجربة خلق العالم الفني على المسرح هدفه ايقاظ وعي المشاهد في العرض وتحقيق عملية التغريب وقتل اي شكل من اشكال الوهم كانت تهدف الى جعل المشاهد انسانا عراقيا واعيا ومتلقيا للعرض يهتم باثارة الدهشة والفضول .

ولكن بناء الواقع كان يتم بوحدات وافكار قد تغرب الواقع الفني ذاته من خلال قيام الممثل بالفعل الطبيعي للحدث ، اي ان وحدات طبيعية ووحدات واقعية عملت كوسائل في تجسيد العمل الفني .. فمثلا كان هناك مشهد بناء فرن بالطابوق .. جعلنا الممثل يتدرب على عملية بناء حقيقية للجدار ، واعطينا الممثل كل الادوات التي يمكن ان تنقل لنا معارف عمل البناء . ومشكلة هذا الفعل المعرفي عن الحياة كان وسيلة تغريب العمل الفني وتحويل المشاهد الى انسان مراقب لابسط اجزاء العرض لانه مسؤول عن حقائق هذه الوحدات .. وبهذا جاء الفعل الطبيعي ، اي وسيلة تحقيق مسرحة الحدث الطبيعي ونقله الى حالة مسرحية تحمل دلالات واقعية تستفز المشاهد ومالوفية مشاهدته للواقع .

ولاجل ان نفي هذه الواقعية في العرض حقها جعلنا المشاهد يخرج من اطار المسرح كمسرح يدخل في داخل التاريخ الماضي والمستقبل من خلال الفيلم السينمائي الذي حاولنا بالوثائق ان ننقل من خلاله صورة حقيقية عن مراحل الانسان المشاهد او الانسان الشخصية في المسرح بعرض حقائق علمية وتاريخية موثقة كانت السبب لكل الاحداث التي يشاهدها المشاهد بافلام وثائقية .

وكانت هذه هي المرة الاولى التي استعملت فيها الوثيقة السينمائية كاطار وعالم ينقل الواقع القائم في ذهن المشاهد الى حقائق يمكن ان يستحضرها المشاهد ليس فقط من خلال ذهنه . بل من خلال اعادة تشكيل الظواهر القديمة على اساس انها اسس لما يمكن ان يتوصل اليه المشاهد من معان وافكار تحرك وتستفز وتنور ذهنية المشاهد للجدل والنقاش والتامل . وهذا التامل لايتوقف عند لحظة العرض فقط بل يتجاوزه الى استرجاع التجربة وتخيل حقائق تطور الفعل والحدث في داخل الواقع الذي سوف يقوم به ان (مبارزات عامل) بتاسيسها نوع من انواع النموذج الواقعي للعرض لم تكتف بنقل هذا الواقع بوسائل الواقع او بوسائل الطبيعة . بل من خلال منهج فني يعمل على تجسيد الواقع المشروع والقابل للتغيير بقدرة الانسان .

المسرحية الكويتية « بيبي والعجوز »

جاذبية الواقعية ، وبساطتها

■ نازك الاعرجي

تغري مشاهدة مسرحية « بيبي والعجوز » بمقارنة محاولاتنا لايجاد مسرح للاطفال بمحاولات الاشقاء الكويتيين في هذا المجال . فعلى مدى عام ١٩٨٨ قرانا عن العديد من مسرحيات الاطفال لم يتعد الوقت بين الاعلان عن البدء بانتاجها وبين عرضها على الجمهور الا شهورا معدودة بينما يتطلب منا انتاج عمل مسرحي للاطفال عاما كاملا في احسن الاحوال . هذا عن مسرح الطفل اما عن واقعية العرض فقد يكون موضوع نقاش في مناسبة اخرى .

موضوع مسرحية « بيبي والعجوز » غاية في البساطة فهو يندرج بتلقائية في اطار الواقعية الاجتماعية النقدية ويعالج مشكلة ملحة وقائمة بالفعل يعاني من وطاتها المجتمع الكويتي والخليجي عموما وهي مشكلة ترك عبء تربية الاطفال على كاهل المربيات الاجنبيات وغياب الاسرة متمثلة في الام والاب عن ساحة نمو خبرة الطفل ومشاعره وذاكرته .

وفي الواقع فان الفصل الاول من المسرحية اوحى بواقعية سطحية ، خشينا ان تقع في مطب المواعظ والتشخيص الساذج الا ان الجزء الاخير من الفصل الاول والفصل الثاني قدما مسرحا مشوقا اجاد مخرجه نسج خيوط عناصره التي قدمت لنا بالنتيجة عملا مسرحيا قد نسميه « مسرح اطفال » لشدة تشويقه وموضوع نصه الا انه يظل مسرحا اجتماعيا في معالجاته .

منذ اللحظات الاولى افصح مخرج العمل عن رغبة في استثمار خشبة المسرح لتقديم اماكن متباعدة لايمكن جمعها على الخشبة التي ظلت مفتوحة دون تحديد لطبيعة المكان . فاستخدم خيال الظل لاظهار الام في عمق البيت وهي تحدث زوجها الظاهر على الخشبة .

كما استخدم في وقت اخر (السلايدات) ثم الخيال لاظهار الطفلة وهي خارج البيت خلف الباب الموصد . ثم الفيلم المرافق لرحلة ضياعها .

في الواقع لم يكن هناك بديل مقنع اخر لهذه الادوات لجعل رحلة الضياع مقنعة ، خاصة اذا اخذنا بنظر لاعتبار طبيعة المسرحية من حيث كونها استعراضية غنائية ايضا .

في الفصل الثاني من المسرحية يدخل « العجوز » في حياة الطفلة « بيبي » ليشكل وجوده نقطة التوازن المفقودة في حياة الطفلة ، ونقطة التحول في لغة المسرحية لتتحول من مسرحية اجتماعية وعظية راكدة الى مسرحية اجتماعية ناقدة ذات لغة حية على صعيدي الحوار والاستعراض .

ويستخدم المخرج الحلم لتجسيد مخاوف الصغيرة المفهومة (غياب امها وابيها) وغير المفهومة « المخلوقات والاشباح الغريبة » ثم يتخذ من اجزاء الحوار بين الطفلة والعجوز وسيلة لاستخدام الاغنية او الرقصة ومن ذكريات الاثنين عن سفرات قام بها كل منهما وسيلة لاستخدام الاستعراضات المشوقة المنوعة كاجزاء اصيلة من العمل المسرحي .

ان احتشاد مسرحية « بيبي والعجوز » بوسائل التعبير رفع عن اداء الممثلين عبئا ثقيلا كان يمكن ان يبهظه ويعيقه عن التوصيل السليم ، خاصة لجمهور الاطفال الذين يسأمون سريعا من لغة الحوار التي تتطلب في الاساس تركيزا ذهنيا عاليا .

وكان يمكن بالتاكيد استثمار فضاء المسرح بافضل مما استثمر فيه كان يتم تحريك الفراشات بانزالها من السقف لتكون اكثر قربا وافزاعا للصغيرة . كما كان يمكن انزال خلفيات تمثل منظرا اساسيا لبلد الرقصة او الحكاية . فيتماشى ذلك كله من الاقتصاد الذي كان سمة ديكور المسرحية . ومادام الديكور اساسا صمم للايحاء بجو المكان فكان يمكن ايضا جعل مكان الحكايات والذكريات جزءا من هذه السمة .

وتعود لنؤكد ان بساطة مسرحية « بيبي والعجوز » التي قدمتها فرقة المسرح الشعبي الكويتية تنبع من واقعيتها ولكن هذه الواقعية هي التي دفعت بمخرج العمل وفريقه الى البحث عن افضل المفردات الفنية لجعل المسرحية اجتماعية في واقعيتها ومشوقة ومسلية كوسيلة من وسائل التوصيل الامثل في عالم الصغار ، وربما الكبار ايضا .

لم يشك احد في ان الطفلة « بيبي » سوف تعود الى والديها . وان والديها سوف يندمان على اهمالهما اياها وتركهما مسؤولية تربيتها على عاتق المربية الاجنبية .

كما لم يشك احد ان العجوز في النهاية سوف يبقى في بيته ولن ينجح الابن الطماع وزوجته في اخراجه من بيته . فهذه نهايات لابد ان تكون ختاما لمسرحية اجتماعية موجهة للاطفال .

ولذلك فان المخرج لم يلح كثيرا في معالجة « العقدة » ولاشك ان ثنائي الطفلة والعجوز كان مناسبا لتخفيف وعظية المعالجة الى ادنى حد ممكن . ولذلك فقد امضى الجمهور الوقت ازاء مزيج اجيد خلطه من الدراما والكوميديا والاستعراض وحين جاءت النهاية لم يجدها باهتة او ممجوجة رغم معرفته المسبقة بها .

واذن فان مسرحية للاطفال هي ليست عملا استثنائيا تماما . ولسنا بحاجة الى معالجة اسطورة لنصل الى ذهن الطفل . وعقله ووجدانه . وليست حكايات التراث وحدها هي الصالحة لمخاطبة وعي الصغار دائما .

اما المعاصرة في المسرح العراقي والمعاصرة المحلية ، تحديدا . فكما قلنا .. انها موضوع نقاش لمناسبة اخرى .

المسرح في الناصرية ايضا

مشروع حلو ومقال مر !!

عبدالحميد كاظم الصائح

بدءاً . وجدتني مرغما على الخوض في اشكالية اجلت الحديث عنها لحين اخر ، هي ما اصطلح عليه « المسرح التجاري » او ماسماه الفنان قاسم محمد « المسرح السلعي » . وذلك التاجيل مرده : محاولة اقتناص اللحظة المناسبة التي لاتدفع بالحديث عن ذلك الى اللاجدوى . ليصبح الناقد او المتتبع ملقيا اذنه بحماقة في سوق الصفافير . او لاهثا من شدة النصح والتحذير في اذن صماء . وبكل هدوء اقول : نحن معشر المعنيين بالادب والفن الجاد الجديد المتجدد ، قد لانعرف من اين تؤكل الكتف ، غير اننا واثقون ومقتنعون ، كل بطريقته ، من ان انتماءنا لذلك العالم الخفي الممتع ، انما يشبع حاجة الروح والنفس الى التطلع والطهر والكمال : ومما يفرح اكثر ان في اجيالنا الجديدة من هم ارفع من الاغراء ، واعلى شانا من ثراء ومجد فلسين هابطين لامحال .

يتطلعون الى اية تجربة او مشروع بمحبة ، فاذا مادركوا النوايا باتجاه مغاير ، سارعوا الى الوقوف بوجه ذلك المشروع او تلك التجربة كل بطريقته ايضا . والصديق ياسر صاحب البراك الذي لم اره ولم اتعرف عليه شخصيا كان واحدا من هؤلاء ، وهو يتعرض لتجربة من تجارب المسرح التي تريد توسيع رقعة مسرح التذاكر ، والاقبال الشديد غير المبرر الا فيما هو ليس لصالح الفنان الجاد الملتزم المتفوق .

ففي مقاله المنشور على صفحتنا هذه يوم ١٩٨٩/١/١ ، اشار الى مسرحية « ساعة حلوة وساعة مرة » التي قدمتها فرقة « اور » في مدينة الناصرية ، متعرضا لها بشيء من العلمية الى جانب شيء من القساوة كما يبدو ، وهي المسرحية البكر لفرقة « اور » التي انشاها مسرحيون من المدينة . يبدو انهم خططوا لمشروع يحوي كل شيء الا « المسرح الحقيقي الجاد » الذي نتمناه ونتطلع اليه . وبقيت اشير هنا ، الى ان مقالة الزميل « ياسر » لم يصدر الا عن قلب ، متدفع ، صحيح التوجه ، حريص ، رغم كل مايحاطبه الكاتب ـ اي كاتب مسؤول ـ من محبة وارتباطات متبادلة مع من هم قائمين على ذلك المشروع .

غير ان مايثير الدهشة هو ردود الفعل المنفعلة التي ابداها الزملاء المسرحيون بازاء ذلك ، مما يدفعنا عبر هذه الاشارة الصغيرة الى السؤال : الم يضع زملاؤنا في الناصرية نصب اعينهم ، ان مشروعهم هذا قابل للجدل بل للهجوم كذلك ، لاسيما وان اية مغامرة تتطلب التضحيات بالضرورة ؟ ! بل اليس من الطبيعي ان يكون تحريك المناخ المسرحي نابعا من الجدل والنقاش .

وبالاخص اذا ماظهر على لسان الصحافة ؟ انني هنا ـ وبمثابة الكاتب المسؤول ـ اقول : ان ملجاه على لسان الزميل . الشراك [illegible] المسرحية في [illegible] اكثر من مشروع فرقة « اور » التي [illegible] لاتعرف [illegible]

هذا من جانب . اما من جانب اخر [illegible] من هو معروف بفهمه الفني الصحيح بل ان بعضهم [illegible] وقد علموا [illegible] الفن الحقيقي . وخبروه [illegible] جدا عن قرب . واعرف [illegible]

الا ان ذلك لايشفع [illegible] من الاحوال [illegible]

[illegible]

تسلية

كلمات متقاطعة

■ تقدمها اليوم : ليلى علي محمد

■ افقي ■

١ ـ دولة اوربية (معكوسة) ـ من الدول الاوربية .
٢ ـ مطربة عربية معتزلة لها « فيلم البريمو » (معكوسة) ـ من الانبياء .
٣ ـ عاصمة اوربية ـ عاصمة افريقية ـ في المدرسة (معكوسة) .
٤ ـ الصدوق (مبعثرة) ـ مطربة عربية (معكوسة) .
٥ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ ممثل مصري ـ مدينة فرنسية (معكوسة) .
٦ ـ قوم (معكوسة) ـ عين ماء (معكوسة) ـ جور .
٧ ـ متشابهة ـ من الحيوانات ـ حيوان بحري غني بالبروتين (معكوسة) .
٨ ـ تحت السواهي (معكوسة) ـ من سور القرآن الكريم (معكوسة) ـ جرى .
٩ ـ ممثلة مصرية ـ ابو البشر (معكوسة) .
١٠ ـ البرهان ـ من الخضار ـ سقي .
١١ ـ الارض (معكوسة) ـ معركة اسلامية ـ احسان .
١٢ ـ على البحار ـ مدة زمنية محددة ـ الاقتراب .
١٣ ـ حرف نصب ـ نوع من السجاير (معكوسة) ـ احد الوالدين ـ اداة لقياس الحرارة .
١٤ ـ كثير (معكوسة) ـ عاصمة اوربية (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة)
١٥ ـ من الخضار ـ مطرب عربي راحل .

■ عمودي ■

١ ـ ممثلة اردنية ـ نباهة وذكاء حاد (معكوسة) .
٢ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ ممثلة مصرية (معكوسة)
٣ ـ تميز ـ ماركة ساعات (معكوسة) ـ قدم البعير .
٤ ـ مدينة تاريخية ـ ممثل مصري (معكوسة) .
٥ ـ ممثل مصري .
٦ ـ حرف عطف (معكوسة) ـ بكاء (معكوسة) ـ اول النهار (معكوسة)
٧ ـ ابن الحصان (معكوسة) ـ من الحيوانات ـ ممثلة مصرية
٨ ـ نوع من القرود (معكوسة) ـ لباس (معكوسة) ـ ادوات مطبخ
٩ ـ متشابهة ـ مدينة مغربية (معكوسة) ـ من ادوات الحداد .
١٠ ـ في السيارة (معكوسة) ـ الناس الذين يعيشون الحقب الزمنية (معكوسة) ـ جدها في براغ .
١١ ـ شاعر الملتي ـ ممثل كوميدي عربي .
١٢ ـ مدينة مصرية ـ جدها في المتحدون
١٣ ـ جدها في سامر ـ من الحيوانات ـ مرح وسهر ـ تابع (معكوسة)
١٤ ـ نخلة صغيرة ـ شاعر فلسطيني
١٥ ـ ربح (معكوسة) ـ من الابراج (معكوسة) ـ من الطيور (معكوسة)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية/ص ب/ (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

جلسة من المباحثات

عندما نتحدث اخي الرئيس عن اي دعم عربي بين قطرين شقيقين او اكثر فانكم اولاً تعرفون باننا دائما نبارك اي تعاون ثنائي او اكثر قد يحصل بين اي مجموعة من العرب لاننا على يقين بان اي تعاون صميمي بين قطرين شقيقين او اكثر لايمكن إلا ان يكون في خدمة الأمة العربية .. بالاضافة الى خدمة الاقطار الاخرى .. ولا يمكن ان يكون ذا نوازع غير النوازع الاصيلة ، تلك هي الرغبة في تطوير الحياة العربية على مساحتها اي على مساحة التعاون واقعا ووضع حالة افضل امام الشعب العربي المشترك في هذا التكون وفي هذا التعاون ليكون في حالة افضل ، بما يمكنه اكثر فاكثر في خدمة الأمة العربية الى جانب خدمة الشعب في الاقطار العربية

والخطوة ممكن فهمها من ظرفها بالاضافة الى معناها المباشر ووصفها المباشر .. فالتعاون بين اليمن والعراق اليوم ليس تعاون ابن اليوم وانما هو تعاون له جذوره التاريخية وربما حجم التعاون اليوم بين العراق واليمن هو اقل من حجم التعاون بين العراق واليمن في زمن سابق قبل عشر سنوات او ضمن سنوات . وربما كان العراق او كانت اليمن احوج الى التعاون اذا ما نظرت في منظار غير منظاره الاصيل ، ربما كانت اليمن او كان العراق احوج الى التعاون قبل خمس سنوات او قبل عشر سنوات او قبل سنتين اكثر من حاجتهما الى التعاون اليوم .

وهكذا لو كان التعاون بمستوى مساحة اوسع فاليمن الحمد لله اليوم ينعم بالاستقرار ويضع حاله على طريق البناء والتقدم ، والعراق وقد خرج من حرب ضروس دامت ثماني سنوات يبدا خطواته رغم انها لم تنقطع حتى في ظروف الحرب على طريق البناء والاعمار والتقدم العلمي والتقني بجدية وثبات .

ولكننا نعتقد .. واعتقاد دائم بان اليد أي يد مهما كانت قوية ومقتدرة فانما تصبح اكثر اقتدارا واكثر دقة في البناء والعطاء لو اجتمعت مع ايد عربية اكثر .. والقدرات بين العرب كما نفهم .. ليست حاصل جمع القدرات وانما حاصل تفاعلها .. وان التفاعل الصميمي اذا ما حصل بين العرب على مساحة او اخرى فانما تنتج عنه قدرات اضعاف اضعاف حصيلة القدرات المجموعة مجرد جمع عددي رقمي مجرد .. لأن التفاعل يخلق قدرات انسانية ، قدرات ذهنية ، قدرات اقتصادية ، قدرات علمية اعلى بكثير مما هو موجود في الاقطار منفردة ومتباعدة بدون عملية تفاعل حقيقية وانسانية وقومية وعملية .

اذن تماما نحن بذات الاتجاه الاساس ان نخطو في العلاقات الثنائية تخدم شعبي القطرين الشقيقين وفي هذا وفي كل الاحوال لايمكن إلا ان يكون في خدمة الامة العربية ، واذا ما اخذ التعاون حالة مساحة أوسع فهو بهذا الاتجاه .. لايمكن إلا ان يكون في هذا الاتجاه .

اكرر شكري اخي الرئيس ، اخواني الحضور .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وسفير العراق في صنعاء والسكرتير الصحفي والاعلامي للسيد الرئيس القائد . بينما حضرها عن الجانب اليمني الشقيق السيد عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشورى والدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء والعقيد عبدالله البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية وعبدالله الاحمر عضو المجلس الاستشاري والدكتور احمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العلم ومحمد الخادم الوجيه وزير المواصلات السلكية واللاسلكية وعلي محمد الانسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية .

الرئيس القائد صدام حسين وصل صنعاء

الاصبحي عضو المجلس الاستشاري امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ومحمد الخادم الوجيه وزير المواصلات السلكية واللاسلكية وعلي محمد الانسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية .

وكان قد وصل صنعاء بعد ظهر امس السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية الشقيقة .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على رأس المستقبلين .

وبعد ان حطت الطائرة الخاصة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين في مطار صنعاء الدولي عانق العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية أخاه الرئيس القائد صدام حسين مهنئا سيادته بسلامة الوصول .

كما هنأت هيئة الاستقبال التي تضم السيدين عبدالكريم عبدالله العرشي رئيس مجلس الشورى والدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء عضو اللجنة الدائمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بسلامة الوصول .

وفيما كانت المدفعية تطلق (٢١) اطلاقة ايذانا بوصول السيد الرئيس القائد اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه الرئيس علي عبدالله

صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية منصة التحية ، حيث عزف السلامان الوطنيان العراقي واليمني ، بعدها فتش السيد الرئيس القائد صدام

حسين واخوه العقيد علي عبدالله صالح حرس الشرف ، ثم صافح سيادته السادة اعضاء المجلس الاستشاري والوزراء واعضاء مجلس الشورى

واعضاء اللجنة الدائمة واعضاء المؤتمر الشعبي العام وعددا من كبار ضباط القوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية ، واركان السفارة العراقية في صنعاء ، حيث هنأوا سيادته بسلامة الوصول .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى في مطار صنعاء الدولي رافق العقيد علي عبدالله صالح السيد الرئيس القائد صدام حسين في موكب رسمي ، حيث احتشد ابناء الشعب اليمني الشقيق على جانبي الطريق المؤدي الى القصر الجمهوري رافعين صور سيادته ، معربين عن فرحتهم بزيارة سيادته وبالانتصار الذي تحقق دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية .

ورافق السيد الرئيس القائد صدام حسين عضوا مجلس قيادة الثورة السيدان طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وفي وقت لاحق استقبل السيد الرئيس صدام حسين السادة عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشورى والدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء

ومحمد اسماعيل الحجي نائب رئيس هيئة القضاء الاعلى والعقيد عبدالله البشيري رئيس هيئة رئاسة الاركان .

كما استقبل سيادته السادة اعضاء المجلس الاستشاري والوزراء واعضاء مجلس الشورى واعضاء اللجنة الدائمة وكبار ضباط القوات المسلحة اليمنية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في صنعاء .

وقدم السيد الرئيس صدام حسين هدية الى الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح ، وهي عبارة عن بندقية آلية من انتاج مصانع التصنيع العسكري العراقية صنعت من اسلحة الشهداء وطليت بالذهب الذي تبرعن به العراقيات الماجدات .

وقد اقام الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح مادبة عشاء كبرى تكريما للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوفد المرافق له حضرها اعضاء الجانبين في المباحثات .

كما حضرها رئيس مجلس الشورى واعضاء المجلس الاستشاري والوزراء واعضاء اللجنة الدائمة وكبار ضباط القوات المسلحة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في صنعاء .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد غادر بغداد قبل ظهر امس متوجها برعاية الله وحفظه الى الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة .

وكان في توديع سيادته في المطار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والفريق الأول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ اليمن ■

العلاقة بين اليمن والعراق تأكيد للمواقف المبدئية المشتركة

■ صنعاء/واع اكدت صحيفة ، الجمهورية ، اليمنية ان زيارة السيد عبدالغني عبدالعزيز رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية للعراق تاتي انطلاقا من الايمان العميق بوحدة المصير العربي المشترك وتاكيدا للمواقف المبدئية والثابتة التي تنتهجها اليمن على المستوى الوطني والقومي والدولي .

وقالت في مقال نشرته هنا امس ان زيارة رئيس الوزراء اليمني للعراق تعبير حقيقي عن العطاءات الكامنة في مسارات اليمن تجاه القضايا القومية على اعتبار ان العمل العربي المشترك اصبح القاعدة الاساسية التي لابد وان تنطلق من خلالها الرؤية الجديدة لجميع القضايا .

واشارت الى ان الاجتماع الاول للجنة العليا المشتركة بين القطرين الشقيقين العراق واليمن يستند الى القيم والاهداف النضالية للشعبين الشقيقين بما تمثله العلاقات الاخوية بين القطرين من اشكال متطورة سواء من خلال وقفتهما المشتركة في تبني القضايا والهموم القومية والدفاع عنها او من خلال حرصهما دائما على تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات تجسيداً للرغبة الصادقة للشعبين الشقيقين وخدمة للمصالح القومية العليا .

رسالة من عرفات الى عصمت عبدالمجيد

■ القاهرة/واع : تسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السفير حسين حسونه مدير مكتب الوزير المصري الذي تسلم الرسالة امس من السيد (زهدي القدرة) القائم باعمال المنظمة ، ممثل حركة فتح بالقاهرة ان السيد ياسر عرفات اطلع الدكتور عصمت عبدالمجيد في الرسالة على الموقف الخطير بالاراضي المحتلة وتصاعد الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين تحت الاحتلال .

وجدد المسؤول المصري في تصريح صحفي عقب المقابلة ادانة مصر للممارسات القمعية بالاراضي المحتلة وحذر من خطورتها على مستقبل جهود اقرار السلام والاستقرار في المنطقة

اسعار النفط تسجل قفزة جديدة

■ لندن واع : قفزت اسعار النفط ما لايقل عن (٨٠) سنتا للبرميل بعد انباء بان المملكة العربية السعودية (اكبر مصدر للنفط في العالم) ستخفض شحناتها من النفط الى اليابان في شباط المقبل بنحو الربع .

ولا تنتج اليابان نفطا وتعتمد اعتمادا كبيرا على وارداتها من الخامات الشرق اوسطية مثل خام دبي الذي قفز سعره في اسواق اسيا . ثم ارتفع (٣٠) سنتا في التعاملات الاوربية .

أخبار موجزة

■ يزور دولة الامارات العربية المتحدة الجنرال نورمان شفارزكويف رئيس القيادة الوسطى للقوات المسلحة الامريكية ضمن جولة عربية .

■ اعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري ان محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت القضايا العربية والافريقية بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

■ اجتمع الحبيب بولعراس وزير الثقافة التونسي مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي يزور تونس حاليا .

■ تقوم الشرطة الهندية بحملة مطاردة واسعة بحثا عن ستة من زعماء المتطرفين السيخ يعتقد انهم تسللوا الى العاصمة لاثارة الاضطرابات خلال احتفالات استقلال الهند .

■ اختتمت في العاصمة الالبانية اجتماعات وزراء خارجية دول البلقان الست وهي بلغاريا والبانيا ويوغسلافيا ورومانيا واليونان وتركيا .

■ يقوم وزير خارجية النرويج في الرابع والعشرين من هذا الشهر بجولة تشمل كلا من الاردن وفلسطين المحتلة وتونس وسورية

■ اعلن في جاكارتا امس ان اندونيسيا التي تنتج (٣را ١) مليون برميل من النفط الخام يوميا مضطرة لاستيراد (٣١٥) الف برميل من المنتجات النفطية الخام للوفاء باحتياجاتها الداخلية .

■ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان لجنة مشتركة للاشراف على اتفاق سلام انغولا وناميبيا ستعقد اول اجتماع في نيويورك اليوم ، الاحد .

■ قضية الصحراء الغربية ■

مبعوث دي كويلار وصل العاصمة الجزائرية

■ الجزائر/واع . اجتمع الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة في نزاع الصحراء الغربية (فكتور غروس بيتيال) عقب وصوله الى الجزائر الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية الجزائري السيد (بوعلام بلسايح) .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المبعوث الدولي اطلع خلال الاجتماع على المرحلة الحالية لمسار المساعي الحميدة المشتركة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية من اجل تسوية مشكلة الصحراء الغربية .

واضافت ان الاجتماع تناول كذلك المحادثات التي اجرتها البعثة المشتركة للمنظمة الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب والامين العام لجبهة (البوليساريو) محمد عبدالعزيز .

وكان (بيتيال) قد اعرب في تصريح له عقب وصوله الجزائر عن ارتياحه للتقدم الذي تم احرازه على طريق حل هذه المشكلة حلا عادلا وسليما .

■ في احداث تشرين الماضي ■

الافراج عن المعتقلين الجزائريين

باريس/واع : اكد المحامي ميلود ابراهيمي رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان امس في باريس انه تم الافراج عن جميع الجزائريين الذين اعتقلوا ابان احداث تشرين الاول الماضي .

واوضح ابراهيمي في اجتماع لمندوبي الصحف نظمته جمعية التضامن والصداقة بين الشعبين الفرنسي والجزائري ان الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان توصلت منذ تشرين الاول ١٩٨٧ الى الافراج عن حوالي ٣٠٠ شخص بفضل التماساتها للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد

واعلن ابراهيمي انه ينتظر الكثير من الرئيس الجزائري في مجال الحريات وقال لقد وعد الرئيس الشاذلي بان تصبح سنة ١٩٨٩ سنة لكل الاصلاحات وانا على اقتناع بانه سيقطع شوطا طويلا وبسرعة .

■ ٣ شهداء جدد ■

رفض فلسطيني عام لخطة رابين

■ الارض المحتلة/وكالات : رفض الزعماء الفلسطينيون في الاراضي المحتلة خطة وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين . وقالوا ان جميع الفلسطينيين يعدون منظمة التحرير هي ممثلهم الشرعي والوحيد .

وكان رابين قد هدد باستخدام اقصى القوة في حالة رفض خطته لمنح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حكما ذاتيا .

وقال رابين في مقابلة تلفزيونية ان خطته تتكون من اربع مراحل هي .. وقف الانتفاضة ، واجراء انتخابات لاختيار زعامة فلسطينية تتفاوض على تطبيق الحكم الذاتي وتكوين اتحاد كونفيدرالي مع ، اسرائيل ، .

واقترح رابين ان يشرف ، طرف محايد ، على الانتخابات . على ان لا يكون هذا الطرف الامم المتحدة . وقال انه سيطلق سراح الزعماء الفلسطينيين المستعدين لقبول خطته .

واضاف انه ليس ثمة مجال لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . لانها تدعو الى إقامة دولة فلسطينية وتطالب بحق العودة للفلسطينيين .

وقد صاحبت خطة رابين اجراءات قمعية ارهابية ضد الانتفاضة .

وقالت انباء الارض المحتلة ان القوات الصهيونية قتلت حارسا عربيا . بينما استشهد شاب اخر جراء انفجار .

وذكر مصدر في الجيش الصهيوني ان الحارس علي ياسر حملد (٢٨ سنة) اطلق النار على الجنود مستخدما بندقية نصف آلية من طراز عوزي . فرد عليه الجنود وارداوه قتيلا .

وافاد مسؤول في مستشفى طولكرم ان القوات الصهيونية قتلت برصاصها ابراهيم ابو شريفة (١٤ سنة) في مخيم طولكرم للاجئين .

وقالت مصادر فلسطينية ان غازي اسكافي (١٩ سنة) لقي مصرعه في مدينة الخليل في حادث انفجار قنبلة . بينما قالت مصادر امنية ، اسرائيلية ، ان الملابسات غامضة . وان خبراء متفجرات يقومون بفحص موقع الحادث .

وفي مدينة رام الله القيت قنبلة حارقة على دورية للجيش الصهيوني . فقامت سلطات الاحتلال باعتقال ١٠٠ شخص وفرضت حظر التجوال على وسط المدينة .

وذكرت مصادر طبية ان الجنود الصهاينة في نابلس اصابوا برصاصهم فتاة تبلغ من العمر (١٤ سنة) اثناء تظاهرة قام بها رماة الحجارة هناك احتجاجا على اجراءات القمع .

وقالت مصادر فلسطينية ان متظاهرين اشتبكوا مع قوات الاحتلال في بيت لحم ومخيم عين سلطان ومخيم جباليا . وفي انحاء متفرقة اخرى من الاراضي المحتلة .

■ اخر مهمة في الخليج ■

ثلاث كاسحات بريطانية لتطهير قناة في البحرين

■ البحرين/رويتر : وصلت ثلاث كاسحات الغام بريطانية البحرين امس لتبدا تطهير قناة ملاحية يبلغ طولها ٢٦ ميلا وتؤدي الى ميناء سلمان البحريني .

وقال ناطق باسم السفارة البريطانية ان كاسحات الالغام الثلاث التي ترافقها سفينة مساعدة ، ستبدا عملها ، وهي اخر مهمة لها في الخليج العربي يوم غد .

واعلنت بريطانيا في وقت سابق من الشهر الحالي انها ستسحب كاسحات الالغام البريطانية من الخليج على الرغم من اخطار الالغام الباقية من الحرب العراقية - الايرانية .

وقد سحبت بلجيكا وايطاليا وهولندا كاسحات الالغام التابعة لها .

وقتل صائد اسماك بحريني واصيب خمسة بجروح يوم الثلاثاء عندما انشطر قاربهم بسبب انفجار يعتقد مسؤولون انه ناجم عن لغم .

■ مادبة لأربعة أجيال ■

بوش يبدأ رئاسته باستقبال السياح

■ واشنطن/واع . ينوي الرئيس الامريكي جورج بوش في مظهر من مظاهر ، المسحة الشخصية ، التي شدد عليها في خطابه خلال مراسم تنصيبه ان يبدا يومه الاول بصفته الرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة امس بان يقود مجموعة من الناس في جولة في البيت الابيض .

وعلى الرغم من قول الرئيس بوش امس الاول في احتفال التنصيب (غدا يبدأ العمل) فقد اجل البدء بالعمل ليركز على الطقوس والنشاطات الرمزية امس من خلال استقبال السياح الذين يقبلون الى البيت الابيض ثم قيادة حوالي ١٢ شخصا منهم في جولة في مقر الرئاسة الامريكية .

وقالت وكالة رويتر ان الرئيس بوش الذي سيقوم بعد ذلك بدور المضيف في مادبة غداء خاصة لاربعة اجيال من افراد عائلته بينهم والدته التي تبلغ ٨٧ سنة من العمر واولاده الخمسة واحفاده العشرة . وهذه الاحداث هي البقية الاخيرة من النشاطات الرمزية في احتفال التنصيب الذي كلف ٢٥ مليون دولار احتفالاً بانتقال السلطة من رونالد ريغان الى نائبه السابق جورج بوش .

وفي تصرف بعض القيود الرسمية اجتاز الرئيس بوش وزوجته (باربرة) ونائب الرئيس الجديد (دان كوايل) وزوجته (مارلين) قسما من الطريق بعد اداء اليمين الدستورية في تلة الكابيتول الى البيت الابيض وسط الجماهير التي غصت بها الطرق التي كانت تهتف لهم .

عالم فسيح

علاج لمرض النعاس

باريس واع . توصل فريق من الاطباء والاختصاصيين والباحثين الفرنسيين مؤخرا الى اكتشاف علاج لمرض النعاس الذي يصيب شخصا واحدا من بين الف شخص في العالم .

واوضحت مصادر طبية ان الفريق الطبي توصل الى اكتشاف مادة اطلق عليها اسم (نيل . تيروزين) تم استخراجها من مجموعة من الاغذية الطبيعية وبشكل خاص من الحليب واللحوم الحمراء تدخل في تركيب هذا الدواء الجديد لعلاج مرض النعاس .

ومن اعراض هذا المرض التعب الشديد وعدم القدرة على القيام بالاعمال اليومية الطبيعية ومن مخاطره الاصابة بنوبة النعاس اثناء قيادة السيارات التي يمكن ان تتسبب في حوادث مرور خطيرة او خلف المكائن اثناء العمل في المصانع ..

بعد ٧٢ سنة تلاقت الاختان

مونتريال ا ف ب تلاقت اختان . فرقتهما الثورة الروسية سنة ١٩١٧ ، في مطار مونتريال بعد ان حصلت صغراهما على تاشيرة خروج من الاراضي السوفيتية بفضل سياسة اصلاحات غورباتشوف كما قال اقرباؤها .

واسرعت ليبالافيت (٨٢ سنة) نحو اختها بيتا ايزنواسر (٩٣ سنة) التي كانت تنتظرها في مقعد متحرك وروت (روث ايزنبيرغ) ابنة بيتا انهما لم تقولا كلمة واحدة وانما مشهد التلاقي يساوي مليون دولار .

وكانت ليبا لافيت تقيم في (مينسك) واخيرا حصلت في السنة الماضية على تاشيرة للخروج من الاتحاد السوفيتي بعد جهد مضن طويل لتتوجه الى امريكا الشمالية كما اوضح ابنها (مايك لافيت) الذي يقيم في شيكاغو والذي اصطحبها الى مونتريال . لم يكن (مايك) قد رأى والدته منذ ١٩٧٩ عندما غادر الاتحاد السوفيتي ليستقر في الولايات المتحدة

ولم تكن الاختان قد رات احداهما الاخرى منذ سنة ١٩١٦ . وكانت الاخت الكبرى في العشرين من عمرها حينذاك وغادرت منزلهما لتلحق باخيها وقريب لها يقيمان في مونتريال .

وقد وصلت ليبا لافيت الى شيكاغو في ١٣ تشرين الثاني الماضي وستعود الى مينسك في ١١ شباط المقبل

■ لتامين عمل لزوجها ■

امرأة تقدم احدى كليتيها

كالتاجيروني (ايطاليا) ا ف ب عرضت ام لخمسة اولاد اعطاء احدى كليتيها مقابل تامين عمل لزوجها الذي يحاول منذ ١٥ عاما الحصول على الجنسية الايطالية لكي يتمكن من ايجاد عمل .

(انطونيو ابال) سعكري ارجنتيني (٤٥ عاما) تزوج في بلاده (ماريا كانتال) (٤٨ عاما) وهي من جزيرة صقلية وقد اقنعته بالمجيء للاستقرار في ايطاليا . وعلى الرغم من المحاولات العديدة لم يتمكن الزوج من الحصول على الجنسية الايطالية ولم يستطع اعالة عائلته الا بفضل اعمال يزاولها بين الحين والاخر .

وقد تمكن الزوجان من الحصول على الجنسية الايطالية لعدد من الاولاد ولكن ليس للاب . وللهروب من الحرمان عرضت الام اعطاء احدى كليتيها مؤكدة (ان ذلك بالنسبة لي حرمانا اقل من ذلك الذي اقترحوه على عندما عدت الى قريتي لقد كنت حاملا في ذلك الوقت واقترحوا مساعدتي في ما يختص بزوجي اذا اعطيتهم الطفل .

سرقة حبا بالفن !

باريس ا ف ب عثرت الشرطة الفرنسية في منزل احد طلاب تاريخ الفنون في باريس على كنز صغير يقدر بعشرين مليون فرنك (اكثر من ثلاثة ملايين دولار) جمعها عبر سرقة اشياء ثمينة من متاحف في ضواحي باريس وذلك ، حبا بالفن

وخضع الالماني فلوريان ديلدر (٢٣ عاما) الذي كان منذ سنتين ونصف السنة طالبا في جامعة السوربون لاستجواب الشرطة الاربعاء الماضي ومن المقرر ان يمثل امام القضاء

وحسب المحققين فقد تمكن الطالب من ان يصبح مستخدما من دون اجر في المتاحف حيث عمد الى سرقة تحفة كل يوم

ومن بين هذه التحف الثمينة المسروقة مجموعة لوحات يعود بعضها الى عصر النهضة والقرن الثامن عشر بالاضافة الى ساعات من الذهب والفضة من القرن الثامن عشر ومجموعة فضية تعود الى الحقبة نفسها

وهو لم يبع اي منها على ما يبدو وقال للشرطة (اردت ان اتمتع بتاملها في منزلي في هدوء)

ناضج قبل اوانه ..

باريس ا ف ب اشعل فتى في الحادية عشرة من عمره خمسة حرائق في مبنى في كولمار باقليم الرين الاعلى (انتقاما من حارس المبنى) . واعترف للشرطة بانه اضرم النار في صناديق القمامة ومسكب النفايات الخاص بالمبنى) انتقاما من الحارس الذي طرده . عندما جاء ليلعب مع الاخرين .

نظرتها .. اشعة اكس

بكين ا ف ب بفضل عينيها اللتين تتمتعان بقدرة خارقة تستطيع شابة صينية ان تشفي المصابين بنزف في الدماغ ومعرفة جنس الجنين في احشاء امه وقتل حيوان او كسر ابرة بنظرة واحدة

فقد ادركت زهين كسيانغ لينغ (٢٤ سنة) التي اصبحت طبيبة في الجيش قدرتها الخارقة منذ نعومة اظفارها

وكان بامكانها وهي في الثالثة او الرابعة من العمر ان ترى الهيكل العظمي لوالديها وهو ما ارعبها وقد نمت قدراتها مع الايام واصبح بامكانها ممارستها يوميا في حياتها المهنية .

البيض .. والولادة

القاهرة واع نصحت خبيرة مصرية بالتغذية . النساء الحوامل بعدم الركون الى الفكرة الخاطئة بحاجة الحوامل الى كثير من البيض

وقالت الخبيرة لصحيفة (المساء) ان كثرة تناول الحامل للبيض يعرضها لاحتمالات الولادة القيصرية

واوضحت ان الحامل ليست بحاجة لاكثر من بيضتين اسبوعيا محذرة من ان زيادته تؤدي بجانب الاضرار بصحة الحوامل الى زيادة وزن الجنين لاكثر من الوضع الطبيعي .

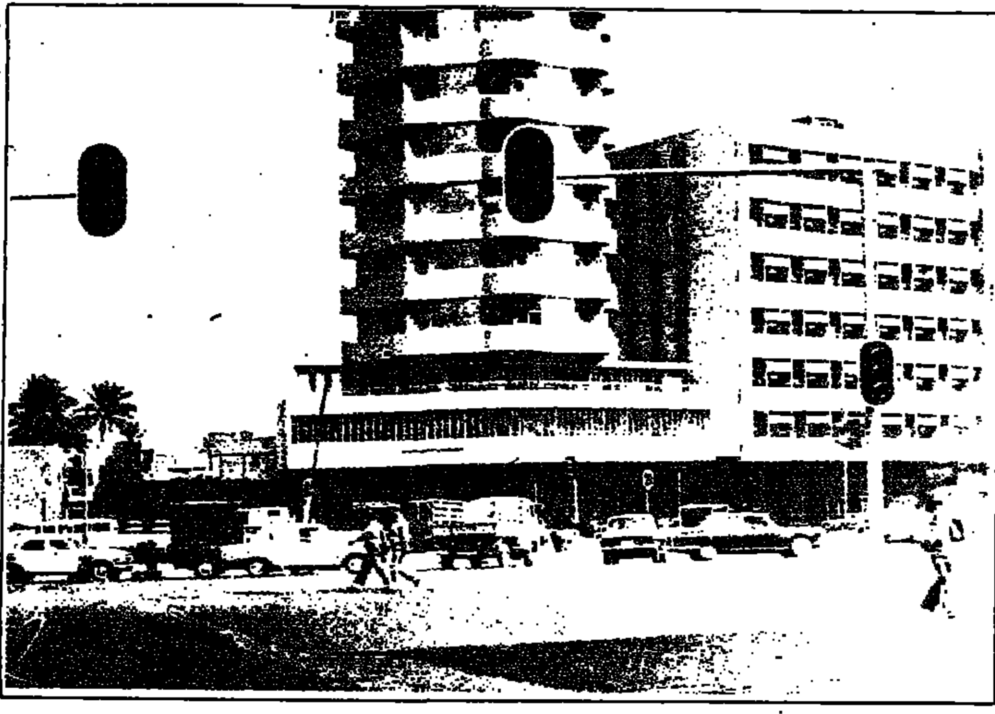

لمن رفع القبعات للاضواء الحمراء

■ كتابة : محمد شاكر السبع ■

■ لمن تتألق الاضواء الحمراء ؟

ـ للجميع بلا استثناء

والجميع رفعوا القبعات احتراما لهذه الاضواء التي فرضت نظام التوقف والسير للمركبات والمشاة . ومن لم يرفع قبعته . وضعوا على زجاج سيارته . او بيده الغرامة الفورية .. فالنظام يجب ان يطبق . ولامجال للتهاون .

اليوم . تتحكم في بغداد شبكة واسعة جدا من الاضواء الحمراء والخضراء والبرتقالية .. شبكة غطت معظم تقاطعات الشوارع الرئيسية في بغداد التي شهدت خلال السنوات القليلة الماضية تطورا كبيرا وسريعا في مختلف نواحي الحياة ..

ومع الشوارع العريضة . والساحات العديدة والتقاطعات الكثيرة . كان من الضروري وضع نظام آلي للسيطرة على مرور المركبات بما يؤمن توفير مرور امن من جهة . وانسيابية في الحركة من جهة اخرى ..

ولاهمية هذه المنظومة الضوئية المتحكمة بالحركة داخل العاصمة بغداد اجرينا حوارا مع رئيس المهندسين بشار حسين مدير تصاميم الطرق في امانة بغداد فقال :

ـ قامت امانة بغداد بمهمة تنظيم المرور في التقاطعات كجزء اساسي مترابط مع مسؤوليتها في انشاء وتحسين شبكة الطرق داخل العاصمة . وقد باشرت واستنادا الى دراسات ميدانية تؤشر واقع حركة المركبات والافراد وبافق مستقبلي . بتوفير نظام اضواء المرور في التقاطعات .

■ وفق خطة زمنية ؟

ـ نعم .. وهذه الخطة بدأت منذ عام ١٩٧٨ وحتى نهاية عام ١٩٨٨ . ووفق هذه الخطة تم تصميم ونصب وتشغيل مامجموعه (١٥٥) نظاما لاضواء المرور في التقاطعات . اي بمعدل (١٥) تقاطعا في السنة .

انجزت جميعها من قبل امانة بغداد . ما عدا (١٠) تقاطعات انجزت من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور ضمن المشاريع التي قامت بها الهيئة المذكورة .

ويشير رئيس المهندسين بشار حسين :

ـ لقد انجز الملاك المختص بامانة بغداد تنفيذ هذه المنظومات على مرحلتين .. الاولى تمت خلال الفترة ٩٧٨ـ٩٨٠ . حيث انجز (٢٨) تقاطعا . معظمها في المنطقة المركزية من العاصمة . والمرحلة الثانية شملت الفترة من ١٩٨٠ وحتى نهاية ٩٨٨ وانجز خلالها (١١٠) تقاطعات بصورة كاملة . ومازال (٢٠) تقاطعا في المراحل النهائية للتنفيذ .

هذا ماحدث في الماضي .. ومازال الكثير من التقاطعات بدون منظومات ضوئية . فهل توقفت امانة بغداد عن العمل في هذا المجال ؟.. رئيس المهندسين بشار حسين يؤكد :

ـ ان المنظور المستقبلي لنظام اضواء المرور في مدينة بغداد هو الاستمرار في توسيع وزيادة عدد التقاطعات التي تعمل بموجب نظام اضواء المرور . لذلك فان الهدف هو الوصول الى مامجموعه (٣٥٠ـ٤٠٠) تقاطع يطبق فيها هذا النظام عام (٢٠٠٠) .

ويضيف قائلا :

ـ نضع في خطتنا الوصول الى مرحلة السيطرة المركزية على اضواء المرور في التقاطعات . وعلى مستوى المدينة . وفي جميع الاتجاهات . كما نعمل باتجاه التوسع في ربط التقاطعات المتقاربة لتوفير الموجة الخضراء .

■ هل هناك تعاون بين امانة بغداد والدوائر الاخرى ذات العلاقة ؟

ـ نعم .. فهناك تنسيق يكاد يكون يوميا مع دائرة المرور . ولاسيما في مجال توقيت الاطوار الزمنية لكل انظمة المرور : تصميما وتنفيذا وتشغيلا وصيانة .. هذه كلها ضمن مسؤولية امانة بغداد . دون ان ننسى ان مفارز المرور تراقب التطبيق . وتخبرنا عن العطلات . فهي الجهة الميدانية ذات العلاقة المباشرة بهذا النظام .

ويؤكد بشار حسين مدير تصاميم الطرق في امانة بغداد :

ـ ان هذه المنظومات ظاهرة حضارية تعكس اهمية التنظيم واهمية الوقت . فشيوع استخدام انظمة المرور اي السيطرة المبرمجة الكترونيا على مرور المركبات والافراد في تقاطعات الشوارع . دليل رقي وتطور . لذلك ينبغي على المواطنين الحرص على هذه المقتنيات وعدم الحاق الضرر بها كما يحدث الآن ..

سميرة سعيد

سعيدة في بغداد ونجمة في المهرجان

سميرة سعيد في بغداد . تطل . ببسمتها الجميلة . ومن حولها جمهور غفير يحاول ان ينتزع منها صورة . او توقيعا في (اوتوغرافا) . حكاية صغيرة . دعابة . لكنها تضطر للانزواء في جناحها الوثير في الطابق التاسع . محاصرة بالهواتف . وباعجاب الجمهور . وفضول الصحفيين الذين حاولوا مقابلتها .. لكن (يافطة بلا ازعاج) .. المعلقة في باب جناحها صدمتهم مرات .

متى تطل سميرة ؟ تتساءل صبية عراقية جميلة . تنتظر في صالة الاستراحة . ولتساءل معها .

حين جاءت هتفت هذه الصبية بلا وعي . وباندهاش انها قصيرة !! ثم عادت مستدركة ولكنها جميلة . ومن ثم قبلتها بمودة .. واختطفها منها عشرات المعجبين . تساءلت هل لهذه الحد يمكن ان يلقى النجم من شهرة واعجاب الجمهور ؟.

■ قلت لسميرة ذلك .. فبادرتني ضاحكة ؟

ـ هذا مايضطرني لان اعتكف في غرفتي لالتقط انفاسي التي تنقطع من كثرة محادثة الاخرين .. والاستجابة لاعجابهم .

■ ولكنك لم تنزلي الى مقابلة الناس كثيرا ؟

ـ احاول ان استريح قليلا استعدادا لاعمال فنية في العراق . واحاول ان اؤدي واجبلتي تجاه اصدقائي .

■ وحصيلتك الفنية ؟

ـ في العام الماضي سجلت الكثير وكان عاما منتجا ..

■ وهذا العام ماذا لديك ؟

ـ تنتظرني مشاريع كثيرة . لكني اثرت المجيء الى العراق لاهنيء الشعب العراقي بانتصاراته . ولاحتفل مع اصدقائي وزملائي الفنانين بعيدهم ..

ـ لم اكمل حديثي معها .. ووعدتني بلقاء آخر للحديث عن همومها الفنية .. فهل تفي بوعدها .

الفنان هاني المهنا الذي يرافقها قال لي .. نعم ستفي لانها دقيقة .. وتحترم مواعيدها .

صباح ...

نافذة

ممنوع اخي!

لا ادري ما الذي ذكرني بالعلامات المسجلة التي تحملها الشركات وانا اسمع عبارة « ممنوع اخي » يرددها عدد من موظفي دوائر الدولة ومؤسساتها . يستخدمها « بعضهم » في موقعها الصحيح . ويستغلها « الاخر » ليتخلص بواسطتها مما لايريد القيام به من واجبات وما ينفذ من التزامات حتى باتت هذه العبارة وكانها علامة مسجلة باسم هذا البعض .

* * *

ان كل دول العالم على اختلاف انظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تمنع كل ما من شانه ان يهدد امن وسلامة البلاد ويكشف اسرار الدولة وهذا حق مشروع يقره الجميع ويعمل على ترسيخ تقاليده ... وان حجم « الممنوع » يختلف من دولة الى اخرى ومن وقت الى اخر ومن ظرف الى اخر ايضا حيث يمنع المسموح ويسمح بالممنوع . وتبعا لذلك يلتزم المواطن بالمسموح له ويمتنع عن غيره الا ان استغلال عبارة « ممنوع » وسوء استخدامها من قبل نفر من الموظفين يقلل من مساحة « المسموح » ويطمس الحدود بين الممنوع والمسموح والتي يجب ان تكون واضحة امام كل مواطن لينفذ التزاماته وواجباته ويتمتع بحقوقه في ضوئها .

... في احد الايام توقفت سيارتي في منطقة باب المعظم لعطل في محركها .. فصاح شرطي المرور .. لا توقف السيارة هنا « ممنوع اخي » اجبته : انها عاطلة ياعزيزي . وطلبت ان تساعدني سيارة الانقاذ التابعة الى مديرية المرور التي تقف على بعد امتار لسحب سيارتي الى اقرب منطقة غير ممنوعة .

اجابني : « ممنوع اخي » فقلت .. ساتركها حيث هي فردد « ممنوع اخي » .

ذهب احدهم الى الدائرة « س » وسال عن امكانية مقابلة الموظف « ص » فقال له موظف الاستعلامات « ممنوع اخي » الا تعرف ان الزيارات الخاصة ممنوعة ؟ وعندما علم ان المراجع هو قريب للموظف « ص » سمح له بالزيارة وهو يردد اهلا وسهلا « ماعرفتك اخي » !

... ذهب اخر الى الدائرة « ا » يسال ماذا يتوجب عليه ان يقدم من مستمسكات ان اراد الحصول على كذا ؟ فقالوا له لاتقدم مستمسكات « ولاهم يحزنون » لقد توقف ترويج مثل هذه المعاملات حاليا . سالهم لماذا ؟

اجابوه : لاتسال مثل هذه الاسئلة « ممنوع اخي » . سالهم ثانية من هي الجهة التي اصدرت قرار توقف ترويج المعاملات ؟ فاجابوه : « ممنوع اخي » !.

واخيرا .. سالت احد الزملاء عن امكانية كتابة مثل هذا الموضوع فقال « ممنوع اخي » ! انصرفت عنه وانا اردد لقد اصبحت هذه العبارة فعلا علامة مسجلة باسم بعض الموظفين :. « ممنوع اخي » !

■ لؤي مجيد حسن

عيون المدينة

■ مسرحية (الذيب) في اختتام يوم الفن

■ القوانين في العراق القديم .. كتاب

■ معرض لفناني صلاح الدين

■ على مسرح بغداد وفي الثالث والعشرين من هذا الشهر ـ اختتام فعاليات يوم الفن ستقدم فرقة المسرح الفني الحديث عملها (مسرحية الذيب) في الساعة السابعة مساء ثم يتواصل عرضها بعد انتهاء المهرجان بشكل يومي . المسرحية كتبها واخرجها عبدالامير شمخي ومثلها سامي عبدالحميد . خليل شوقي . زكية الزيدي . عواطف ابراهيم وغيرهم .

■ عن هيئة كتابة التاريخ ـ سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة . وعن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب القوانين في العراق القديم تاليف د. فوزي رشيد .

■ لكتاب الاغنية العراقية تشكلت رابطة مقرها بغداد ـ الوزيرية وهيئتها التاسيسية تتالف من مكي الربيعي . كريم العراقي . عباس الحميدي . كريم راضي العماري . كاظم اسماعيل الكاطع . حسن الخزاعي . بشير العبودي . نزار جواد . فالح حسون الدراجي . اسعد الغريري

■ بمناسبة الاحتفالات بيوم الفن اقيم في محافظة صلاح الدين المعرض الفني الشامل للمحافظة والذي تولت اعداده المديرية العامة لتربية صلاح الدين . المعرض ضم فعاليات متنوعة عبر فيها الفنانون عن حبهم واعتزازهم بالرئيس القائد صدام حسين .

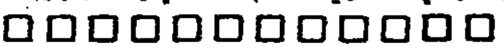

■ من العالم ■

في ضاحية فقيرة من ضواحي المكسيك نصبت خيمة شيرك غرينتوس . وهي موطن نشأة الطفل فينكس الذي تربى على يدي والد حاد المزاج وعنيف ووالدة سيطر عليها حب الشراب . وفي ليلة سوداء حدثت جريمة شنيعة امام عيني الصبي اثرت على حياته تاثيرا كبيرا وغيرتها تماما . فقد حاولت والدته قتل زوجها حينما ضبطته يخونها مع امرأة اخرى . لكن الاب ضربها قبل ان تضربه وقطع يدها ومن ثم قطع رقبته . وبعد هذه الحادثة طرد فنكس ووالدته من السيرك . وعاشت هائمة على وجهها مع ولدها وتنقلت بين الفرق المسرحية واصبحت تدفع ابنها للاجرام .

هذه القصة السوداء هي قصة حقيقية رواها بطلها للمخرج « اليخاندرو جودوروسكي » . وقال انها حدثت قبل اثني عشر عاما . وتمكن من جودوروسكي الا ان قرر التدقيق في ملفات البوليس المكسيكي عن تلك الحادثة وتاكد من صحتها . وبعدها بدأ كتابتها على شكل سيناريو لفيلم جديد واستغرق ذلك ست سنوات .

الدنيا تدور

■ جانيت جاكسون تتبع خطى اخيها

■ ستيف غتنبرغ سطوع في الشباب

■ اودري هيبورن .. نشاط دائم

■ انها الاخت الصغرى للمطرب المعروف مايكل جاكسون وهي تشبهه الى حد بعيد في الشكل .. لقد غادرت هي الاخرى حضن العائلة حتى قبل ان تفعل شقيقتها الكبرى « لاتويا » وذلك لتنطلق في رحلة عمل متالقة ومنفردة . دعمتها خلال فترة قصيرة بثلاث البومات هي « جانيت جاكسون » و« شارع الحلم » و« كونترول » ويتميز هذا الاخير باسلوب خاص جدا . وقد شاعت اغانيه الى ابعد حد وبالاخص اغنيتي « ما الذي فعلته بي مؤخرا » و« ناستي » اسلوب اغانيها قريب جدا من اسلوب المطرب الزنجي المعروف برنس ...

■ لم تشأ النجمة العالمية « اودري هيبورن » ان تستسلم الى الكسل والاسترخاء اثناء تمتعها باجازتها الشتوية برفقة زوجها في المنتجع السويسري المشهور « غشتاد » .. ورغم استمتاعها بممارسة المشي وسط الحقول البيضاء للمنتجع لكنها ادت دورا فعالا في حفلة « عيد الميلاد » التي اقيمت في فندق « بالاس » في غشتاد لصالح الاطفال المعاقين ..

■ « ستيف غتنبرغ » هو نجم (الارواح المتفائلة) فيلم المخرج « نيل جوردان » والذي شاركه بطولته كل من « بيتر اوتول » و« داريل هانا » . وقد حقق ستيف غتنبرغ نجاحا وشهرة واسعتين بفضل سلسلة افلام (اكاديمية الشرطة) . كما ضمنت له وسامته وصفاته الخاصة الحصول على سلسلة ادوار هزلية ومن افضلها دوره في فيلم (ثلاثة رجال وطفل) (١٩٨٧) الذي شاركه بطولته « توم سيليك » و« تيد دانسون » .

كما يمتلك ستيف صفات اخرى بهرت مخرجي الافلام فظهر في فيلم (كوكون) . الذي سيصور الجزء الثاني له بعنوان (كوكون " العودة) وسيمثل ستيف نفس الشخصية التي مثلها في الجزء الاول كذلك مثل في فيلم (نافذة غرفة النوم) الذي شاركته بطولته « ايزابيل هوبير » .

كاريكاتير

■ بريشة ناصر ثامر

من تروح متأخر وتقعد زوجتك إنك كان عندك شغل .. ومن تشوف حماتك مريضة وإتبينها إنك مقهور .. ومن تقعد مديرك انه كل الشغل إنته دتسويه وهذا! معناه إنك أحسن ممثل..!